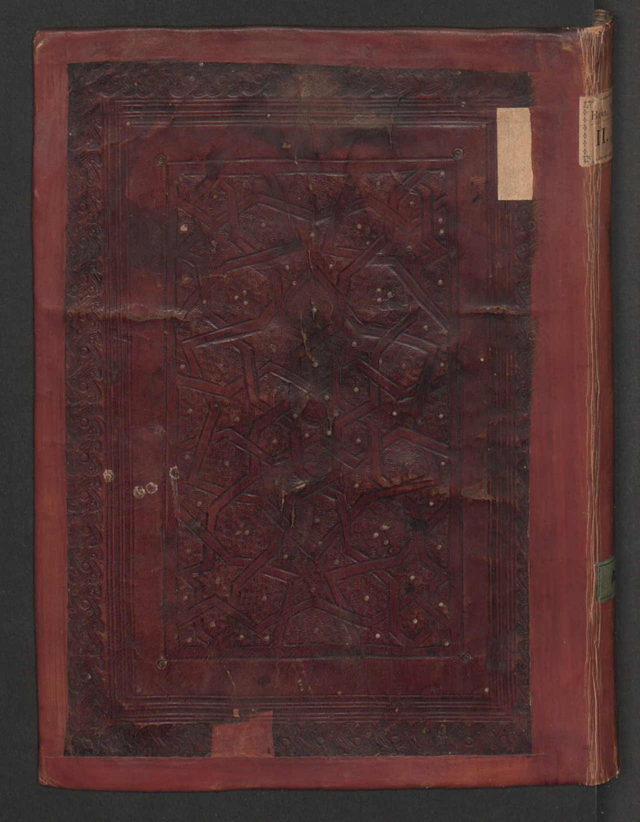


لكاتبه المبرر

قولوا لمن يدعي ان لا نظير له في الفضل حين اعتراه العجب
يا حصرما قد فسدت ذوقي حموضته لقد تربيت لكن فاتك العنب

وله

ان كنت يا من راقني لفظه
اصبحت ذا وجه شنيع قبيح
فمثلك الظرف الذي حزته
فانت كالقرد قبيح مليح

لكاتبه المبرر

يا فتى تباهى المكان | به وطاب الزمان
اسم اعطاك خلا | به الورى تزدان
قد حاز حسن مزايا | يكل عنها اللسان
لا تخش سوءا عليه | فربه الرحمن
وقد سما كاتبه | طاب به الاخوان
~~وبه [illegible]~~ | تاريخ سعدي يا كتان
لا زال كل سعيدا | ما فاح زهر وبان

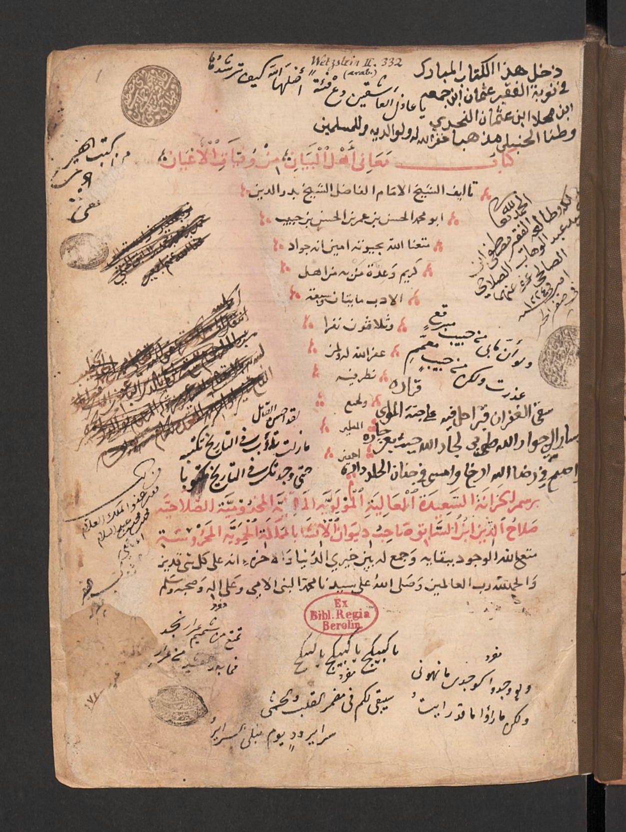
يا مصطفى من [illegible] يا مصطفى من [illegible] للمجد هم اركان

[illegible] سنة ١٢٦٥

وله مورخا عقد نكاح الشيخ صالح ابن الشيخ محمد الكيلاني على ابنة الشيخ اسماعيل النابلسي

يا صالح الاسم والمسمى وصاحب الهمة العظيمة
يا خير فرع ~~[illegible]~~ غدى حاكي اعلا اصول الكريمة
فهنيك عقد على فتاة من نسل عبد الغني وسيمة
وازدد بتاريخها بهاء لانها الدرة اليتيمة ١٢٦٦
وعش بها في الذ عيش ما امطرت في الرياض ديمة


محمد بن تركي التركي



دخل هذا الكتاب المبارك
في نوبة الفقير عثمان ابن جمعه
ابن مهلا ابن عثمان النحري
وطنا الحنبلي مذهبا غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

يا عاذل العاشقين دع فئة أضلها الله كيف ترشدها

كتاب معاني أهل البيان من وفيات الأعيان

تأليف الشيخ الامام الفاضل الشيخ بدر الدين

ابو محمد الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب

متعنا الله بحيوته امين انه جواد

كريم وعدة من به مراهل

الادب ما بيان سبعة

وثلاثون نفرا

غفر الله له

نظر فيه

والجمع

سقى الغزلان قرا حل فيه على حجة المولى

واسكنه في رضا الله ادخله وجنات الخلد

لقد احسن القائل

ما زلت بالأدب في التاريخ نكتبه

حتى وجدتك في التاريخ مكتوبا

برسم الخزانة السعيدة العالية المولوية المخدومية الصلاحية

صلاح الدين ابن الشابونه حاجب ديوان الانشا بالمملكة الحلبية المحروسة

متع الله الوجود ببقائه وجمع له بين خيري الدنيا والآخرة انه على كل شي قدير

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه الاعانة • وهو حسبي ونعم الوكيل

اما بعد حمد الله الذي اجرى في رحاب الاعيان عيون السعادة • واسرى بمن شاء من ابناء الزمان الى اقصى الارادة • وفتح لارباب الادب ابواب سداد السيادة • وافاض على افواههم صوب الصواب وجود الاجادة • والصلاة والسلام على نبيه محمد سيد اهل البراعة واللسن • وعلى آله واصحابه الذين كم نقلوا عنه من خبر صحيح وحديث حسن ما ازهر في افلاك الادراك من ذوي البلاغة كوكب • وما لج ذو فضل بكتابة التاريخ مع علمه انه فيه سيكتب • فهذه اوراق جمعت فيها من ذكر من اهل الادب الذين يكلامهم يطرب الحي ويحيي الطرب • في تاريخ القاضي شمس الدين ابي العباس احمد بن خلكان المسمى وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان • ذاكرا اشياء من اشعارهم ونبذا من احوالهم واخبارهم مختصرا تراجمهم لامر اقتضى ذلك • والله الموفق بلطفه لاوضح المسالك •

حرف الهمزة

الصولي

ابراهيم بن العباس بن محمد • ابو اسحق الصولي البغدادي اصله من خراسان وسبب انتقاله الى بغداد ان جده صول تكين احد ملوك جرجان • كان من الشعراء المجيدين واشعاره قصار في ثلاثة ابيات ونحوها الى العشرة • وهو انعت الناس للزمان واهله • وتنقل في مباشرات الاعمال السلطانية وله نثر بديع وديوان شعر صغير كله نخب • فمن ذلك قوله •

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج •

كملت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج •

وله ايضا • اولى البرية طرا ان تواسيه عند السرور لمن واساك في الحزن •

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن •

ومن شعره • كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر •

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر • وله ايضا

وله

وَنعيت ليلى ارسلت بشفاعة الىّ فهل لا نفس ليلى شفيعها ۞
أأكرم من ليلى عليّ فتبتغي به الجاه ام كنت امرًا لا اطيعها ۞ توفي سنة ثلاث واربعين
وثمانين ۞ ابرهيم بن هلال بن ابراهيم ابي اسحاق الصابي صاحب الرسايل المشهور كان
كاتب الانشا ببغداد وكان متشددا في دينه لم يسلم مع صومه شهر رمضان المعظم
وحفظه للقران الكريم واستعماله في رسايله واشعار جيد بديعه ۞ من ذلك قوله
في عبد بين الاسود وكان يهواه ۞ فدا لك يمين وهو اسود للذي ببياضه استعلى علو الخائن
تا فخر وجهك بالبياض فهل ترى ان قد افدت به مزيد محاسن ۞
ولو ان مني فيه خالا لزانه ولو ان منه فيّ خالا لشانني ۞
توفي سنة اربع وثمانين وثلثمايه ۞ وعمره احد وسبعون سنة وذكر انه توفي قبل سنة
ثمانين وثلثمايه ۞ ابراهيم بن علي بن تميم ۞ ابو اسحق القيرواني المعروف بالحصري له
مولفات بديعة منها كتاب زهر الاداب جمع فيه كل غريبه ۞ وكان شبان القيروان
يجتمعون عنده وياخذون عنه وراس عندهم وشرف لديهم وسارت مصنفاته
وانثالت عليه الصلات من الجهات وله ديوان شعر جيد ومن شعره ۞
ان احبك حبا ليس يبلغه فهم ولا ينتهي وصفي الى صفته ۞
اقصى نهاية علمي فيه معرفتي بالعجز مني عن ادراك معرفته ۞ توفي سنة
ثلاث وخمسين واربعمايه ۞ ابرهيم ابن ابي الفتح بن خفاجه ۞ ابو اسحق الاندلسي ۞
كان مقيما بشرق الاندلس ولم يتعرض لاستماحة ملوك طوايفها مع تهافتهم على
اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان ۞ ومن شعره في عشية انس
وابدع ۞ وعشي انس اضجعتني نشوة فيه تمهد مضجعي وتدمث ۞
خلعت علي يدا الاراكة ظلها والغصن يصغي والحمام يحدث ۞
والشمس تجنح للغروب مريضة والرعد يرقي والغمامة تنفث ۞

ولد سنة خمس واربعين ونوفي سنة ثلاث وثلثين وخمس مايه • ابرهيم بن يحيي

بن عثمان بن محمد • ابو اسحق الكلبي الاشهبي الغزي شاعر محسن رحل الى خراسان

وامتدح جماعة من رؤسايها وانتشر شعره هناك بعد ان اقام ببغداد بالمدرسة

النظاميه سنين كثيره وجاب البلاد وتغرب واكثر التنقل والحركات ولقي الناس

وله ديوان اختاره بنفسه وذكر في خطبته انه الف بيت • ومن شعره •

• قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق •

• خلت البلاد فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق •

• ومن العجايب انه لا يشترى ويخان فيه مع الكساد ويسرق •

وله ايضا • منزلة الدست لم يعط الوزير سوى تحريك لحيته في حال ايماء •

• فهو الوزير ولا ازر يشد به مثل العروض له بحر بلا ماء •

وله ايضا • وحف الناس حتى ان بكينا تعذر ما تبل به الجفون •

• فما يندى لممدوح بنان ولا يندى لمجروح جبين •

ولد سنة احدى واربعين واربع مايه • وتوفي سنة اربع وعشرين وخمس مايه •

فيما بين بلخ ودفن بها • احمد بن عبد ربه • ابو عمر القرطبي كان من العلما

المكثرين من المحفوظات والاطلاع على اخبار الناس وهو مصنف كتاب

العقد وله ديوان شعر جيد • ومن شعره •

• يا ذا الذي خط العذار بخده خطين هاجا لوعة وبلابلا •

• ما صح عندي ان لحظك صارم حتى لبست بعارضيك حمايلا • وله

• ان الغواني ان رأينك طاويا برد الشباب طوين عنك وصالا •

• واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا •

وكانت ولادته سنة ست واربعين ومايتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمايه

دون

ودفن بقرطبه ۞ احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلا التنوخي المعري اللغوي الشاعر
المشهور كان متضلعا من فنون الادب علامة عصره وله التصانيف المشهورة
والرسايل الماثورة دخل بغداد مرتين واقام بها مدة ثم رجع الى المعرة ولزم منزله
وشرع في التصنيف واخذ عنه الناس وسار اليه الطلبة من الافاق وكاتبه العلما
والوزرا واهل الاقدار وسمى نفسه رهين المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه
ومن شعره في اللزوم ۞ لا تطلبن بالة لك رتبة ۞ قلم البليغ بغير جد مغزل ۞
۞ سكن السماكان السما كلاهما ۞ هذا له رمح وهذا اعزل ۞
ولد سنه ثلاث وستين وثلثماية بالمعرة وتوفي بها سنه تسع واربعين واربعماية
احمد بن ابي مروان بن عبد الملك بن مروان ۞ ابو عامر الاشجعي الاندلسي القرطبي
كان من اعلم اهل الاندلس متفننا بارعا وله التصانيف الغريبة البديعة منها
كتاب كشف الدك وكتاب التوابع والزوابع وغير ذلك ومعظم شعره فايق ومن
رقيق شعره ۞ ولما تملا من سكره ۞ فنام ونامت عيون العسس ۞
۞ دنوت اليه على بعده ۞ دنو رفيق درى ما التمس ۞
۞ وبت به ليلتي ناعما ۞ الى ان تبسم ثغر الغلس ۞
۞ اقبل منه بياض الطلا ۞ وارشف منه سواد اللعس ۞ ولد سنه
اثنين وثمانين وثلثماية وتوفي سنه ست وعشرين واربعماية بقرطبه ودفن بها ۞
احمد بن فارس ابن زكريا بن محمد بن حبيب ابو الحسين الرازي اللغوي كان اماما
في علوم شتى والف كتاب المجمل في اللغة وله رسايل انيقة ومسايل لغويه يعايي
بها الفقها ومنه اقتبس الحريري ذلك الاسلوب وكان مقيما بهمدان وعليه اشتغل
بديع الزمان وله اشعار جيده منها ۞
۞ اسمع مقالة ناصح ۞ جمع النصيحة والمقه ۞ اياك واحذر ان تبيت من الثقات على ثقه ۞

وحيي طرقناه على غير موعد ۞ فما ان وجدنا عندنا لهم الهوى ۞ وما غفلت احراسهم غير اننا ۞ سقطنا عليهم مثل ما سقط الندى

ولد ايضا * اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بها كلف مغرم *
* فارسل حكيما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم * توفي سنة تسعين
والمايه * احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد * ابو الطيب الجعفي الكندي
الكوفي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور قدم الشام في صباه وجال في اقطاره
واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين
على غريبها وحوشيها لا يسأل عن شي الا واجاب عنه واستشهد فيه بكلام العرب
من النظم والنثر * واما شعره فهو النهايه واعتنى العلما بديوانه فشرحوه
اكثر من اربعين شرحا على ما قيل ورزق في شعره السعادة ودخل الى مصر واخباره
كثيرة ونروي له بيتان لا يوجدان في ديوانه * وهما *
* ابعين مفتقر اليك نظرتني فاهنتني وقذفتني من حالق *
* لست الملوم انا الملوم لانني انزلت امالي بغير الخالق *
مولده سنة ثلث وثلثمايه بالكوفه * وتوفي مقتولا سنه اربع وخمسين وثلث مايه *
احمد بن محمد ابو العباس الداري المصيصي المعروف بالنامي الشاعر المشهور كان
فاضلا اديبا عارفا باللغه من فحول شعراء عصره وله مع المتنبي وقايع ومعارضات
في الاناشيد * ومن شعره *
* رايت في الراس شعرة بقيت سودا تهوى العيون رويتها *
* فقلت للبيض اذ تروعها بالله الا رحمت غربتها *
* فقل لبث السودا في وطن تكون فيه البيضا ضرتها * توفي سنه
تسع وتسعين وثلثمايه بحلب وعمره تسعون سنه * احمد بن الحسين بن يحيى ابن
سعيد ابو الفضل الهمداني الحافظ المعروف ببديع الزمان * صاحب الرسايل
الرايقه والمقامات الفايقه * وعلى منوالها نسج الحريري وله كل معنى حسن من نظم

ونثر

ونثر ۞ فمن شعره من قصيدة ۞ وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا

والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا ۞ توفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ببدبنه هراة ۞ احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم طباطبا ۞ ابو القسم بن طباطبا

الشريف الحسني المصري كان نقيب الطالبين بمصر ومن اكابر رؤسائها وله شعر مليح في الزهد والغزل وغير ذلك ۞ ومن شعره ۞

۞ خليلي اني للثريا لحاسد ۞ واني على ريب الزمان لواجد ۞

۞ ايبقى جميعا شملها وهي ستة وافقد من احببته وهو واحد ۞ توفي بمصر

خمس واربعين وثلثمائة ۞ احمد بن محمد ابو حامد الانطاكي المعروف بالرقعمق الشاعر

المشهور احد المداح المجيدين والشعراء المحسنين وكان بالشام كابن حجاج بالعراق

اقام بمصر زمانا طويلا ومعظم شعره في ملوكها ورؤسائها ۞ ومن شعره من قصيدة

قد سمعنا مقاله واعتذاره ۞ واقلناه ذنبه وعثاره ۞

والمعاني لمن عنيت ولكن ۞ بك عرضت فاسمعي يا جاره ۞

سحرتني الحاظه وكذا كل مليح الحاظه سحاره ۞

ما على موثر التباعد والاعراض لو اثر الرضا والزياره ۞

وعلى انني وان كان قد عذب بالهجر موثر ابشاره ۞

لم ازل لا عدمته من حبيب اشتهي قربه واتقي نفاره ۞ توفي سنة تسع وتسعين

وثلثمائة ۞ احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك ابو الحسن المعروف بجحظة

البرمكي النديم كان فاضلا صاحب فنون واخبار ومجون ونوادر ومن ظرفاء عصره

وله ديوان شعر اكثره جيد ۞ ومن شعره ۞

۞ فقلت لها بخلت علي يقظى فجودي في المنام لمستهام ۞

۞ فقالت لي وصرت تنام ايضا وتطمع ان تراني في المنام ۞ توفي بواسط

سنة ست وعشرين وثلثمائة ٥ احمد بن محمد بن العاصي بن دراج ابو عمر الاندلسي
القسطلي الشاعر الكاتب كان كاتبا للمنصور بن ابي عامر وشاعره وهو من الشعراء
المجيدين وديوانه جزآن ٥ وكان بصقع الاندلس كالمتنبي بصقع الشام ٥ ومن شعره
من قصيدة ٥ دعيني أرد ما المفاوز آجنا الى حيث ما المكرمات نمير ٥
٥ فان خطيرات المهالك ضمن لراكبها ان الجزاء خطير ٥ ولد سنة
سبع واربعين وثلثمائة وتوفي سنة احدى وعشرين واربعمائة ٥ احمد بن زيدون
هو احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب ابن زيدون ابو الوليد المخزومي الاندلسي القرطبي
الشاعر المشهور كان من ابناء وجوه الفقهاء بقرطبة ٥ وله النظم الرائق ٥ والنثر
الفائق ٥ انتقل الى المعتضد بن عباد صاحب اشبيلية فجعله من خواصه يجالسه في
خلواته ويركن الى اشاراته وكان معه في صورة وزير ٥ ومن شعره

٥ بيني وبينك ما لو شئت لم يضع سر اذا ذاعت الاسرار لم يذع ٥
٥ يا بائعا حظه مني ولو بذلت لي الحياة بحظي منه لم ابع ٥
٥ يكفيك انك لو حملت قلبي ما لم تستطع قلوب الناس يستطع ٥
٥ ته احتمل واستطل اصبر وعز اهن وول اقبل وقل اسمع ومر اطع ٥

تستطعه

ولد سنة اربع وخمسين وثلثمائة وتوفي بمدينة اشبيلية سنة ثلاث وستين
واربعمائة ٥ احمد بن محمد بن الخولاني ٥ ابو جعفر الاشبيلي الاندلسي المعروف بابن
الابار الشاعر المشهور كان عالما فاضلا وله ديوان شعر ومقاطيعه جيدة فمن
محاسن شعره ٥ لم ادر ما خلدت عيناك في خلدي من الغرام ولا ما كابدت كبدي ٥
٥ افديه من زائر رام الدنو فلم يسطعه من غرق في الدمع متقد ٥
٥ خاف الدنو فوافاني على عجل معطلا جيده الا من الجيد ٥
٥ عاطيته الكاس فاستحيت مدامته من ذلك الشنب المعسول والبرد ٥

حتى اذا غازلت اجفانه سنة وصيرته يد الصهبا طوع يدي

اردت توسيده خدي وقل له فقال كفك عندي افضل الوسد

فبات في حرم لا غدر يذعره وبت ظمآن لم اصدر ولم ارد

بدر الم وبدر التم ممتحق والافق محلولك الارجاء من حسد

تحير الليل منه اين مطلعه اما درا الليل ان البدر في عضدي

توفي سنه ثلاث وثلاثين واربع مايه ٥٥ احمد بن يوسف ابو نصر المنازي الكاتب كان من اعيان الفضلاء واماثل الشعرا وزر لابي نصر احمد بن مروان صاحب ميافارقين وديار بكر وجمع كتبا كثيرة ثم وقفها على جامع ميافارقين وديوانه عزيز الوجود وكان قد اجتاز في بعض اسفاره بوادي بزاعا فاعجبه حسنه وما هو عليه فعمل فيه هذه الابيات وهي بديعة في بابها

وقانا لفحة الرمضا واد سقاه مضاعف النبت العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم

وارشفنا على ظما زلالا الذ من المدامة للنديم

يراعي الشمس انا قابلته فيحجبها ويأذن للنسيم

يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

توفي سنه سبع وثلاثين واربع مايه ٥ احمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقه ابو عبد الله الدمشقي المعروف بابن الخياط الشاعر الكاتب كان من المجيدين طاف البلاد وامتدح الناس وديوانه مشهور ومن شعره تعتب على اهله واصحابه

يا من يجنح الشطين ان عصفت بكم رياحي فقد قدمت اعذاري

لا تنكرون رحيلي عنكم يا دركم ليس الكريم على ضيم بصبار

ولده من قصيده هذان البيتان وهما في غاية الرقه

ربا الجزع حي كلما عز ذكرهم اماننا الهوى مني فوادا واحيا

تمنيتهم بالرقمتين ودارهم بوادي الغضا يا بعد ما اتمناه ۞ ولد سنة خمسين
واربعمائة بدمشق وتوفي بها سنة سبع عشرة وخمسمائة ۞ احمد بن محمد بن ابراهيم
ابو الفضل الميداني النيسابوري كان اديبا فاضلا عارفا باللغة متفننا في العربية
وله التصانيف المفيدة منها كتاب الامثال وكتاب السامي في ... قال القاضي شمس الدين كان
ينشد كثيرا هذين البيتين واظنهما له ۞

۞ تنفس صبح الشيب في ليل عارضي فقلت عساه يكتفي بعذاري ۞
۞ فلما فشى عاتبته فاجابني الا هل ترى صبحا بغير نهار ۞

توفي بنيسابور سنة ثمان عشرة وخمسمائة ۞ احمد بن محمد بن الفضل ابن عبد الخالق ابو
الفضل المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدينوري البغدادي كان فاضلا نادرا
للخط اوحد وقته فيه وله ديوان شعر حسن السبك جيده ۞ ومن شعره وهو من
المعاني البديعة ۞ من يستقم يحرم مناه ومن يزغ يختص بالاسعاف والتمكين ۞
۞ انظر الى الالف استقام ففاته عجم وفاز بها اعوجاج النون ۞

وله ايضا ۞ من لي باسمر حجبوه بمثله في لونه والقد والعسلان ۞
۞ من رامه فليدرع صبرا على طرفي السنان وطرفه الوسنان ۞
راح الصبا تثنيه لا ريح الصبا سكران لي من حبه سكران ۞
طرفي كطرف جامح مرح متى ارسلت فضل عنانه عناني ۞ وكانت ولادته سنة
ثماني عشرة وخمسمائة وذكر انه توفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وعمره سبع واربعون سنة
احمد بن محمد بن الحسين ناصح الدين ابو بكر الارجاني كان قاضي تستر وعسكر مكرم
وله شعر رائق كثير وديوانه مشهور وكان فقيها شاعرا ۞ ومن شعره ۞
۞ شاور سواك اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشورات ۞
۞ فالعين تنظر منها ما دنا ونأى ولا ترى نفسها الا بمرآت ۞

وله شبت انا والنجاحيبي وبان عني وبنت عنه
وابيض ذاك السواد مني واسود ذاك البياض منه ولهايضا
ناك الغضا عنه واصغى للصدا كيما يجيب فقال مثل مقاله
ناداه اين ترى محط رحاله فاجاب اين ترى محط رحاله مولده سنه ستين وليلاه
وتوفي بمدينه تستر وقيل بعسكر مكرم سنه اربع واربعين وخمسمايه احمد بن منير ابن
مفلح ابو الحسين الطرابلسي الشاعر المشهور وديوانه معروف نشا بطرابلس وتعلم
اللغه والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيا كثير الهجا وكان بينه
وبين ابي عبد الله محمد بن القيسراني مكاتبات واجوبه ومهاجاه وكانا مقيمين بحلب ومن
شعره وبلى من المعرض الغضبان اذ نقل الواشي اليه حديثا كله زور
سلمت فازور يزوي قوس حاجبه كانني كاس خمر وهو مخمور
ولابن القيسراني المذكور فيه وقد هجاه
ابن منير هجوت مني حبرا افاد الورى صوابه
ولم يضق لي بذاك صدر فان لي اسوة الصحابه مولده بطرابلس سنه ثلث
وسبعين واربعمايه وتوفي سنه ثمان واربعين وخمسمايه بحلب ودفن بها احمد بن
علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير ابو الحسين الغساني المعروف بالقاضي الرشيد
كان من اهل الفضل والنباهه والرياسة اوحد عصره في علم الهندسه والرياضات
والعلوم الشرعيه والاداب وصنف كتاب الجنان ورياض الاذهان وله ديوان
شعر وهو من المجيدين وولي النظر بثغر الاسكندريه بغير اختياره وكان اسود اللون
وسافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة من ملوكها ومن شعره
اذا انابت بالجرداد بودها ولم ترحل عنها ملبس بذي حزم
وهبت بها صبا ولم يبد دانه سبر عجه عنها الحمام على غصن وله

ابن منير الطرابلسي

القاضي الرشيد

في رجل ۞ لئن خاب ظني في رجائك بعد ما ظننت بأني قد ظفرت بمنصف ۞
۞ فإنك قد قلدتني كل منة ملكت بها شكري لدى كل موقف ۞
۞ لأنك قد حذرتني كل صاحب وأعلمتني أن ليس في الأرض من يفي ۞
توفي مقتولا سنة ثلاث وستين وخمسمائة ۞ أحمد بن أبي القسم عبد الغني بن أحمد أبو
العباس اللخمي المالكي المعروف بالتنيسي كان من الأدباء الفضلاء وله ديوان شعر أجاد
فيه وجاب البلاد ومدح الناس وكان القاضي الفاضل يثني عليه ۞ ومن شعره
۞ تيسر بالعيد أقوام لهم سعة من الثراء وأما المقترون فلا ۞
۞ هل سرني وثيابي فيه قوم سبا أو راقني وعلى رأسي به ابن جلا ۞ يعني قوم سبا
مزقناهم كل ممزق وابن جلا ما له عمامة ۞ وله أيضا
۞ يا راحلا وجميل الصبر يتبعه هل من سبيل إلى لقياك يتفق ۞
۞ ما أنصفتك جفوني وهي دامية ولا وفى لك قلبي وهو يحترق ۞ توفي سنة ثلاث
وستمائة وقد ناهز سبعين سنة ۞ أحمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر
الاربلي وهو من بيت كبير بإربل كان حاجبا عند الملك المعظم مظفر الدين صاحب
إربل انتقل إلى الشام ثم إلى مصر وخدم الملك الكامل فعظمت منزلته عنده واختص
به في خلواته وجعله أميرا وكان ذا فضيلة تامة ومشاركة حسنة وله ديوان شعر
وديوان دوبيت ۞ ومن شعره ۞
۞ وإذا رأيت بنيك فاعلم أنهم قطعوا إليك مسافة الآجال ۞
۞ وصل البنون إلى محل أبيهم وتجهز الآباء للترحال ۞ وله وأجاد
يوم القيامة فيه ما سمعت به من كل هول فكن منه على حذر ۞
يكفيك من هوله أن لست تبلغه إلا إذا ذقت طعم الموت في السفر ۞ وله دوبيت ۞
۞ ما أمر تجنيك على الصب خفي أفنيت زماني في الأسى والأسف ۞

فماذا غضبت بقدر ذنبي ولقد بالغت وما اردت الا تلفي ۞ توفي سنة احدى
وثلاثين وستمائة ۞ اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ مجد الدين ابو المظفر الكناني الكلبي
الشيزري الملقب مؤيد الدولة كان من اكابر بني منقذ وعلمائهم وشعرائهم له تصانيف
عديدة في فنون الادب وديوان شعر كبير سكن دمشق ثم رماه الزمان الى حصن كيفا فاقام
به ۞ ومن شعره ۞ لا تستعر جلدا على هجرانهم فقواك تضعف عن صدود دائم ۞
واعلم بانك ان رجعت اليهم طوعا والا عدت عودة راغم ۞ وله
شكا الم الفراق الناس قبلي وروع بالنوى حي وميت ۞
واما مثلي فما ضمت ضلوعي فاني ما سمعت ولا رأيت ۞ ولد سنة ثمان وثمانين واربعمائة
وتوفي بدمشق سنة اربع وثمانين وخمسمائة ۞ اسحق بن ابرهيم بن ماهان ابو محمد الارجاني
الاصل التميمي الولاء المعروف بالنديم الموصلي كان من ندماء الخلفاء مليح المحاورة والنادرة
ظريفا فاضلا عالما باللغة والاشعار واخبار الشعراء وايام الناس وبرع في علم
الغناء فغلب عليه مع انه اصغر علومه ولم يكن له فيه نظير واخباره كثيرة وله ديوان
شعر ۞ فمن قوله من جملة ابيات ۞ وآمرة بالبخل قلت لها اقصري فليس الى ما تأمرين سبيل
۞ ارى الناس خلان الجواد ولا ارى بخيلا له في العالمين خليل ۞
مولده في سنة خمسين ومائة وتوفي بعد ان عمي بسنتين سنة خمس وثلثين ومائتين
اسعد بن الخطير ابي سعيد مهذب بن مماتي ابو المكارم المصري المنعوت بالقاضي الاسعد
الكاتب الشاعر كان ناظر الدواوين بالديار المصرية وفيه فضائل وله مصنفات
عديدة نظم سيرة السلطان صلاح الدين ۞ ونظم كتاب كليلة ودمنة ۞ وله ديوان
شعر ۞ ومن شعره واجاد ۞ تعاتبني وتنهى عن امور سبيل الناس ان ينهوك عنها ۞
اتقدر ان تكون كمثل عيني وحقك ما علي اضر منها ۞ وله في شخص ثقيل راه
بدمشق ۞ حكى نهرين ما في الارض من يحكيهما ابدا حكى في خلقه ثورا وفي الفاظه بردا ۞

توفي بحلب سنه ست وست مايه ودفن بالغرب من مشهد الهروي ٥ أسعد

بن يحيى بن موسى بن منصور ابو السعادات بهاء الدين السلمي السنجاري كان فقيها وتكلم

في الخلاف الا انه غلب عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وطاف البلاد ومدح الاكابر

وله ديوان شعر فمن شعره اذا احتففت من خلود ادا فرزه ولا خف منه ملالا

وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في زيارته هلالا ٥ وله ايضا ٥

ومن العجايب انني في لج بحر الجود راكب وامو ت من ظما ولكن عادة البحر العجايب

ولد سنه ثلاث وثلاثين وخمسمائه ٥ وتوفي بسنجار سنه اثنين وعشرين وستمايه

اسمعيل بن القسم بن سويد بن كيسان ابو اسحق العنزي المعروف بابي العتاهيه ٥

الشاعر المشهور ولد بعين التمر وهي بليدة بالحجاز قرب المدينه ونشا بالكوفة

وسكن بغداد وكان يدخل على الامام المهدي واشتهر بمحبة عتبه جاريته واكثر

تشبيبه فيها فمن ذلك قولـــه اعلمت عتبة انني منها على شرف مطل

وشكوت ما القى اليها والمدامع تستهل حتى اذا ابرمت بالشكوا كما يشكو الاقل

قالت فاي الناس تعلم ما تقول فقلت كل توفي سنه احدي عشرة ومايتين ببغداد

واوصى ان يكتب على قبره ان عيشا يكون اخره الموت لعيش معجل التنغيص ٥

اسمعيل ابن عباد بن العباس ابن عباد ٥ الصاحب ابو القسم الطالقاني كان

نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضايله ومكارمه نشا من الوزارة في حجرها ودب

ودرج من وكرها وهو اول من لقب بالصاحب من الوزرا كان وزير موبد الدوله

بن بويه الديلمي ثم وزير اخيه فخر الدوله بعده وكان مبجلا عنده ومعظما وله

تصانيف منها المحيط في اللغه والكافي في الرسايل والاعياد وغير ذلك ورسايله

بديعه ونظم جيد ٥ فمنه ٥ رق الزجاج ورقت الخمر وتشابها فتشاكل الامر ٥

فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر ٥ ولـــه

امية بن ابي الصلت

وشادن جاله تقصر عنه صفتي ۞ اهوى لتقبيل يدي فقلت قبل شفتي ۞ مولده باصطخر
وقيل بالطالقان وتوفي بالري ثم نقلا الى اصبهان سنة خمس وثمانين وثلثمايه ۞ امية
بن عبد العزيز بن ابي الصلت ابو الصلت الاندلسي كان فاضلا في علوم الاداب عارفا
بفن الحكمة ماهرا في علوم الاوايل انتقل من الاندلس وسكن ثغر الاسكندريه وله
مصنفات عديده منها كتاب الحديقه على اسلوب يتيمة الدهر وكتاب الوجيز في علم
الهندسه ورسالة في العمل بالاسطرلاب وكتاب الادويه وكتاب تقويم الذهن وشعره
كثير وجيد وكان يقال له الاديب الحكيم ومن شعره

۞ جد بقلبي وعبث ثم مضى وما اكترث ۞ واحربا من شادن في عقد الجزم نفث ۞
۞ فاي ود لم يخن واي عهد ما نكث ۞ يقتل من شا بعينيه ومن شا بعث ۞
وله في العذار ۞ دب العذار بخده ثم انثنى عن لثم مبسمه البرود الاشنب ۞
۞ لا غرو ان خشي الردا في لثمه فالريق سم قاتل للعقرب ۞ ومن
شعره ايضا عجبت من طرفك في ضعفه كيف يصيد البطل الاصيدا ۞
۞ يفعل فينا وهو في غمده ما يفعل السيف اذا جردا ۞ توفي
بالمهديه لانه كان قد انتقل اخرا لوقت اليها في مستهل سنة تسع وعشرين وخمسمايه

۞ حرف الباء ۞

بشار بن برد

بشار بن برد ابو معاذ العقيلي بالولا الضرير الشاعر المشهور البصري قدم بغداد
وكان ضخما عظيم الخلق وهو من الشعرا المجيدين واول مرتبة المحدثين وشعره
كثير فمنه ۞ يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا
توفي سنة سبع وقيل ثمان وستين ومايه وقد نيف على تسعين سنة ۞ بوري
ابن ايوب بن شادي بن مروان مجد الدين ابو سعيد الملقب تاج الملوك بوري اخو

بوري تاج الملوك بوري

السلطان صلاح الدين وكان اصغر اولاد ابيه وكانت فيه فضيلة وله ديوان شعر بالنسبة الى مثله جيد ومن شعره

ايا حامل الرمح الشبيه بقده ويا شاهرا سيفا حكى لحظه عضبا
ضع الرمح واغمد ما سللت فربما قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي على حلب من طعنة في ركبته لما حاصرها اخوه صلاح الدين سنة تسع وسبعين وخمسمائة

حرف التاء

تميم بن المعز بن المنصور بن القايم بن المهدي ابو علي العبيدي كان ابوه صاحب الديار المصرية والمغرب وهو الذي بنا القاهرة المعزية وكان تميم فاضلا شاعرا ماهرا لطيفا ظريفا ولم يل المملكة لان ولاية العهد كانت لاخيه العزيز واشعاره كلها حسنة فمنها

وما ام خشف ظل يوما وليلة ببلقعة بيدا ظمآن صاديا
تهيم فلا تدري الى اين تنتهي مولهة حيرى تجوب الفيافيا
اضرّ حرّ الهجير فلم تجد لغلتها من بارد الماء شافيا
فلما دنت من خشفها انعطفت له فالفته ملهوف الجوانح طاميا
باوجع مني يوم شدت حمولهم ونادى منادي الحي ان لا تلاقيا

وكانت وفاته سنة اربع وسبعين وثلثمائة

تميم بن المعز بن باديس ابو يحيى الصنهاجي ملك افريقية وما والاها وكان حسن السيرة محمود الاثار محبا للعلماء معظما لارباب الفضايل حتى قصده الشعراء من الافاق على بعد الدار واشعاره وفضايله كثيرة وكان يجيز الجوايز السنية ويعطي العطا الجزيل ومن شعره

ان نظرت مقلتي لمقلتها تعلم مما اريد نجواه
كانها في الفؤاد ناظرة تكشف اسراره وفحواه

وله ايضا

سل المطر العام الذي عم ارضكم اجاء بمقدار الذي فاض من دمعي
اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا فمن اين لي صبر فاجعله طبعي

ولد سنه اثنين وعشرين واربع مايه وتوفي سنه احدي وخمسمايه

حرف الجيم

جرير بن عطيه بن حذيفه الخطفي ابو حزرة التميمي الشاعر المشهور كان من فحول
الشعرا وكان بينه وبين الفرزدق مهاجاه وتناقض وهو اشعر منه عند اكثر
اهل العلم بهذا الشان واخبارهما كثيره ومن شعر جرير المشهور

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا • يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

وتوفي باليمامة وقد نيف على الثمانين سنة عشر ومايه

جعفر بن احمد بن الحسين ابو محمد بن السراج المعروف بالقاري البغدادي كان حافظ عصره وعلامة زمانه
وله التصانيف العجيبه منها كتاب مصارع العشاق وغيره وله شعر حسن فمنه

وعدت بان تزوري كل شهر فزوري قد تقضى الشهر زوري
وشقه بيننا نهر المعلى الى البلد المسمى شهرزوري
واشهر هجرك المحتوم صدق ولكن شهر وصلك شهر زوري

ولد سنه سبع واربعين واربعمايه ببغداد وتوفي بها سنه خمسمايه

جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح ابو عمرو العذري الشاعر المشهور صاحب بثينه احد عشاق العرب عشقها
وهو غلام فلما كبر خطبها فرد عنها فقال الشعر فيها وكان ياتيها سرا ومنزلهما وادي
القري وقدم مصر على عبد العزيز بن مروان ممتدحا له فاحسن جايزته واقام
بها يسيرا وديوان شعره مشهور فمنه من ابيات

وما زادني الواشون الا صبابة ولا كثرة الناهين الا تماديا
وما احدث النأي المفرق بيننا سلوا ولا طول الليالي تقاليا
الم تعلمي يا عذبة الريق انني اظل اذا لم الق وجهك صاديا
لقد خفت ان القى المنية بغتة وفي النفس حاجات اليك كما هيا

توفي بمصر

حدث عن ابي علي بن البنا وابي القاسم [illegible] ابن [illegible] والخلال [illegible] وابن غيلان وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وروى عنه ابو طاهر السلفي وكان يفتخر بروايته مع انه لقي اعيان ذلك الزمان واخذ عنهم [illegible] واورد له العماد الكاتب [illegible] قوله ومذ شرخ شباب وقد عممه الشيب [illegible] يخضب ما وسمه [illegible] يكفيه ان يكذب في لحيته وله غير ذلك نظم جيد وله ايضا

بان الخليط فادمعي [illegible] وجدا عليهم تستهل
وحدا بهم حادي الفراق عن المنازل فاستقلوا
قل للذين ترحلوا عن ناظري والقلب حلوا
ودمي بلا جرم اتيت غداة بينهم استحلوا
ما ضرهم لو انهلوا من ماء وصلهم وعلوا

سنة اثنتين وثمانين للهجرة (حرف الحاء) ٥

حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس ابو تمام الطائي الشاعر المشهور كان وحيد عصره وله التصانيف المفيدة منها كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله وغير ذلك قيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة غير القصايد والمقاطيع ومدح الخلفاء واخذ جوايزهم وجاب البلاد وكان اسمر طويلا فصيحا حلو الكلام فيه تمتمة يسيرة وديوانه مشهور وحكي انه لما انشد قصيدته السينية لاحمد بن المعتصم وانتهى الى قوله منها

اقدام عمرو في سماحة حاتم ۞ في حلم احنف في ذكا اياس

قيل له الامير فوق ما ذكرت فاطرق قليلا ثم انشد

لا تنكروا ضربي له من دونه ۞ مثلا شرودا في الندا والباس

فالله قد ضرب الاقل لنوره ۞ مثلا من المشكاة والنبراس

ولد بقرية من بلد الجيدور من عمل دمشق يقال لها جاسم ونشا بمصر وتوفي بالموصل وقد نيف على الاربعين سنة في سنة احدى وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك

الحارث بن سعيد بن حمدان ابو فراس الحمداني بن عم سيف الدولة بن حمدان كان فريد دهره وشمس عصره ادبا وفضلا وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة وشجاعة وشعره سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة كان الصاحب بن عباد يقول بدي الشعر بملك وختم بملك يعني امرء القيس وابا فراس وكان المتنبي يشهد له بالتبريز وديوانه معروف ومن شعره

قد كنت عدتي التي اسطو بها ۞ ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي

فرميت منك بضد ما املته ۞ والمرء يشرق بالزلال البارد

توفي مقتولا سنة سبع وخمسين وثلثمائة

الحسن بن رشيق ابو علي القيرواني احد الافاضل البلغا له التصانيف المليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه وكتاب الانموذج وكتاب قراضة الذهب وله الرسايل الفايقة والنظم الجيد ولد بالمهدية ثم ارتحل الى القيروان واشتهر بها ثم انتقل الى جزيرة

صقليه واقام بها الى ان مات ومن شعره

وقايلة ما ذا الشحوب وذا الضنا فقلت لها قول المشوق المتيم

هواك اتاني وهو ضيف اعزه فاطعمته لحمي واسقيته دمي ولد وقد كبر

وضعف مشيه اذا ما خفقت كغصن الصبا اتت ذلك الحسن والا ربعونا

وما ثقلت كبرا وطاتي ولكن اجر وراي السنينا توفي

سنة ثلاث وستين واربعمايه الحسن بن عبد العزيز ابن ابي السحنا ابو علي المجيد

العسقلاني صاحب الخطب المشهورة والرسايل المحبرة كان من فرسان النثر وله فيه اليد

الطولى ويقال ان القاضي الفاضل كان جل اعتماده على حفظ كلامه واستحضر

اكثره وله ديوان شعر فمنه حجاب واعجاب وفرط تصلف ومد يد نحو العلي بتكلف

ولو كان هذا من وراء الكفاية عذرنا ولكن من ورا تخلف

توفي مقتولا بخزانة البنود بالقاهرة سنة اثنين وثمانين واربعمايه الحسن

ابو نواس بن هاني ابن عبد الاول بن الصباح ابو نواس الحكمي الشاعر المشهور كان

عالما حافظا مع قلة كتبه وهو في الطبقة الاولى من المولدين وشعره عشرة انواع

وهو مجيد فيها وديوانه مشهور وولد بالبصرة ونشا بها ثم خرج الى الكوفة ثم صار

الى بغداد واخباره كثيرة وكان يدخل على الامين محمد بن هرون الرشيد وله معه

وقايع ومن شعره الا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

مولده سنة خمس واربعين وقيل ستة وثلاثين وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل

ثمان وتسعين ومايه ببغداد ودفن في مقابر الشونيزي الحسن بن علي احمد

ابو محمد الضبي التنيسي المعروف بابن وكيع الشاعر المشهور اصله من بغداد

ومولده بتنيس كان متقدما في اوانه وبارعا على اهل زمانه وكان في لسانه عجمة

وله ديوان جيد يشتمل على كل معنى حسن ۞ ومن شعره

لقد قنعت همتي بالخمول ۞ وصدت عن المرتب العاليه

وما جهلت طيب طعم العلا ۞ ولكنها تؤثر العافيه

توفي بتنيس سنة ثلث وتسعين وثلثمايه ۞ الحسن ابن علي بن احمد بن بشار بن زياد ۞ ابو بكر المعروف بابن العلاف الضرير النهرواني الشاعر المشهور كان من المجيدين وهو من منادمي الامام المعتضد بالله ۞ وله في هر الذي كان يانس به لما تكرر دخوله الى برج حمام الجيران لاكل فراخها نقبض وذبح فعمل فيه القصيدة المشهورة التي قيل انه نظمها في الهر حقيقة وقيل رثا بها عبد الله بن المعتز وخشي من المقتدر ان يتظاهر بها وقيل انما كنى بالهر عن المحسن بن الفرات ايام محنته وقيل رثا بها غلاما له لما قتل بسبب جارية لعلي بن عيسى ۞

يا هر فارقتنا ولم تعد ۞ وكنت عندي بمنزل الولد

فكيف ننفك عن هواك وقد ۞ كنت لنا عدة من العدد ۞ تدخل برج الحمام متئدا ۞ وتبلع الفرخ غير متئد

وكان قلبي عليك مرتعدا ۞ وانت تنساب غير مرتعد ۞ اطعمك الغي لحمها فرأى ۞ قتلك اصحابها من الرشد

صادوك غيظا عليك وانتقموا ۞ منك وزادوا ومن يصد يصد

يا من لذيذ الفراخ اوقعه ۞ ويحك هلا قنعت بالغدد

عاقبة الظلم لا تنام وان ۞ تاخرت مدة من المدد

لا بارك الله في الطعام اذا ۞ كان هلاك النفوس في المعد

كم دخلت لقمة حشا شره ۞ فاخرجت روحه من الجسد

ما كان اغناك عن تسلقك البرج ۞ ولو كان جنة الخلد

وهذه القصيدة طويلة وهي طايلة ۞ كانت وفاته سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمايه وعمره مايه سنة ۞ الحسن بن علي بن محمد ابو الجوائز الواسطي كان فاضلا كاتبا اديبا شاعرا حسن الخط جيد الشعر سكن بغداد دهرا طويلا ۞ ومن شعره واجاد

وَاحربا من قولها خان عهودي ولها ۞ وَحق من صيرني وَقفا عليها وَلها ۞
مَا خطرت بخاطري الا كستني ولها ۞ وله ايضا
۞ دَع الناس طرا وَاصرف الود عنهم اذا كنت في اخلاقهم لا تسامح ۞
۞ وَلا تبغ من دهر تظاهر بغيه صفا ابنيه فالطباع جوامح ۞
۞ وَشيآن معدومان في الارض درهم حلال وَخل في الحقيقة ناصح ۞ وكانت وفاته
سنة ستين واربع مايه ۞ الحسن بن محمد بن هرون ابو محمد الازدي المهلبي نسبه الي
جده المهلب ابن ابي صفرة كان وزير معز الدولة بن بويه بعد شدة عظيمة من الضرورة
وَالفاقة وَكان غاية في الادب وَالمحبة لاهله وَعلو قدره وَاتساع صدره وعلو همته
وَفيض كفه مشهور وَمحاسنه كثيرة واشعاره فايقة فمنها ۞
۞ ماكل مراجب والبين قد جد وفي مهجتي لهيب الحريق ۞
۞ ما الذي في الطريق تصنع بعدي قلت ابكي عليك طول الطريق ۞ وكانت ولادته
بالبصرة سنة احدي وتسعين ومايتين ۞ وتوفي في طريق واسط وحمل الي بغداد سنة
اثنتين وخمسين وثلثمايه ۞ الحسين بن الضحاك بن ياسر ابو علي الشاعر البصري
المعروف بالخليع سمي بذلك لكثرة مجونه وخلاعته وهو في الطبقة الاولي من الشعرا
المجيدين وكان بينه وبين ابي نواس الحكمي ماجريات لطيفه ووقايع حلوة واتصل
في مجالس الخلفا الي ما لم يتصل اليه الا اسحق النديم واول من صحب منهم محمد الامين وله
محاسن شعر كثيرة فمن شعره ۞
۞ سل بخدي خديك تلق عجيبا من معان يحار فيها الضمير ۞
۞ فبخديك للربيع رياض وبخدي للدموع غدير ۞ وله
۞ اذا خنتم بالغيب عهدي فمالكم تدلون ادلال المقيم على العهد ۞
۞ صلوا وافعلوا فعل المدل بوصله والا فصدوا وافعلوا فعل ذي صد ۞

كانت وفاته سنة خمسين ومائتين وقد قارب مائة سنة ◌ الحسن بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ◌ ابو عبد الله الكاتب الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعة والسخف في شعره كان فريد زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة مع عذوبة الفاظه وسلامته من التكلف ◌ مدح الناس وديوانه كبير مشهور وتولى حسبة بغداد واقام بها مدة ثم عزل وكان من كبار الشيعة ◌ ومن شعره ◌

يا صاحبيّ استيقظا من رقدة تزري على عقل اللبيب الاكيس

هذي المجرة والنجوم كأنها نهر تدفق في حديقة نرجس

وارى الصبا قد غلست بنسيمها فعلام شرب الراح غير مغلس

قوما اسقياني قهوة رومية من عهد قيصر دنها لم يمسس

صرفا تضيف اذا تسلط حكمها موت العقول الى حياة الانفس

كانت وفاته سنة احدى وتسعين وثلثمائة ◌ الحسين بن علي بن الحسين بن علي ◌ ابو القسم المعروف بالوزير المغربي صاحب النظم والنثر وله مصنفات ◌ منها مختصر اصلاح المنطق وكتاب الايناس وادب الخواص وغير ذلك وكان من الفضلاء الدهاة العارفين ووزر لسلطان ديار بكر وهو احمد بن مروان واقام عنده الى ان توفي وشعره حسن فمنه

ارى الناس في الدنيا كراع تنكرت مراعيه حتى ليس فيهن مرتع

فماء بلا مرعى ومرعى بغير ما وحيث ترى ماء ومرعى فمسبع

ومن شعره ◌ اقول لها والعيس تحدج للسرى اعدي لفقدي ما استطعت من الصبر

سانفق ريعان الشبيبة آنفا على طلب العليا او طلب الاجر

اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

توفي بميافارقين وحمل الى الكوفة ودفن بها توفي سنة ثماني عشرة واربع مائة ◌

البارع

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ابو عبد الله البدري البغدادي المنعوت بالبارع الشاعر المشهور الاديب النديم النحوي اللغوي المقري ٥ وهو من بيت الوزاره ومن ارباب الفضايل وله مصنفات حسان وتواليف غريبه وديوان شعر جيد وكان بينه وبين الشريف ابي يعلا بن الهباريه مداعبات لطيفه فانهما كانا رفيقين متحدين في الصحبة ومن شعره ٥ انبت ما الوجه من طول ما اسأل من لا ما في وجهه

انهى اليه شرح حالي الذي يا ليتني مت ولم انهه

فلم ينلني كرما رفده ولم اكد اسلم من جبهه

والموت من دهر نحاريره ممتدة الايدي الي بلهه

ولد ببغداد سنه ثلاث واربعين واربع مايه ٥ وتوفي سنه اربع وعشرين وخمسمايه وكان قد عمي في اخر عمره ٥

الطغرائي

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد ابو اسماعيل العميد فخر الكتاب مويد الدين المنشي الاصبهاني المعروف بالطغرائي المنعوت بالاستاذ كان غزير الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره بصنعة النظم والنثر ولي الوزاره بمدينه اربل مدة وكان وزير السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل وله ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره قصيدته المعروفه بلامية العجم وهي مشهوره ومن شعره

اجما البكا يا مقلتي فاننا على موعد للبين لا شك واقع

اذا اجمع العشاق موعدهم غدا فوا خجلتي ان لم تعني مدامع

توفي مقتولا ظلما سنه ثلاث عشرة وخمسمايه ٥

ابن الخازن

الحسين بن علي بن الحسين ابو الفوارس المعروف بابن الخازن كان فريد عصره في الكتابه وكتب فيها كتب خمسمايه نسخه من كتاب الله عز وجل ما بين ربعه وجامع وله شعر حسن فمن ذلك قوله ٥

عنت الدنيا لطالبها واستراح الزاهد الفطن ٥ كل ملك نال زخرفها حسبه مما حواه كفن

يقتني مالا ويتركه في كلا الحالين مفتتن ٥ املي كوني على ثقة من لقا الله مرتهن

اكره الدنيا وكيف بها والذي يسخو ابه وسن ه لم تدم قبلي على احد فلماذا الهم والحزن ه

وتوفي نجاه سنة اثنتين وخمسين ه حماد بن عمر بن يونس ابن كليب ابو عمرو الكوفي المعروف بعجرد الشاعر المشهور الماجن الظريف الخليع وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ه وقدم بغداد في ايام المهدي وكان من المجيدين وبينه وبين بشار بن برد اهاجي فاحشة وتهم في دينه بالزندقة واشعاره واخباره مشهوره فمن شعره ه اقسمت لو اصبحت في قبضة الهوى لاقصرت عن لومي واطنبت في عذري

ه ولكن بلائي منك انك ناصح وانك لا تدري بانك لا تدري ه

وتوفي سنة احدى وستين ومائة ه وقيل غير ذلك ه حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب ابو سليمان الخطابي البستي كان فقيها اديبا محدثا زاهدا ورعا وله التصانيف البديعة منها غريب الحديث ومعالم السنن واعلام السنن في شرح البخاري وغير ذلك وله اشعار حسنة فمنها ه

ه سامح ولا تستوف حقك كله وابق فلم يستوف قط كريم ه

ه ولا تغل في شيء من الامر واقتصد كلا طرفي قصد الامور سليم ه وله

ه ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة ه

ه من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديما للندامات ه

كانت وفاته بمدينة بست سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ه ه ه

ه حرف الخاء ه

خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ابو هاشم الاموي كان من اعلم اهل قريش بفنون العلم وله كلام في صنعة الكيميا والطب وكان بصيرا بهما متقنا لهما وله رسايل دالة على معرفته وبراعته واشعار جيدة واخبار كثيرة فمن شعره ه تجول خلاخيل النسا ولا ارى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا ه

الخليل بن احمد

* احب بني العوام من اجل حبها * ومن اجلها احببت اخوالها كلبا *

وكانت وفاته سنة خمس وثمانين للهجرة الشريفة * الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم ابو عبد الرحمن الفراهيدي الازدي كان رجلا صالحا خاشعا فاضلا حليما وقورا اماما في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض واخرجه الى الوجود وتصانيفه مبتدعة منها كتاب العين والشواهد والنقط والشكل والنغم وغير ذلك وله شعر وكان له رواتب على سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة فقطعه عنه لامر فقال * ان الذي شق فمي ضامن للرزق حتى يتوفاني *

* حرمتني مالا قليلا فما زادك في مالك حرماني * وكان له ولد متخلف فدخل عليه يوما فوجده يقطع بيت شعر فخرج الى الناس وقال ان ابي قد جن فاخبروه بما قال ابنه فقال مخاطبا له * لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت تعلم ما تقول عذلتكا *

* لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتكا *

وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة وتوفي في سنة سبعين ومائة وقيل غير ذلك

وعنه اخذ سيبويه علم الادب وكان يعرف الايقاع والنغم

* حرف الدال *

دبيس

دبيس بن صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد ابو الاعز نور الدولة الاسدي ملك العرب صاحب الحلة المزيدية كان جوادا كريما عنده معرفة بالادب والشعر وله نظم حسن كتب اليه اخوه بدران وهو نازح عنه

* الا قل لمنصور وقل لمسيب * وقل لدبيس انني لغريب *

* هنيئا لكم ماء الفرات وطيبه * اذا لم يكن لي في الفرات نصيب * فكتب اليه

* الا قل لبدران الذي حن نازعا * الى ارضه والحر ليس يخيب *

* تمتع بايام السرور فانما * عذار الاماني بالهموم يشيب *

* ولله في تلك الحوادث حكمة * وللارض من كاس الكرام نصيب *

توفي بقنوا لاسنه تسع وعشرين وخمسمايه ٭ دعبل بن علي بن رزين ابو علي الخزاعي
الشاعر المشهور واصله من الكوفه واقام ببغداد وكان مجيدا الا انه كان بذي
اللسان مولعا بالهجو والحط من اقدار الناس وهجا الخلفا فمن دونهم وطال
عمره وكان بينه وبين مسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كثير وعليه تخرج دعبل
في الشعر ومن شعره لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكا ٭
يا ليت شعري كيف يومكما يا صاحبي اذا دمي سفكا ٭
لا تاخذوا بظلامتي احدا قلبي وطرفي في دمي اشتركا ٭ ولد سنه ثمان واربعين
ومايه ٭ وتوفي سنه ست واربعين ومايتين ٭ دلف بن جعفر بن يونس ابو بكر
الشبلي الخراساني الاصل البغدادي المولد والمنشا الرجل الصالح المشهور
الجليل القدر المالكي المذهب صحب الشيخ ابا القاسم الجنيد ومن في عصره من
الصالحين وكان في مبدا امره واليا في دنباوند من نواحي الري وله شعر
فمنه ٭ مضت الشبيبه والحبيبه فانبرى دمعان في الاجفان يزدحمان ٭
٭ ما انصفتني الحادثات رميتني بمودعين وليس لي قلبان ٭
وكانت وفاته سنه اربع وثلاثين وثلثمايه ٭ ببغداد ٭

حرف الذال ٭

ذوا لفقار بن حمدان ابن ناصر الدوله ابي محمد الحسن ابن عبد الله بن حمدان
ابو المطاع وجيه الدوله التغلبي تقلد ولايه الاسكندريه في ايام الظاهر
ابن الحاكم العبيدي وكان جده ناصر الدوله المذكور صاحب الموصل وما
والاها وهو شاعر ظريف حسن السبك جميل المقاصد ومن شعره ٭
٭ اني لاحسد لا في اسطر الصحف اذا رايت اعتناق اللام للالف ٭
٭ وما اظنهما طال اعتناقهما الا لما لقيا من شدة الشغف ٭

ومن شعره ايضا ۞ لما التقينا معا والليل تسترنا ۞ من جنحه ظلم في طيها نعم ۞
۞ بتنا اعف مبيت بات به بشر ۞ ولا مراقب الا الظرف والكرم ۞
۞ فلا مشى من وشى عند العدو بنا ۞ ولا سعت بالذي يسعى بنا قدم ۞

ابو دلامه

توفي سنة ثمان وعشرين واربعمايه ۞ **حرف الزاي**

زند بن الجون ابو دلامة كان عبدا حبشيا صاحب نوادر وحكايات وادب
ونظم وكان يدخل على الخلفا وله معهم اخبار لطيفه واشيا نادره واشعار
كثيره منها ۞ ان الناس غطوني تغطيت عنهم ۞ وان بحثوا عني ففيهم مباحث ۞
۞ وان نبثوا بيري نبثت بيارهم ۞ ليعلم قوم كيف تلك النبايث ۞

بها الدين زهير

وكانت وفاته سنة احدى وستين ومايه ۞ زهير بن محمد بن علي بن يحيى ابو الفضل
بها الدين المهلبي الكاتب كان من فضلا عصره واحسنهم نظما ونثرا وخطا واكبر
المروه حسن الاخلاق دمث السجايا كثير الرياضه وكان قد اتصل بخدمة
السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل وانتقل معه الى دمشق
ثم الى الديار المصريه وكان متمكنا منه كبير القدر عنده لا يطلع على سره الخفي غيره
ونفع خلقا كثيرا بجميل سفارته فانه كان عنده ما يتوسط الا بالخير وديوانه
مشهور ومن شعره ۞ انا ذا زهيرك ليس الا ۞ جود كفك لي مزينه ۞
۞ اهوى جميل الذكر عنك كانما ۞ هو لي بثينه ۞ فاسال ضميرك عن ودادي انه فيه جهينه ۞

ابو اليمن الكندي

مولده سنة احدى وثمانين وخمسمايه وتوفي بالقاهره سنة ست وخمسين وستمايه
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو اليمن تاج الدين الكندي البغدادي المولد
والمنشا الدمشقي الدار والوفاه المقري النحوي الاديب كان اوحد عصره
في فنون الاداب وعلو السماع رحل عن بغداد في شبابه واستوطن حلب مدة
ثم انتقل الى دمشق ودخل الى الديار المصريه وهو مشهور وله نظم حسن فمنه

دع المنجم يكبو في ضلالته ان ادعى علم ما يجري به الفلك

تفرد الله بالعلم القديم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملك

اعد للرزق من اشراكه شركا وبئست العدتان الشرك والشرك

ولد سنه عشرين وخمسمايه وتوفي بدمشق ودفن بها سنه ثلث عشر وستمايه

حرف السين

السري بن احمد بن السري ابو الحسن الكندي الرفا الموصلي الشاعر المشهور قصد سيف الدوله بن حمدان بحلب ومدحه واقام عنده مده ثم انتقل الى بغداد ومدح الوزير المهلبي وجماعة من رؤسايها ونفق شعره وراج وكان مطبوعا عذب الالفاظ مليح الماخذ وله كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب وكتاب الديره وديوان شعر كله جيد ومن شعره

بنفسي من اجود له بنفسي ويبخل بالتحية والسلام

وحتفي كامن في مقلتيه كمون الموت في حد الحسام

توفي ببغداد في سنه نيف وستين وثلثمايه

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي ابو الفوارس شهاب الدين التميمي المعروف بحيص بيص الشاعر المشهور كان فقيها شافعي المذهب وتكلم في مسايل الخلاف الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة لفظه وله رسايل فصيحه بليغه واخذ الناس عنه ادبا وفضلا كثيرا وكان من اخبر الناس باشعار العرب واختلاف لغاتهم وقيل انه كان فيه تيه وتعاظم بحيث انه لا يخاطب احدا الا بالكلام العربي وديوانه مشهور ومن شعره

لا تضع من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه في التعظيم

فالشريف الكريم ينقص قدرا بالتجري على الشريف الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وكانت وفاته ببغداد سنة اربع وسبعين وخمسمائة سعد بن علي بن القسم بن علي بن القسم ابو المعالي الانصاري الحظيري الوراق كانت لديه معارف وله نظم جيد وكان مطلعا على اشعار الناس واحوالهم والف مجاميع مما قصر فيه ومن شعره

احدقت ظلمة العذار بخديه فزادت في وجهه حسراتي
قلت ما الحياة في فمه العذب دعوني اخوض في الظلمات

وله

شكوت الى من شف قلبي بعده توقد نار ليس يطفى سعيرها
فقال بعادي عنك اكثر راحة ولولا بعاد الشمس احرق نورها

توفي ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة سعيد بن المبارك بن علي ابو محمد الانصاري المعروف بابن الدهان النحوي البغدادي له في النحو التصانيف المفيدة الكثيرة ورحل من بغداد قاصدا جناب الوزير جمال الدين الاصفهاني المعروف بالجواد فتلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام عنده مدة وله نظم حسن فمن قوله

لا تجعل الهزل دابا فهو منقصة والجد تعلو به بين الورى القيم
ولا يغرنك من ملك تبسمه ما تصخب السحب الا حين تبتسم

توفي بالموصل سنة ست وستين وخمسمائة سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد ابو حاتم السجستاني النحوي اللغوي المقري نزيل البصرة وعالمها كان اماما في علوم الاداب وعنه اخذ علماء عصره وله نظم حسن ومصنفات كثيرة مفيدة ومن شعره

ابرزوا وجهه الجميل ولاموا من افتتن
لو ارادوا صيانتي ستروا وجهه الحسن

توفي بالبصرة سنة ثمان واربعين ومائتين

حرف الطاء

طلايع بن رزيك ابو الغارات الملقب الملك الصالح وزير مصر للفايز ثم من بعده للعاضد كان سمحا في العطاء سهلا في اللقاء محبا لاهل الفضائل جيد النظم وله

ديوان شعر في جزئين ومن شعره

كذا ابرينا الدهر من احداثه عبرا وفينا الصد والاعراض

ننسى الممات ولسنا نجري ذكره فينا فتذكرنا به الامراض

ومن شعره مشيبك قد نضا صبغ الشباب وحل الباز في وكر الغراب

تنام ومقلة الحدثان يقظى وما ناب النوائب عنك نائب

وكيف بقاء عمرك وهو كنز وقد انفقت منه بلا حساب

ولد سنة خمس وتسعين واربع مائة ومات مقتولا سنة ست وخمسين وخمس

ودفن بالقرافة بمصر

حرف الظاء

ظالم بن عمرو بن سفيان ابو الاسود الدؤلي ويقال الدولي البصري كان من سادات التابعين واعيانهم ومن اكمل الرجال رايا واشدهم عقلا وهو اول من وضع النحو وكان معروفا بالبخل واستخلفه عبد الله بن عباس على البصرة حين كان عاملا عليها لعلي رضي الله عنه وله نظم كثير وديوان شعر فمن ذلك قوله

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء

تجي بملئها طورا وطورا تجي بحماة وقليل ماء

توفي بالبصرة سنة تسع وستين للهجرة الشريفة وقيل غير ذلك

ظافر بن القسم بن منصور ابو منصور الجذامي الاسكندري المعروف بالحداد كان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر اكثره جيد ومدح جماعة من المصريين ومن شعره

رحلوا فلولا انني ارجو الاياب قضيت نحبي

والله ما فارقتهم لكنني فارقت قلبي

وله في كرسي النسخ

انظر بعينك في بديع صنائعي وعجيب تركيبي وحكمة صانعي

وكانني كفا محب شبكت يوم الفراق اصابعا باصابعي

وكانت وفاته بمصر سنه تسع وعشرين وخمس مايه

حرف العين

العباس بن الاحنف ابو الفضل اليمامي الشاعر المشهور كان رقيق الحاشيه لطيف الطباع جميع شعره في الغزل لا يوجد فيه مدح ومن رقيق شعره قوله

وحدثتني يا سعد عنها فزدتني جنونا فزد في من حديثك يا سعد

هواها هوى لم يعرف القلب غيره فليس له قبل وليس له بعد ولد ايضا

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

واقسم ما تركي عتابك عن قلى ولكن لعلمي انه غير نافع

واني اذا لم الزم الصبر طايعا فلا بد منه مكرها غير طايع ولـه

وسعا بها ناس فقالوا انها لهي التي تشقى بها وتكابد

فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم اني ليعجبني المحب الجاحد توفي سنه اثنتين وتسعين

ومايه ببغداد وقيل سنه ثمان وثمانين ومايه وقيل غير ذلك عبد الله

بن القسم بن مظفر بن علي بن القسم ابو محمد الشهرزوري المعروف بالمرتضى كان مشهورا بالفضل والدين وكان مليح الوعظ مع الرشاقه والتجنيس اقام ببغداد مده وولي القضا بالموصل وله شعر رايق

يا ليل ما جئتكم زايرا الا رايت الارض تطوى لي

ولا ثنيت العزم عن بابكم الا تعثرت باذيالي ولد سنه

خمس وستين واربعمايه وتوفي بالموصل سنه احدى عشرة وخمسمايه

عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى ابو الفرج المعروف بابن الدهان الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بالمهذب كان فاضلا اديبا شاعرا لطيف الشعر مليح السبك حسن المقاصد اقام بحمص وتولى التدريس بها وله ديوان صغير كله جيد ومن شعره

العباس ابن الاحنف

الشهرزوري المرتضي

ابن الدهان الموصلي

قبل ... (marginal note)

يضحي بجانبي مجانبة العدا ويبيت وهو الى الصباح نديم
ويمر بي يخشى الرقيب فلفظه شتم وغنج لحاظه تسليم — وله في غلام
لسعته نحلة في شفته: بابي من لسبته نحلة آلمت اكرم شي واجل
اثرت لسبتها في شفة ما براها الله الا للقبل . حسبت ان بفيه بيتها اذ رات ريقته مثل العسل
توفي بحمص سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وقد قارب ستين سنة ن عبد الله بن
المعتز ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ابو العباس الهاشمي كان اديبا بليغا شاعرا
مطبوعا سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع للمعاني بويع بالخلافة بعد خلع
المقتدر واقام يوما وليلة ثم ان اصحاب المقتدر تحزبوا وتراجعوا وحاربوا اعوان
ابن المعتز وشتتوهم واعادوا المقتدر الى دسته واستخفى ابن المعتز فاخذ
وقتل وله مصنفات منها كتاب الزهر والرياض وكتاب البديع وكتاب الجوارح والصيد
وكتاب اشعار الملوك وغير ذلك وله اشعار رائقة وتشبيهات بديعة وديوانه
مشهور ومن شعره: ومقرطق يسعى الى الندماء بعقيقة في درة بيضاء
والبدر في افق السما كدرهم ملقى على ياقوتة زرقاء
كم ليلة قد سرني بمبيته عندي بلا خوف من الرقباء
ومهفهف عقد الشراب لسانه فحديثه بالرمز والايماء
حركته بيدي وقلت له انتبه يا فرحة الخلطاء والندماء
فاجابني والسكر يخفض صوته بتلجلج كتلجلج الفافاء
اني لافهم ما تقول وانما غلبت على سلافة الصهباء
وله في الخمر المطبوخة: خليلي قد طاب الشراب المورد وقد عدت بعد النسك والعود احمد
فهاتا عقارا في قميص زجاجة كياقوتة في درة تتوقد
تصوغ عليها الماء شباك فضة له حلق بيض تحل وتعقد

عبد الله بن طاهر

وتبتني نارا الجحيم بنفسه وذلك من احسانه لبني محمد مولده سنة سبع واربعين ومائتين وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين عبد الله بن طاهر بن الحسين ابو العباس الخزاعي كان نبيلا سيدا عالي الهمة شهما اديبا ظريفا جيد الغنا وله شعر مليح ورسايل لطيفة وكان المامون كثير الاعتماد عليه حسن الالتفات اليه ولي الشام مدة والديار المصرية مدة مدحه ابو تمام وغيره ومن شعره

نحن قوم تلبننا الحدق النجل على اننا نلين الحديد بدا
نملك الصيد ثم تملكنا البيض المصونات اعينا وخدودا
نتقي سخطنا الاسود ونخشى سخط الخشف حين يبدي صدودا
وترانا يوم الكريهة احرارا وفي السلم للغواني عبيدا

ومن مشهور قوله

اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر مني ولا يفوتك اجري
لا تكلني الى التوسل بالعذر لعلي ان لا اقوم بعذري

وفيه يقول بعض الشعراء

يقول اناس ان مصر بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر
وابعد من مصر رجال تراهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر
عن الخير موتى ما تبالي أزرتهم على طمع ام زرت بعض المقابر

ابو العميثل

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين بمرو وعاش ثمان واربعين سنة عبد الله بن خليد ابو العميثل كان مكثرا من نقل اللغة عارفا بها شاعرا مجيدا وله تصانيف منها كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكتاب التشابه وكتاب الابيات السائرة وكتاب معاني الشعر وغير ذلك وهو صاحب عبد الله بن طاهر المذكور قبله وشاعره وله وقد حجب عن بابه يوما

سانزك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يلين قليلا
اذا لم نجد يوما الى الاذن سلما وجدنا الى ترك اللقا سبيلا

وكانت وفاته سنة اربعين ومائتين ٥ عبد الله بن محمد ابو العباس الناشي الاكبر
الانباري كان من الشعرا المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما
وكان نحويا عروضيا متكلما متبحرا في عدة علوم وله عدة تصانيف جميلة واشعار
كثيرة وطرديات حسنة على اسلوب ابي نواس وقد اجاد في الكل ومن شعره
في جارية مغنية ٥ فديتك لو انهم انصفوك لردوا النواظر عن ناظريك
تردين اعيننا عن سواك وهل تنظر العين الا اليك
وهم جعلوك رقيبا علينا فمن ذا يكون رقيبا عليك
الم يقروا ويحهم ما يرون من وحي حسنك في وجنتيك ٥ وكانت وفاته بمصر سنة
ثلاث وتسعين ومائتين ٥ عبد الله بن محمد بن سارة ٥ ابو محمد البكري الاندلسي
الشنتريني الشاعر المشهور كان ناظما ناثرا ماهرا وكان قليل الحظ الا من
الحرمان لم يسعه مكان ولا اشتمل عليه سلطان وله ديوان شعر اكثره جيد
ومن شعره في العذار ٥ ومعذر رقت حواشي حسنه فقلوبنا وجدا عليه رقاق
لم يكس عارضه السواد وانما نفضت عليه سوادها الاحداق
وله في ازرق العينين ٥ ومهفهف ابصرته في طوقه قمرا بآفاق المحاسن يشرق
تقضي على المهجات منه صعدة متالق فيها سنان ازرق
وكانت وفاته سنة سبع عشرة وخمسمائة ٥ عبد الله بن محمد بن السيد ٥ ابو
محمد البطليوسي النحوي كان عالما بالادب واللغات متبحرا فيهما مقدما في معرفتهما
حسن التعليم جيد التفهيم الف كتبا نافعة منها كتاب المثلث اتى فيه بالعجايب وكتاب
الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وشرح سقط الزند وشرح الموطا وغير ذلك
وله نظم حسن فمن ذلك قوله ٥ اخو العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يظن من الاحيا وهو عديم ٥

وله في طول الليل ترى ليلنا شابت نواصيه كبرة كما شبت ام في الجو روض بهار

كان الليالي السبع في الجو جمعت ولا فضل فيما بينها لنهار

مولده سنة اربع واربعين واربع مايه وتوفي سنة احدى وعشرين وخمسمايه

عبد الله بن محمد بن الحسين بن داود بن ناقيا ابو القسم البغدادي الاديب الشاعر اللغوي المترسل كان فاضلا بارعا كثير المجون له مصنفات حسنة مفيدة منها كتاب ملح الممالحة وكتاب الجمان في تشبيهات القران ومقامات ادبية ومختصر الاغاني وديوان ترسل وديوان شعره ومن شعره

اخلاي ما صاحبت في العيش لذة ولا زال عن قلبي حنين التذكر

ولا طاب لي طعم الرقاد ولا اجتنت لحاظي مذ فارقتكم حسن منظر

ولا عبثت كفي بكاس مدامة يطوف بها ساق ولا حبس مزهر

وحكى الذي تولى غسله بعد موته انه وجد يده مضمومة فاجتهد حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعضها على بعض فتمهل حتى قراها فاذا فيها مكتوب

نزلت بجار لا يخيب ضيفه ارجي نجاتي من عذاب جهنم

واني على خوف من الله واثق بانعامه والله اكرم منعم

ومولده سنة عشر واربعمايه ووفاته ببغداد سنة خمس وثمانين واربعمايه

عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد ابو محمد البغدادي المعروف بابن الخشاب العالم المشهور في فن الادب والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرايض والحساب والقراات وكان متضلعا من العلوم وخطه في نهاية الحسن وله مصنفات منها المرتجل في شرح الجمل وشرح اللمع لابن جني وكان فيه بذاذة وقلة اكتراث بالماكل والملبس وله شعر حسن منه في الشمعة

صفراء من غير سقام بها كيف وكانت امها الشافيه

ابن ناقيا

ابن الخشاب

عادية باطنها مكتسى فاعجب لها عارية كاسية مولده سنة اثنتين وتسعين
واربع مائة ووفاته ببغداد سنة سبع وستين وخمس مائة

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر ابو الوليد الازدي الاندلسي المعروف
بابن الفرضي كان فقيها عالما فاضلا في الحديث والرجال والادب وغير ذلك
من فنون العلم رحل من الاندلس الى المشرق واخذ عن العلما وسمع منهم وتولى
القضا بمدينة بلنسية وله تصانيف حسنة وشعر كثير ومن شعره

اسير الخطايا عند بابك واقف ... على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ... ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذي يرجو سواك ويتقي ... وما لك في فصل القضا مخالف
فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي ... اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مونسي في ظلمة القبر عند ما ... يصد ذووا القربى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي ... ارجي لاسرافي فاني لتالف

وله ايضا
ان الذي اصبحت طوع يمينه ... ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلي له في الحب من سلطانه ... وسقام جسمي من سقام جفونه

مولده سنة احدى وخمسين وثلثمائة وتوفي مقتولا يوم فتح قرطبة سنة ثلاث
واربعمائة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ابو احمد الخزاعي كان اديبا
فاضلا مترسلا شاعرا لطيفا حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية
ولي الشرطة ببغداد خلافة عن اخيه محمد ثم استقل بها بعد موته وله مصنفات
منها كتاب الاشارة في اخبار الشعرا وكتاب رسائل وكتاب في السياسة الملوكية
وغير ذلك وله ديوان شعر فمن شعره

اقض الحوائج ما استطعت ... وكن لهم اخيك فارج

فلخير ايام الفتى يوم تقضى فيه الحوائج ٭ وله ايضا ٭

٭ ان الامير هو الذي يضحي اميرا يوم عزله ٭ ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله

ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسماية وتوفي ببغداد سنة ثمانيه ٭ عبيد الله

ابو الحكم الباهلي

بن المظفر بن عبد الله بن محمد ابو الحكم الباهلي المعروف بالمغربي كان من كامل
الفضيلة جمع بين الادب والحكمة والهندسة اصله من الاندلس وولد ببلاد
اليمن وقدم بغداد واقام بها مدة ثم انتقل الى دمشق وسكن بها وكان خليعا ذا
مجون صنف كتابا سماه نهج الوضاعة لاولي الخلاعة وله اشيا مستملحة وديوان
شعر جيد كتب الى ابن منير في جواب ابي الوحش الشاعر عند توجهه الى شيزر للمدح
بن منقذ قصيدة منها ٭ ابا الحسين استمع مقال فتى عوجل فيما يقوله فارتجلا ٭
هذا ابو الوحش جا ممتدحا للقوم فانهض به اذا وصلا ٭
٭ تنوب عن وصفه شمائله لا يبتغي عاقل به بدلا ٭
وهو على خفة به ابدا معترف انه من الثقلا ٭
٭ يمت بالثلب والرقاعة والسخف واما بما سواه فلا ٭
توفي بدمشق سنة تسع واربعين وخمسماية ٭ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي

ابن الجوزي

جمال الدين ابو الفرج القرشي التيمي البكري البغدادي المعروف بابن الجوزي
الحافظ الواعظ الفقيه الحنبلي كان علامة عصره وامام وقته في الحديث
والوعظ ومصنفاته مشهورة كثيرة ومحاسنه ومناقبه جزيلة واجوبته
لطيفة نادرة وله اشعار رايقة كثيرة فمن شعره يخاطب اهل بغداد ٭
٭ عذيري من فتية بالعراق قلوبهم بالجفا قلب ٭
يرون العجيب كلام الغريب وقول القريب فلا يعجب ٭ ميازيبهم ان تندت بخير الى غير جيرانهم تقلب
وعذرهم عند توبيخهم مغنية الحي ما تطرب ٭ ونقل انه اوصى ان يكتب على قبره

أكثير الصفح عن من كثر الذنب لديه ۞ جاءك المذنب يرجو العفو عن جرم يديه ۞
أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه ۞ وكانت وفاته ببغداد سنة سبع وتسعين
وخمسمائة ۞ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أبو القسم الخثعمي السهيلي المعروف بابن سعدون
صاحب الروض الأنف والتعريف والإعلام ونتائج الفكر وغير ذلك من المصنفات
والمسائل المفيدة وكان مكفوفا وله أشعار كثيرة فمن رقيقه أنشدني أبياتا وقال
إنه ما سأل الله تعالى بها حاجة إلا وقضيت له وكذلك من استعمل إنشادها وهي

۞ يا من يرى ما في الضمير ويسمع ۞ أنت المعد لكل ما يتوقع ۞
۞ يا من يرجى للشدائد كلها ۞ يا من إليه المشتكى والمفزع ۞
۞ يا من خزائن رزقه في قول كن ۞ امنن فإن الخير عندك أجمع ۞
۞ ما لي سوى فقري إليك وسيلة ۞ فبالافتقار إليك فقري أدفع ۞
۞ ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ۞ فإذا رددت فأي باب أقرع ۞
۞ ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ۞ إن كان فضلك عن فقيرك يمنع ۞
۞ حاشا لجودك أن تقنط عاصيا ۞ الفضل أجزل والمواهب أوسع ۞

مولده بمالقة سنة ثمان وخمسمائة وتوفي بحضرة مراكش سنة إحدى وثمانين وخمسمائة
عبد الرحيم بن القاضي الأشرف أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن أبي الفرج بن أحمد
مجير الدين أبو علي اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل
وزر للسلطان صلاح الدين وتمكن منه غاية التمكن وبعد وفاته استمر على ما
كان عليه عند ولده الملك العزيز من المكانة والرفعة ونفاذ الأمر ولما توفي
العزيز وقام ولده الملك المنصور بالملك بعده كان أيضا عنده على حاله وكان
وحيد عصره وفريد دهره وبرز في صناعة الإنشاء وفاق المتقدمين فيه وهو
كما قال العماد عنه في خريدته رب القلم والبيان واللسن واللسان والقريحة

الوقادة

الوقاده والبصيرة النقاده يخترع الافكار ويفترع الابكار ويطلع الانوار
ويبدع الازهار وهو ضابط الملك بآرائه ورابط السلك بالآبه إنشا أنشا
في يوم واحد بل في ساعة ما لو دون لكان لاهل الصناعة خير بضاعة وبالجمله
فمحاسنه وفضائله اشهر من ان تذكر وهيهات ان يخلف الزمان مثله وكان ابوه
قاضيا بمدينه بيسان فلهذا نسبوه اليها وشعره كثير فمنه ما انشده عند وصوله
الى الفرات في خدمة السلطان صلاح الدين يتشوق الى النيل بمصر

بالله قل للنيل عني انني لم اشف من ماء الفرات غليلا
وسل الفواد فانه لي شاهد ان كان جفني بالدموع بخيلا
يا قلب كم خلفت ثم بثينه واعيذ صبرك ان يكون جميلا

ومن شعره

بتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا دخل الصبح

وكان مولده سنه تسع وعشرين وخمسمايه وتوفي بالقاهره سنه ست وتسعين
وخمسمايه فجاه ودفن بالقرافه الصغري عبد الملك بن محمد بن اسماعيل
ابو منصور الثعالبي النيسابوري كان جامعا لاشتات النثر والنظم راس
المولفين في زمانه ومصنفاته مشهوره منها يتيمه الدهر وفقه اللغه وسر
البلاغه ومونس الوحيد وغير ذلك مما يدل على كثره الاطلاع وله اشعار كثيره
منها لما بعثت فلم تنجب مطالعتي وامتحنت بما سوقتني في تلهبها
ولم اجد حيله تبقى على رمقي بعثت عيني رسولي اذ راك بها
ولد سنه خمسين وثلثمايه وتوفي سنه تسع وعشرين واربعمايه عبد السلام
بن رغبان بن عبد السلام ابو محمد الكلبي الملقب ديك الجن الشاعر المشهور اصله

الثعالبي

[illegible]

ديك الجن

من سلمية ومولده بحمص ولم يفارق الشام وكان ماجنا خليعا عاكفا على اللهو متلافا
لما ورثه ويتشيع تشيعا حسنا واشعاره في غاية الجودة فمنها

بها غير معذول فداو خمارها وصل بعشيات الغبوق ابتكارها
ونل من عظيم الوزر كل عظيمة اذا ذكرت خاف الحفيظان نارها
وقم انت فاحثث كاسها غير صاغر ولا تسق الا خمرها وعقارها
فقام تكاد الكاس تحرق كفه من الشمس او من وجنتيه استعارها
ظللنا بايدينا نتعتع روحها فتاخذ من اقدامنا الراح ثارها
موردة من كف ظبي كانما تناولها من خده فادارها

مولده سنة احدى وستين ومايه وتوفي سنة خمس او ست وثلاثين ومايتين

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن نباتة ابو نصر التميمي السعدي كان شاعرا مجيدا
وطاف البلاد ومدح الملوك والوزرا والروسا وله ديوان كبير ومعظم شعره
جيد وله في سيف الدولة ابن حمدان غرر القصايد فمن ذلك قوله فيه من قصيدة

قد جدت لي باللهى حتى ضجرت بها وكدت من ضجري اثني على البخل
ان كنت ترغب في اخذ النوال لنا فاخلق لنا رغبة او لا فلا تنل
لم يبق جودك لي شيئا أؤمله تركتني أصحب الدنيا بلا امل

مولده سنة سبع وعشرين وثلثمايه وتوفي ببغداد سنة خمس واربعمايه

عبد العزيز بن احمد بن السيد بن مغلس ابو محمد الاندلسي كان من اهل العلم باللغة
والعربية مشارا اليه فيها ورحل من الاندلس وسكن بمصر ودخل بغداد واستفاد
وافاد وله ديوان شعر حسن فمن ذلك قوله فما تغمض

مريض الجفون بلا علة ولكن قلبي به ممرض اعار السهاد على مقلتي بفيض الدموع
وما زار شوقا ولكنه يعرض لي انه معرض وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين

بن بابك

دار الخلافة عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك احد الشعرا المكثرين جاب
البلاد ولقي الرؤسا ومدحهم واجزلوا جايزته وشعره رايق وديوانه كبير فمن
شعره ۞ يا صاحبي امزجا كاس المدام لنا كيما يضي لنا من نورها الغسق ۞
۞ خمرا اذا ما نديمي هم يشربها اخشى عليه من اللالاء يحترق ۞
۞ لو رام ان الشمس ما غربت في فيه كن به في خده الشفق ۞

وجهه

البغا

توفي ببغداد سنه عشر واربع مايه عبد الواحد بن نصر بن محمد ابو الفرج
المخزومي الشاعر المشهور المعروف بالببغا لقب به لحسن فصاحته وقيل للثغة
كانت في لسانه وهو من اهل نصيبين وكان قد خدم سيف الدوله بن حمدان مدة
وبعد وفاته تنقل في البلاد وشعره جيد ومقاصده فيه جميله ورسايله حسنه
ومن شعره ۞ يا سادتي هذه روحي تودعكم اذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع ۞
۞ قد كنت اطمع في روح الحياة لها فالان اذ بنتم لم يبق لي طمع ۞
۞ لا عذب الله روحي بالبقا فما اظنها بعدكم بالعيش تنتفع ۞
وله ايضا ۞ خيالك منك اعرف بالغرام واراف بالمحب المستهام ۞
۞ فلو تستطيع حين حضرت نومي علي لزار في غير المنام ۞

بن حمديس

وكانت وفاته سنه ثمان وتسعين وثلثمايه ۞ عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس
ابو محمد الصقلي الشاعر المشهور الماهر صاحب المعاني البديعه والتشبيهات
الغريبة دخل الى الاندلس ومدح المعتمد بن عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه
وله ديوان شعر اكثره جيد فمن شعره ۞
۞ قم هاتها من كف ذات الوشاح فقد نعى الليل بشير الصباح ۞
۞ من قبل ان ترشف شمس الضحى ريق الغوادي من ثغور الاقاح ۞
۞ باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح ۞

توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة ٭ عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد التغلبي المالكي كان فقيها شاعرا ثقة حسن النظر جيد العبارة ولم يكن في المالكيين احدا افقه منه وتولى القضا ببعض بلاد العراق ورحل عن بغداد في اخر عمره حين نبت به كعادة البلاد بفضلا اهلها حتى انه قال لمودعيه عند السفر منها كلا ما يدل على فاقة كثيرة ثم توجه الى مصر فاقبل عليه اكابرها وانثالت في يديه الرغايب فمات اول ما وصلها ومن شعره ٭

٭ سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني سلام مضاعف ٭

٭ فوالله ما فارقتها عن قلا لها واني بشطي جانبيها لعارف ٭

٭ ولكنها ضاقت علي باسرها ولم تكن الارزاق فيها تساعف ٭

٭ وكانت كخل كنت ارجو دنوه واخلاقه تنأى به وتخالف ٭ ومن شعره ايضا

٭ بغداد دار لاهل المال طيبة وللمفاليس دار الضنك والضيق ٭

٭ ظللت حيران امشي في ازقتها كانني مصحف في بيت زنديق ٭

ولد ببغداد سنة اثنين وستين وثلثمائة وتوفي بمصر سنة اثنين واربعمائة عبد الحميد بن يحيى بن سعد ابو غالب الكاتب البليغ المشهور وبه يضرب المثل في البلاغة حتى قيل فتحت الرسايل بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان اماما في الكتابة والعلم والادب وهو من اهل الشام ومجموع رسايله مقدار الف ورقة وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموي فقال له يوما وقد اهدى له بعض العمال عبدا اسود فاستقله اكتب اليه كتابا مختصرا وذمه على ما فعل فكتب اليه لو وجدت لونا شرا من السواد وعددا اقل من واحد لاهديته والسلام ومن كلامه القلم شجرة ثمرتها الالفاظ والفكر بحر لولوه الحكمة ومن كلامه خير الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا وله رسايل بليغة وكان من اهل

[illegible]

[illegible]

الانبار وسكن الرقة وتوفي مقتولا سنة اثنتين وثلثين ومايه بقرية بوصير وقيل غير ذلك ۵ عبد المحسن ابن محمد بن احمد بن غالب ابو محمد الصوري الشاعر المشهور احد المحسنين الفضلا المجيدين البلغا وهو رايق الكلام مليح النظام وله ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان ومن نظمه ۵

۵ عندي حدايق شكر غرس جودكم قد مسها عطش فليسق من غرسا ۵
۵ تداركوها وفي اغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود ان يبسا ۵

واجاد يوما بغير صديق له فانشد ۵

۵ عجبا لي وقد مررت على قبرك كيف اهتديت قصد الطريق ۵
۵ انراني نسيت عهدك يوما صدقوا ما لميت من صديق ۵ وتوفي سنة

تسع عشرة واربعمائة وعمره ثمانون سنة ۵ عثمان بن جني ابو الفتح الموصلي النحوي الاديب كان اماما في علم العربية ومصنفاته المفيدة معروفة مشهورة وله اشعار حسنة ويقال انه كان اعور وفي ذلك يقول ۵

۵ صدودك عني ولا ذنب لي يدل على نية فاسده ۵
۵ فقد وحياتك مما بكيت خشيت على عيني الواحده ۵
۵ ولولا مخافة ان لا اراك لما كان في تركها فايده ۵ ولد بالموصل قبل

سنة ثلثين وثلثماية وتوفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين وثلثماية ۵ علي بن عبد العزيز ابو الحسن القاضي الجرجاني الشافعي كان فقيها اديبا شاعرا عالما متفردا طاف البلاد العراقية والشامية وغيرها واقتبس من انواع العلوم والاداب ما صار به علما وله كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه ابان فيه عن فضل غزير واطلاع كثير وله ديوان شعر وطريقته فيه سهلة ومن شعره

۵ ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا ۵

الصوري

ابن جني

القاضي الجرجاني

وسيأتي القاضي الارجاني في ترجمة الارجاني

وقالوا اذا اراد الفتى نعمة انقلبت فداري

اي شي عندي عز من العلم فما ابتغي سواه انيسا
انا الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا ولهُ من ابيات

توصل بالخضوع الى الغنى وما علموا ان الخضوع هو الفقر
وبيني وبين المال شيان حرما على الغنى نفسي الابية والدهر
اذا قيل هذا اليسر ابصرت دونه مواقف خير من وقوفي في العسر ولهُ ايضا
قد بوح الحب بمشتاقك فاولَه احسن اخلاقك
لا تجفه وارع له حقه فانه آخر عشاقك وكانت وفاته بنيسابور سنة

ستة وستين وثلاث مايه علي بن المفضل بن علي بن مفرج ابو الحسن اللخمي المقدسي الاصل الاسكندري المولد والدار المالكي المذهب المعروف بابن الانجب كان فقيها فاضلا من كبار الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه وكان ينوب في الحكم بثغر الاسكندريه ودرس بها ثم انتقل الى القاهره ودرس بها ايضا واستمر الى حين وفاته وله شعر حسن فمنه

وليا تجني من تجني بسوية كان مزاج الراح بالمسك من فيها
وما ذقت فاها غير اني رويته عن الثقة المسواك وهو موافيه ولهُ ايضا
ثلاث بآت بينا بها البق والبرغوث والبرغش
ثلاثة اوحش ما في الورا ولست ادري ايها اوحش ولهُ ايضا
ايا نفس بالماثور من خير مرسل واصحابه والتابعين تمسكي
عساك اذا بالغت في نشر دينه بما طاب من نشر لهُ ان تمسكي
وخافي غدا يوم الحساب جهنما اذا لفحت نيرانها ان تمسكي ولد سنه
اربع وسبعين وخمسمايه وتوفي سنه احدى عشرة وستمايه

علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن مروان ابو الفرج الاموي الكاتب الاصبهاني الاصل

البغدادي المنشا كان من اعيان ادبايها وافراد مصنفيها عالما بايام الناس
والانساب والسير وكان يحفظ الكثير من الشعر والاغاني والاخبار والاثار
والاحاديث المسندة واللغة والنحو والمغازي وعلم الجوارح والبيطرة ونتفا
من الطب والنجوم والاشربة وغير ذلك من الة المنادمة وله المصنفات الكثيرة
المستملحة منها كتاب الاغاني الذي وقع الاتفاق على انه لم يعمل في بابه مثله وكتاب
القيان وكتاب الديارات وكتاب دعوة التجار ومقاتل الطالبين وجمهرة النسب
وغير ذلك وشعره كثير ومحاسنه مشهورة وكان منقطعا الى الوزير المهلبي
وله فيه مدايح فمن ذلك قوله

ولما انتجعنا لائذين بظله ۝ اعان وما عنا ومن وما منا

وردنا عليه مقترين فراشنا ۝ وردنا نداه مجدبين فاخصبنا ۝ ولد

سنة اربع وثمانين وثمانين وتوفي ببغداد سنة ست وخمسين وثلثمائة ۝

ابو القسم المرتضى

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى الكاظم ۝ ابو القسم المرتضى
نقيب الطالبين اخو الشريف الرضي كان اماما في علم الكلام والادب والشعر
وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في اصول الدين والكتاب الذي سماه
الدرر والغرر يشتمل على فنون من معاني الادب وملحه وفضايله كثيرة وله
ديوان شعر كبير ۝ ومن شعره

ضن عني بالنزر اذ انا يقظان ۝ واعطى كثيره في المنام
والتقينا كما اشتهينا ولا عيب ۝ سوى ان ذاك في الاحلام
واذا كانت الملاقاة ليلا ۝ فالليالي خير من الايام

ومن شعره ايضا

ما خليلي من دون ابن قيس في التصابي ۝ رياضة الاخلاق
علاني بذكركم نطرباني ۝ واسقياني دمعي بكاس دهاق

لعله خليلي

وَخذ النوم عن جفوني فاني قد خلعت الكرا على العشاق ٭ مولده سنه خمس وخمسين وثلاثمايه وكانه ببغداد سنه ست وثلاثين واربعمايه ٭ علي بن جعفر بن علي بن محمد ابو القاسم السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع اللغوي كان احد ايمة الادب واجادا لنحو غاية الاجادة رحل عن صقلية ووصل الى مصر وبالغ اهلها في اكرامه وله تصانيف نافعه منها كتاب الافعال وكتاب ابنية الاسما وكتاب عروض وغير ذلك وله شعر كثير فمنه في الثغر وشادن في لسانه عقد حلت عقودي واوهنت جلدي عابوه جهلا بها فقلت لهم اما سمعتم بالنفث في العقد ٭ وله من قصيده

٭ فلا تفقد ان العمر في طلب الصبى ولا تشغلن يوما بسعدي ولا نعم ٭
٭ فان قصارى المرء اذ راك حاجه وتبقى مذمات الاحاديث والاثم ٭

توفي بمصر سنه خمس عشره وخمسمايه ٭ علي بن احمد بن سعيد بن حزم ابو محمد الاموي كان حافظا عالما بعلوم الحديث وفقهه ظاهري المذهب يستنبط الاحكام من الكتاب والسنه متفننا في علوم جمه عاملا بعلمه زاهدا في الدنيا بعدا لرياسه التي كانت له ولابيه في الوزاره وتدبير الممالك متواضعا فاضلا طبيبا اديبا شاعرا سريع الحفظ والبديهه وله مصنفات في الحديث وفقهه والادب والطب وغير ذلك جليله مشهوره لكنه كان كثيرا لوقوع في العلما المتقدمين فنفرت عنه القلوب واقصته الملوك وشردته عن بلادهم ومن شعره ٭

٭ لئن اصبحت مرتحلا بجسمي فروحي عندكم ابدا مقيم ٭
٭ ولكن للعيان لطيف معنى لذا سال المعاينة الكليم ٭ وله ايضا ٭
٭ وذي عذل فيمن سباني حسنه يطيل ملامي في الهوا ويقول ٭

ابن القطاع
ابن حزم

اي حسن وجه لاح لم تر غيره ولم تدر كيف الجسم انت قتيل

نقلت له اسرفت في اللوم ظالما وعندي ود لو اردت طويل

المنزل ظاهري واني على تابوتي حتى يقوم دليل

الحصري

علي بن عبد الغني ابو الحسن الفهري توفي سنة ست وخمسين واربع مائة

القيرواني الضرير المعروف بالحصري الشاعر المشهور كان عالما بالقراءات

وطرقها ورحل الى الاندلس فيها ومدح ملوك طوايفها ثم الى طنجة وله ديوان شعر

جيد فمنه اقول له وقد حيا بكاس لها من مسك ريقته ختام

امن خديك تعصر قال كلا متى عصرت من الورد المدام

وبعث اليه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية خمس مائة دينار ليتجهز بها اليه وهو اذ

ذاك بالقيروان وبينهما البحر فكتب اليه

امرتني بركوب البحر اقطعه غيري لك الخير خصصه بذا الداء

ما انت نوح فتنجيني سفينته ولا المسيح انا امشي على الماء

وتوفي بطنجة سنة ثمان واربع مائة

شميم الحلي

علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت ابو الحسن الملقب مهذب الدين المعروف بشميم الحلي كان اديبا فاضلا خبيرا بالنحو واللغة واشعار العرب اشتغل ببغداد ثم سافر الى ديار بكر والشام ومدح الاكابر واستوطن الموصل وله تصانيف عديدة وكان بذي اللسان كثير الوقوع في الناس مسلطا على اعراضهم قليل الدين حسن الشعر توفي بالموصل سنة احدى وستمائة

السخاوي

علي بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن المصري السخاوي المقري النحوي الملقب علم الدين كان متعينا في وقته وللناس فيه اعتقاد عظيم انتقل الى دمشق وتقدم بها على علماء فنونه واشتهر وله تصانيف مشهورة وخطب واشعار ومن شعره لما احتضر

قالوا غدا ناتي ديار الحمى وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعًا لم اصبح مسرورًا بلقيا هم

قلت فلي ذنب فاجلتي باي وجه القاهم

قالوا اليس العفو من شانهم لاسيما عمن ترجاهم. مولده سنة ثمان وحسين

وحمايه بشخا من عمل مصر. وتوفي بدمشق سنة ثلاث واربعين وستمايه

علي بن جبله بن مسلم بن عبد الرحمن ابو الحسن المعروف بالعكوك احد فحول

الشعرا المبرزين وكان اعمى اسود ابرص وله في ابي دلف العجلي وابي غانم

حميد الطوسي غرر المدايح واخباره واشعاره كثيرة يحكى انه مدح حميدًا

المذكور فقال له ما عسى ان تقول فينا وما ابقيت لنا بعد قولك في ابي دلف

انما الدنيا ابو دلف ولت الدنيا على اثره فقال اصلح الله الامير قد

قلت فيك احسن من هذا قال وما هو فانشد انما الدنيا حميد واياديه الجسام

فاذا ولى حميد فعلى الدنيا السلام. فاجمع من حضر من اهل المعرفة ان هذا

احسن من ذاك فاعطاه واحسن جايزته مولده سنة ستين ومايه

وتوفي ببغداد بعد ان امر المامون باخراج لسانه من قفاه لامر يقتضي ذلك

سنة ثلث عشرة ومايتين. علي بن الجهم بن بدر بن الجهم ابو الحسن القرشي

الشامي البغدادي احد الشعرا المجيدين كان متدينا فاضلا عذب الالفاظ

متقدرًا على الشعر عالما بفنونه وكان له اختصاص بجعفر المتوكل ثم نفاه

الى خراسان لانه هجاه ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وكانت بينه وبين

ابن تمام مودة اكيدة وديوان شعره صغير ومنه

بلا ليس يعدله بلاء عداوة غير ذي حسب ودين

يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك في عرض مصون. توفي جريحا سنة

تسع واربعين ومايتين. علي بن العباس بن جرجيح ابو الحسن المعروف بابن

بينا دنيا بنو حميد فاذا ولى ابو دلف

الرومي الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب والقصايد المطولة والمقاطيع البديعة وشعره كثير وديوانه مشهور ومن شعره ولم يسبق اليه ... وفيه اللف والنشر

ارآؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون نجوم
منها معالم للهدى ومصابح تجلو الدجى والاخريات رجوم

وله في ذم الخضاب ولم يسبق اليه

اذا دام للمرء السواد واخلقت شبيبته ظن السواد خضابا
فكيف يظن الشيخ ان خضابه يظن سوادا اذ يخال شبابا

مولده ببغداد سنة احدى وعشرين ومايتين وتوفي بها مسموما سنة ثلث وثمانين وقيل ست وسبعين ومايتين

البسامي

علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام ابو الحسن المعروف بالبسامي كان من اعيان الشعراء ومحاسن الظرفا لسنا مطبوعا في الهجا وله تصانيف ديوان رسايل وغيره ولم يسلم من هجوه صغير ولا كبير ولا امير ولا وزير وهجا اباه واخوته وساير اهل بيته فمن ذلك قوله في ابيه

هبك عمرت عمر عشرين نسرا اترى انني اموت وتبقى
فلين عشت بعد موتك يوما لا شقن جيب مالك شقا

ومن شعره من ابيات

اقصرت عن طلب البطالة والصبا لما علاني للمشيب قناع
لله ايام الشباب ولهوه لو ان ايام الشباب تباع

توفي سنة اثنين وقيل ثلاث وثلثمايه

القاضي ابو القسم التنوخي الانطاكي

علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم ابو القسم التنوخي الانطاكي كان من اعيان اهل العلم والادب وافراد الكرم وحسن الشيم تارة سبحة ناسك وتارة تفاحة فاتك وطورا حدوة راهب وطورا نخبة شارب قدم بغداد وتفقه بها على مذهب ابي حنيفة

وتقلد قضا البصره والاهواز بضع سنين وهو من منادمي الوزير المهلبي
ومن يجتمع به من القضاة والفقها في مجالس الانس ويطرح الحشمة ويبسط ويهب
ثوب الوقار للعقار ليلا ويعود للتوقير والتحفظ باهبة القضا نهارا كل ذلك
مع عظم الوظيفة والمشيب وله شعر حسن فمنه

وراح من الشمس مخلوقة بدت لك في قدح من نهار
اذا ما تاملتها وهي فيه تاملت نورا محيطا بنار
فهذا النهاية في الابيضاض وهذا النهاية في الاحمرار
هوا ولكنه جامد وماء ولكنه غير جار
كان المدير لها باليمين اذا مال للسقي او للبدار
تدرع ثوبا من الياسمين له فرد كم من الجلنار

وله ايضا

رضاك شباب لا يليه مشيب وسخطك دا ليس منه طبيب
كانك من كل النفوس مركب فانت الى كل النفوس حبيب

ولد بانطاكيه سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي بالبصره سنة اثنين واربعين
والثلاثمائة علي بن عبد الله بن وصيف ابو الحسن المعروف بالناشي الاصغر كان
من الشعرا المحسنين متكلما بارعا من كبار الشيعه وله تصانيف كثيرة وقصايد
جمة في اهل البيت ومضى الى الكوفه واملى شعره بجامعها وكان المتنبي وهو صبي
يحضر مجلسه ويكتب من املايه وقصد حضرة سيف الدوله بن حمدان بحلب
ومدحه واشعاره كثيرة فمنها

اذا انا عاتبت الملوك فانما اخط باقلامي على الما احرفا
وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن موداته طبعا فصارت تكلفا

وله ايضا

اني ليهجرني الصديق تجنبا فاريه ان لهجره اسبابا

فاخاف ان عاتبته اغريته فاذا تركت العتاب عتابا

واذا بليت بجاهل متغافل يدعو المحال من الامور صوابا

اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا

مولده سنة احدى وسبعين ومائتين وتوفي ببغداد سنة ست وستين وثلثمائة وقيل غير ذلك

علي بن اسحق ابن خلف ابو القاسم البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور كان وصافا محسنا كثير الملح مدح الاكابر وقال في جميع الفنون وديوانه كبير واكثر شعره في اهل البيت ومن شعره في العذار

صددت في الهوى بعتك استنادي وعاونه البكا على اشتهادي

ولم اخلع عذاري فيك الا لما عاينت من حسن العذار

وكم ابصرت من حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري

وله ايضا في الخمر ومدامة لضيائها في كاسها نور على فلك الانامل بازغ

رقت وغاب عن الزجاجة لطفها فكانما الابريق منها فارغ

وله ايضا في العذار من عذيري من عذاري قمر عرض القلب لاسباب التلف

علم الشعر الذي عاجله انه جاد عليه فوقف

مولده سنة ثمان عشرة وثلثمائة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة

علي بن هرون بن علي بن يحيى ابو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن المنجم كان نديم المتوكل ومن خواصه وجلسائه ونديم الخلفاء من بعده مكينا عندهم ذا منزلة عليه وكان راوية للاشعار والاخبار حاذقا في صنعة الغناء وله تصانيف منها كتاب الشعراء وكتاب شهر رمضان وكتاب النيروز والمهرجان وكتاب الرد على الخليل في العروض واشعار وله نوادر حسان كثيرة من اشعاره

بيني وبين الدهر فيك عتاب سيطول ان لم يمحه اعتاب

ابن المنجم

يا غائبا بوصاله وكتابه هل يرتجى من غيبتيك اياب

لولا التعلل بالرجا لتقطعت نفس عليك شعارها الاوصاب

لا تأيسن من روح الاله فانما يصل القطوع وتحضر الغياب ـ توفي بسر من
راي سنة خمس وسبعين ومائتين ـ علي بن محمد ابو الفتح البستي الكاتب الشاعر
المشهور صاحب الطريقة الانيقة في التجنيس وله كلام حسن وشعر كثير فمن شعره

اذا تحدثت في قوم لتؤنسهم بما تحدث من ماض ومن آت

فلا تعد لحديث ان طبعهم موكل بمعاداة المعادات ـ وله ايضا

تحمل اخاك على ما به فما في استقامته مطمع وانى له خلق واحد وفيه طبائعه الاربع
توفي ببخارا في سنة اربعمائة ـ علي بن محمد ابو الحسن التهامي الشاعر المشهور كان
من المجيدين وديوان شعره صغير اكثره نخب ومن شعره من قصيدة

قلت لخلي وثغور الربا مبتسمات وثغور الملاح

ايما احلى ترى منظرا فقال لا اعلم كل اقاح ـ وله ايضا

بين كريمين مجلس واسع والود حال يقرب الشاسع

والبيت ان ضاق عن ثمانية متسع بالوداد للتاسع ـ توفي مقتولا
بالسجن المعروف بخزانة البنود بالقاهرة لامر اقتضى ذلك سنة ست عشرة
واربعمائة ـ علي بن احمد بن نوبخت ابو الحسن الشاعر المجيد كان قليل الحظ من
الدنيا لم يزل رقيق الحال ضعيف العذر وله ديوان شعر صغير ومن شعره

سعى اليك بي الواشي فلم ترني اهلا لتكذيب ما انهى من الخبر

ولو سعى بك عندي في الكرى طيف الخيال لبعت النوم بالسهر

علي بن عبد الواحد ابو الحسن الفقيه الشاعر البغدادي المعروف بصريع الدلا
قدم مصر ومدح الظاهر لاعزاز دين الله وكان يسلك في شعره مسلك ابي

الرقعمق وله قصيدة في المجون ختمها بهذا البيت الحسن وهو ن

سرّ بأنه العلم وأخطاه الغنى فذاك والكلب على حالٍ سوى

توفي بمصر فجأة من شرقة لحقته سنه اثنى عشرة واربعمايه علي بن الحسن بن علي بن الفضل ابو منصور الرئيس الكاتب الشاعر المشهور المعروف بصردر

كان احد نجبا شعرا عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعره حلاوة رايقة وبهجة فايقة وله ديوان شعر صغير ومن شعره في الشيب ن

لم ابك ان رحل الشباب وانما ابكي لان يتقارب الميعاد

شعر الفتى اوراقه فاذا ذوي جفت على آثاره الاعواد

توفي سنه خمس وستين واربعمايه وكان سبب موته انه تردي في حفرة حفرت للاسد في قرية بطريق خراسان علي بن الحسين بن علي بن ابي الطيب ن ابو الحسن

الباخرزي الشاعر المشهور كان وحد عصره في فضله وذهنه ونظمه ونثره اشتغل في شبابه بالفقه على مذهب الامام الشافعي ثم شرع في فن الكتابه واختلف الى ديوان

الرسايل وارتفعت به الاحوال وانخفضت وغلب ادبه على فقهه وله كتاب دمية

القصر وعصرة اهل العصر وهو ذيل على يتيمة الدهر وديوان شعره كبير واكثر

جيد من معانيه الغريبه قوله

واني لاشكو لسع اصداغك التي عقاربها في وجنتيك تحوم

وابكي لدر الثغر منك ولي اب فكيف يديم الضحك وهو يتيم

وله من ابيات في شدة البرد

وكاذا رميت بفضل كاسك في الهوى عادت اليك من العقيق عقودا

يا صاحب العودين لا تهملهما حرك لنا عودا وحرق عودا

توفي مقتولا في مجلس الانس باخر سنه سبع وستين واربعمايه ن

صردر

الباخرزي

وفيه يقول الغزي
يوم توقد الشمس من برده
لو جرت النار لما قرها

علي بن افلح ابو القسم العبسي الشاعر المشهور كان ظريفا لطيفا حسن المديح كثير
الهجا مدح الخلفا فمنح ونهم وجاب البلاد ولقي روساها واكابرها ونوادره
كثيره وله ديوان جمعه بنفسه وعمل له خطبه وقفاه واعتنى به وهذبه فمن
شعره يخاطب محبوبه * يا جاهلا قدر المحبه شاني ما ضاع من كلفي ومن تبريحي *
شيان عندك مغرم بك هايم وخلي قلب فيك غير قريح *
* لو كنت اعلم ان طبعك هكذا لم اعص يوم نصحت فيك نصوحي *
ما كان من عزمي السلو وانما الزمتنيه بكثرة التقبيح * وله في غلام ناقص الجمال
* وما عشقي له وحشا لاني كرهت الحسن واخترت القبيحا *
* ولكن غرت ان اهوى مليحا وكل الناس يهوون المليحا * توفي ببغداد
سنه خمس وثلثين وخمسايه * علي بن سعد بن علي بن عبد الواحد بن عبد القاهر
بن احمد بن مسهور * ابو الحسن الموصلي الملقب مهذب الدين كان شاعرا بارعا نبيها
سند ما تنقل في اكثر ولايات الموصل ومدح الخلفا والملوك والامرا وله ديوان
شعر في مجلدين ومن شعره وكتب بها الى بعض الروسا *
* ولما اشتكيت اشتكى كل ما على الارض واعتل شرق وغرب *
* لانك قلب لجسم الزمان وما صح جسم اذا اعتل قلب *
توفي سنه ثلث واربعين وخمسايه * علي بن رستم بها الدين ابو الحسن المعروف
بابن الساعاتي كان شاعرا مشهورا مبرزا وله كل معنى مليح وديوانه مشهور
وله ديوان اخر لطيف سماه مقطعات النيل فمنه *
* لله يوم في سيوط وليلة عمر الزمان باخرها لا يغلط *
* بتنا بها والليل في غلوايه وله بنور البدر فرع اشمط *
* والطل في سلك الغصون كلولو رطب يصافحه النسيم فيسقط *

ابو الفضايل الامدي

وَالطير بغدًا وَالغدير صحيفه وَالريح يكتب وَالغمامة تنقط ❀ توفي بالفا
سنه اربع وستماية ❀ علي بن يوسف بن احمد ❀ ابو الفضايل الامدي الاصل
الواسطي المولد والدار الشافعي المذهب كان فقيها حسن الكلام في المناظره
له معرفة بالحساب قدم بغداد واقام بها مدة وتولى القضا بواسط وله
اشعار حسنه رايته فمن شعره من ابيات ❀

❀ وَاهًا له ذكرا الحما فتاوها وَدَعا به داعي الصبا فتولها ❀
❀ هاجت بلابله البلابل فانثنت اشجانه تثني عن الحلم النهى ❀
❀ لا تلزموه على السلو فطالما حمل الغرام فكيف يسلو امكرها ❀
❀ يا عتب لا عتبٌ عليك تسامحي وَصلي فقد بلغ السقام المنتهى ❀
❀ علم بان الجزع ميل غصونه لما خطرت عليه في حلل البها ❀
❀ وَمنحت عنج اللحظ غزلان النقا فلذا كذا احسن ما يرا عين المها ❀
❀ لولا دلالك لم ابت متقسم العزمات مسلوب الرقاد منبها ❀
❀ انا اعشق العشاق فيك وَلا ارى مثلي وَلا لك في الملاحة مشبه ❀

ولد بواسط سنة [illegible] وتوفي بها سنة [illegible]

سيف الدولة بن حمدان

علي بن عبد الله بن حمدان ابو الحسن الملقب سيف الدوله كان ملكًا كبيرًا سمحًا
شجاعًا اديبًا شاعرًا محبا لجيد الشعر شديد الاهتزاز له ملك واسط وتلك
النواحي ثم ملك حلب وَدمشق وكثيرًا من بلاد الشام وَالجزيره وَغزواته واخبار
مع الشعرا وَغيرهم كثيره خصوصا مع المتنبي شاعره وَالرفا وَالنامي وَالببغا
وَالوَاوا وتلك الطبقه وَكانت حضرته مقصد الوفود وَمطلع الجود وَقبله
الامال وَمحط الرحال وَموسم الادبا وَحلبة الشعرا وَيقال انه لم يجتمع بباب
احد من الملوك بعد الخلفا ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر وَنجوم الدهر وَله
اشعار حسنه منها قوله ❀ وَساق صبيح للصبوح دعوته فقام وَفي اجفانه سنة الغمض ❀

بطوف بكاسات العقار كانجم فمن بين منقض علينا ومنقض

وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا على الجو دكنا والحواشي على الارض

يطرزها قوس السحاب باصفر على احمر في اخضر تحت مبيض

كاذيال خود اقبلت في غلايل مصبغة والبعض اقصر من بعض ولـه

ابتله على جزع كشرب الطاير الفزع راي ماء فاطمعه وخاف عواقب الطمع

وصادف خلسة فدنا ولم يلتذ بالجزع ولد سنة ثلاث وثلثماية وتوفي بحلب سنة ست وخمسين وثلثماية ونقل الى ميافارقين ودفن بها في تربة امه

علي بن مقلد بن نصر بن منقذ ابو الحسن الكناني الملقب سديد الملك صاحب قلعة شيزر كان شجاعا مقداما قوي النفس كريما موصوفا بقوة الفطنة مقصودا مدحه جماعة من الشعرا كابن الخياط والخفاجي وغيرهما وله شعر جيد فمنه قوله وقد غضب على مملوك له فضربه

اسطوا عليه وقلبي لو تمكن من كفي غلهما غيظا الى عنقي

واستعير اذا عاقبته حنقا واين ذل الهوى من عزة الحنق توفي سنة خمس وسبعين واربع مايه

علي بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس ابو الحسن المصري المنجم المشهور صاحب الزيج الحاكمي كان ابله مغفلا يعتم على طرطور طويل ويجعل رداءه فوق العمامة واذا ركب ضحك منه الناس لسوء حاله ورثاثة لباسه وكان متفننا في علوم كثيرة ذا اصابة بديعة غريبة في النجامة افنى عمره في الرصد والتسيير والمواليد وعمل فيها ما لا نظير له وله شعر كثير فمنه قوله

احمل نشر الريح عند هبوبه رسالة مشتاق لوجه حبيبه

بنفسي من تحيى النفوس بقربه ومن طابت الدنيا به وبطيبه

لعمري لقد عطلت كاسي بعده وغيبتها عني لطول مغيبه

وجد د وجد بين طايف منه في الكرا سرا مودعا في خفية من رقيبه * توفي
بحماة بمصر سنة تسع وتسعين وخمسمائة * عمارة بن علي بن زيدان ابو محمد اليمني
الملقب نجم الدين الشاعر المشهور قدم الى مصر رسولا واستوطنها ومدح اكابرها
وكان فقيها شافعيا اديبا ماهرا محدثا وله ديوان شعر غالبه جيد ومن شعره
من قصيدة يمدح بها الفايز بن الظافر صاحب مصر *

* فهل درى البيت اني بعد فرقته ما سرت من حرم الا الى حرم *
* وجوده اوجد الايام ما اقترحت وجوده اعدم الشاكين للعدم *
ان اشتاقنا عظيم الشان اوهمني في يقظتي انها من جملة الحلم *
ليت الكواكب تدنو لي فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمي * توفي بمصر مشنوقا
لامر يقتضي ذلك سنة تسع وستين وخمسمائة * عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة ابو
الخطاب القرشي المخزومي المشهور لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر
والوقايع والمجون والخلاعة واشعاره وحكاياته مشهورة ومن شعره

* حي طيفا من الاحبة زارا بعد ما صرع الكرا السمارا *
* طارقا في المنام تحت دجى الليل ضنينا بان يزور نهارا *
* قلت ما بالنا جفينا وكنا قبل ذاك الاسماع والابصارا *
* قال انا كما عهدت ولكن شغل الحلي اهله ان يعارا * ولد
ليلة قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين للهجرة وتوفي حرقا في البحر
عند احتراق السفينة سنة ثلاث وتسعين للهجرة الشريفة * عمر بن محمد بن عبد
الله بن محمد شهاب الدين احمد ابو حفص السهروردي البكري كان فقيها شافعيا
شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة تخرج عليه خلق كثير من

الصوفيه وكان شيخ الشيوخ ببغداد ومجالس وعظه واحواله مشهور وله
شعر حسن فمنه ❁ تصرمت وحشة الليالي واقبلت دولة الوصال ❁
وصار بالوصل لي حسود امن كان في هجركم رثالي وحقكم بعدان حصلتم بكلما فاتكلا ابالي
تناصرت عنكم قلوب بناله مورد احلالي على ما للورا حرام وحبكم في الحشا حلالي ❁
تشرب اعظمي هواكم فما لغيرالهوا ومالي وما على عادم اجاجا وعنده اعين الزلال
مولده بشهرزور سنه تسع وثلاثين وخمسمائه وتوفي ببغداد سنه اثنتين وثلاثين
وستمايه ❁ عمر بن علي بن المرشد بن علي ابو حفص الحموي الاصل المصري المولد
والدار والوفاه شرف الدين المعروف بابن الفارض واخباره معروفه وله
وديوان شعره مشهور وكان رجلا صالحا كثير الخير على قدم التجرد جاور بمكة
حرسها الله تعالى زمانا ومن شعره قال انه عمله في النوم ❁
وحياة اشواقي اليك وتربة الصبر الجميل ❁
لا ابصرت عيني سواك ولا نظرت الى خليل ❁ وله سنه ست
وسبعين وخمسمايه وتوفي سنه اثنتين وثلاثين وستمايه ❁ العلا بن علي بن محمد
بن علي ابو الفرج الواسطي المعروف بابن السوادي الكاتب الشاعر كان فاضلا
ظريفا خليعا مطبوعا من بيت كبير مشهور ابالكتابة والنباهة والتمييز وله
شعر حسن فمنه اشكو الى البدر من صد ومن كد اشكي واظن من شغفي بانك منصفي
❁ واصد عنك مخافة من ان يرى منك الصدود فيشتفي من يشتفي ❁
ولد بواسط سنه اثنتين وثمانين وخمسمايه وتوفي سنه ست وخمسين وخمسمايه ❁
عياض بن موسى بن عياض ❁ ابو الفضل اليحصبي السبتي كان امام وقته في الحديث
وعلومه والنحو واللغه وكلام العرب وايامهم وانسابهم تولى القضا بسبته

ابن ناظم

ثم بغرناطة ومصنفاته المفيدة مشهورة وله شعر حسن منه

انظر الى الزرع وخاماته تحكي وقد ماست امام الرياح

كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح • وله ايضا

الله يعلم انني مذ لم اركم كطائر قطعوا منه الجناحين •

فلو قدرت ركبت الريح نحوكم لان بعدي عنكم قد جناحين • وله بسبتة سنة

ست وسبعين وستمائة • عيسى ابن مودود بن علي بن عبد الملك فخر الدين

ابو منصور صاحب تكريت هو من اتراك الشام وكانت فيه فضائل وله

رسائل مطبوعة وديوان شعر حسن فمن شعره من ابيات

وما ذات طوق في فروع اراكة لها رنة تحت الدجى وصدوح •

ترامت بها ايدي النوى وتمكنت بها فرقة من الفها ونزوح •

فحلت بزوراء العراق وزغبها بعسفان ثاو منهم وطليح •

تحن اليهم كلما ذر شارق وتسجع في جنح الدجى وتنوح •

بابرح من وجدي لذكراكم متى تالق برق او تنسم ريح • مات

مقتولا بقلعة تكريت سنة اربع وثمانين وخمسمائة • عيسى بن سنجر ابن بهرام

حسام الدين ابو الفضل الاربلي المعروف بالحاجري كان جنديا من اولاد

الاجناد ثم في آخر عمره تزيا بزي الصوفية وديوان شعره مشهور وانا الغالب

عليه الرقة فمن شعره قوله ما زال يحلف لي بكل الية الا يزال مدى الزمان مصاحبي

لما جفا نزل العذار بخده فتعجبوا لسواد وجه الكاذب •

وله في الخال

ومهفهف من شعره وجبينه امسى الورى في ظلمة وضياء •

لا تنكروا الخال الذي في خده كل الشقيق بنقطة سوداء •

ودوبيت

ولد سنة … ثمان وسبعين وخمسمائة بجزيرة … ومات سنة …

ملح مكم

~~لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible]~~

بیاض صحیح

دوبیت

وله دوبيت

وله دوبيت حيا وسقى الحمى سحاب هامي ما كان ألذه عامه من عام
يا علوة ما ذكرت ايامكم الا وتظلمت على الايام
توفي مقتولا ضرب بسكين باربل سنة اثنتين وثلاثين وستمائة غيلان بن عقبة
ابو الحرث المعروف بذي الرمة احد فحول الشعراء وعشاق العرب وهو صاحب
مية وكان كثير التشبيب بها في شعره وبحرقا ايضا وهو من المشاهير في عصره
وذوي التقدم بالنظم في دهره واخباره كثيرة ومن شعره السائر

اذا هبت الارواح من نحو جانب به اهل مي هاج قلبي هبوبها
هوى تذرف العينان منه وانما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة

حرف الفاء

الفتح ابن محمد بن عبد الله بن خاقان ابو نصر القيسي الاشبيلي صاحب كتاب قلائد
العقيان كان اديبا فاضلا غزير المادة خليع العذار كثير الاسفار سريع التنقلا
وله عدة تصانيف وهي كالسحر الحلال والماء الزلال وشعره حسن توفي قتيلا بمسكنه
بمدينة مراكش سنة خمس وثلثين وخمسمائة فتيان بن علي بن فتيان شهاب الدين
الاسدي الحنفي الدمشقي المعروف بالشاغوري كان فاضلا ماهرا شاعرا خدم
الملوك ومدحهم وعلم اولادهم وكان بينه وبين شرف الدين ابن عنين مكاتبات
ومداعبات وله ديوان شعر وديوان دوبيت ومن شعره

علام تحركي والحظ ساكن وما نهنهت في طلب ولكن
اراني لا تقدمه المساوي على حر تؤخره المحاسن

وله دوبيت

الورد بوجنتيك زاه زاهر والسحر بمقلتيك واف وافر
والعاشق في هواك ساه ساهر يرجو ويخاف فهو شاك شاكر

توفي بدمشق
سنة خمس عشرة وستمائة

حرف القاف

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ابو محمد الحريري البصري صاحب المقامات الذي علا بفضله وكثرة اطلاعه وغزارة مادته كان احد ائمة عصره وله تواليف حسان مشهورة وديوان رسائل وشعر كثير فمنه

قال العواذل ما هذا الغرام به • اما ترى الشعر في خديه قد نبتا •
فقلت والله لو ان المفند لي • تامل الرشد في عينيه ما ثبتا •
ومن اقام بارض وهي مجدبة • فكيف يرحل عنها والربيع اتى •

ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي بالبصرة سنة ست عشرة وخمسمائة

قابوس بن ابي طاهر ابو الحسين الجيلي امير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان كان من محاسن الدنيا فاضلا كريما ذا راي وحكمة كثير المناقب بصيرا بالعواقب لكنه كان شديد السطوة لا يذكر العفو عند الغضب وبهذا السبب زال ملكه وكان خطه في نهاية الحسن وله اشعار ونثر فمن شعره •

خطرات ذكرك تستثير مودتي • فاحس منها في الفؤاد دبيبا •
لا عضو لي الا وفيه صبابة • فكأن اعضائي خلقن قلوبا •

توفي محبوسا في بعض القلاع سنة ثلث واربعمائة

حرف الكاف

كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر ابو صخر صاحب عزة احد عشاق العرب المشهورين به كان شاعرا مشهورا رافضيا شديد التعصب لآل علي رضي الله عنه وكان يدخل على عبد الملك بن مروان وبينه وبين ولده يزيد من بعده وحكاياته ونوادره مع عزة مشهورة واكثر شعره فيها فمن ذلك قوله •

اقول لها عز مطلت ديني • وشر الغانيات ذو المطال •
فقالت ويح غيرك كيف اقضي • غريما ما ذهبت له بمال •

وله ايضا • وقد زعمت اني تغيرت بعدها • ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

تغير جسمي والحليقة كالذي عهدت ولم يخبر بسرك مخبر ۞ وتوفي سنة
خمس وماية وقيل غير ذلك ۞ **حرف الميم** ۞ ابن المستوفي
المبارك بن احمد بن المبارك ابو البركات اللخمي الاربلي الملقب شرف الدين
المعروف بابن المستوفي ۞ كان رئيسا جليل القدر كثير التواضع واسع
الكرم جم الفضايل عارفا بعدة فنون محسنا الى اهل الادب تولى استيفا
الديوان باربل ثم انتقل الى الوزارة بها وله مولفات حسان منها تاريخ اربل
وكتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام وكتاب اثبات المحصل في نسبة
ابيات المفصل وكتاب سر الصنيعة وغير ذلك وله ديوان شعر ومن شعره
في فضل البياض على السمر ۞

۞ لا تخدعنك سمرة غرارة ما الحسن الا للبياض وجنسه ۞
۞ فالرمح يقتل بعضه من غيره والسيف يقتل كله من نفسه ۞

وله وكان يقول انه عملها في النوم ۞

۞ وبتنا جميعا وبات الغيور يعض يديه علينا حنق ۞
۞ نود عرامًا لو ان الصباح سواد الدجى بسواد الحدق ۞

ولد بقلعة اربل سنة اربع وستين وخمسماية ۞ وتوفي بالموصل سنة سبع وثلثين
وستماية ۞ المحسن بن علي بن محمد ابو علي القاضي التنوخي تقلد القضا بالقصر
وبابل ثم بعسكر مكرم ثم باعمال كثيرة من نواح مختلفة وكان فاضلا اديبا
شاعرا اخباريا وله مصنفات منها كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب المستجاد
من فعلات الاجواد وله ديوان شعر ومن شعره في بعض المشايخ وقد خرج
يستسقي بالناس ۞ خرجنا لنستسقي بيمن دعايه وقد كاد هدب الغيم ان يلحق
۞ فلما ابتدا يدعو انكشفت السما فما تم الا والغمام قد انقشعا ۞

القاضي التنوخي
القاضي التنوخي
معز الدين المتقدم
الانطاكي المتقدم
والانطاكي
الارضا وهذا انتاخر
وذا ابن [illegible]
[illegible]

ومن شعره المنسوب اليه ● قل للمليحة في الخمار المذهب اسدت عقل اخي التقى
نور الخمار ونور خدك تحته عجبا لوجهك كيف لم يتلهب ●
وجمعت بين المذهبين فلم يكن للحسن عن ذهبيهما من مذهب ●
واذا اتت عيني لتسرق نظرة قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي ● ولد بالبصرة
سنة سبع وعشرين ومائة وتوفي ببغداد سنة اربع وثمانين ومائتين

محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ك ابو عبد الله الامام الشافعي
القرشي المطلبي رضي الله عنه وكان كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين
واجتمعت فيه من العلوم ما لا تجتمع في غيره وفضايله اكثر من ان تعد واشهر
من ان توصف ولد بغزة وحمل منها الى مكة وهو ابن سنتين ونشا بها ثم
قدم الى بغداد واقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد واقام
بها شهرا ثم خرج الى مصر واقام بها الى حين وفاته ك قال احمد بن حنبل كان
الشافعي كالشمس للدنيا والعافية للبدن فهل لهذين من خلف او عنهما
من عوض ك واتفق العلماء قاطبة على ثقته وامانته وعدالته وزهده
وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره
وسخايه ● مثل الشافعي في العلماء مثل الشمس في نجوم السماء ●
قل لمن قاسه بغير نظير اينما سر الضيا بالظلماء

وله اشعار كثيرة منها ● ان الذي رزق اليسار ولم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق
● الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق ●
● واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق ●
● واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فحقق ●
● لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي ●

الغزالي

لكن من رزق الحجا عدم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق

ومن الدليل على القضا وكونه بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق توفي سنه

اربع ومايتين وعمره ثمان وخمسون سنه محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد

الغزالي الطوسي الملقب حجة الاسلام لم يكن للطايفة الشافعيه في اخر عصره مثله

قدم نيسابور واختلف الى دروس امام الحرمين ثم درس بالمدرسة النظاميه

ببغداد ثم سلك طريق الزهد والانقطاع وقصد الحج واقام بدمشق مدة ثم رحل

الى مصر واقام بالاسكندرية مدة ثم عاد الى وطنه بطوس واستقل بنفسه وصنف

الكتب المشهوره المفيده وير وله شعر فمن ذلك قوله

حلت عقارب صدغه في خده قمرا فجل بها عن التشبيه

ولقد عهدناه يحل ببرجها ومن العجايب كيف حلت فيه ولد ايضا

هبني صبرت كما ترون بزعمكم وحطيت منه بلثم خد ازهر

اني اعتزلت فلا تلوموا انه اضحى يقابلني بوجه اشعري ولد سنه

القاضي كمال الدين الشهرزوري

خمسين واربعمايه وتوفي سنه خمس وخمسمايه محمد بن عبد الله بن القسم القاضي كمال الدين

ابو الفضل الشهرزوري تفقه ببغداد وتولى القضا بالموصل ثم انتقل الى خدمة

نور الدين الشهيد محمود بن زنكي صاحب الشام وتولى القضا بدمشق واستناب ولده

محيي الدين في الحكم بحلب وترقا الى درجة الوزاره وحكم في بلاد الشام في ايام

نور الدين المشار اليه وكان فقيها اديبا شاعرا كاتبا ظريفا فكه المجالسة شهما

جسورا كثير الصدقة والمعروف عظيم الرياسه خبيرا بتدبير الملك وله نظم

جيد فمنه ولقد اتيتك والنجوم رواصد والصبح ولهم في ضمير المشرق

وركبت منه هول كل عظيمة شوقا اليك لعلنا ان نلتقي

ولد بالموصل سنه اثنتين وتسعين واربعمايه وتوفي بدمشق سنه اثنين وسبعين

وخمسمايه ن محمد بن القاضي كمال الدين محمد بن الشهرزوري المذكور قبله ن ابو حامد
الملقب محيي الدين تفقه ببغداد وولي قضا دمشق نيابة عن والده ثم قضا حلب
نيابه عن والده ايضا وتمكن عند الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين الشهيد
صاحب حلب غاية التمكن ثم انتقل الى الموصل وتولى القضا بها وكان جوادا سيدا
ذا كرم وافر ورياسة ضخمة كريم الاخلاق رقيق الحاشيه وله اشعار جيده فمنها في
وصف جراده واحسن ن

لها فخذا بكر وساقا نعامة وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها افاعي الرمل بطنا وانعمت عليها جياد الخيل بالراس والفم

وله في وصف نزول الثلج من الغيم ن

ولما شاب راس الدهر حزنا لما قاساه من فقد الكرام
اقام يميط عنه الشيب غيظا وينثره على الانام وكانت

وفاته بالموصل سنة ست وثمانين وخمسما ن محمد بن عمر بن الحسين ن ابو الفضل
البكري الرازي الملقب فخر الدين المعروف بابن الخطيب ن الفقيه الشافعي كان
فريد عصره ونسيج وحده وفاق اهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وله
التصانيف المفيده في فنون عديده وهي مشهوره ورزق فيها سعادة عظيمه
وكان له في الوعظ اليد الطولى يعظ بالعربي والعجمي فقصد خوارزم ولازم
الاسفار وعاد الى خراسان واتصل بالسلطان محمد بن تكش وحظي عنده
ونال اسنى المراتب وكان العلما يقصدونه من البلاد وتشد اليه الرحال
من الاقطار وله نظم حسن فمنه ن

نهاية اقدام العقول عقال وآثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذا ووبال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا ❁

وكم قد راينا من رجال ودولة فبادوا جميعا مسرعين وزالوا ❁

وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال ❁ ولد بالري

سنة اربع واربعين وخمسمائة ❁ وتوفي بمدينة هراة سنة ست وستمائة ❁

داود الظاهري

محمد بن داود بن علي بن خلف ابو بكر المعروف بالظاهري كان فقيها اديبا شاعرا

ظريفا عالما له تصانيف عديدة منها كتاب الوصول الى معرفة الاصول وكتاب الاعذار

وكتاب الانتصار وكتاب الزهرة ومجموع ادب اتى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر

رايق ومن شعره ❁ لكل امرئ ضيف يسر بقربه وما لي سوى الاحزان والهم من ضيف ❁

❁ له مقلة ترمي القلوب باسهم اشد من الضرب المدارك بالسيف ❁

❁ يقول خليلي كيف صبرك بعدنا فقلت وهل صبر فاسل عن كيف ❁

توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وعمره اثنتان واربعون سنة ❁ محمد

ابن دريد

بن الحسن بن دريد ابو بكر الازدي اللغوي البصري امام عصره في اللغة والادب

والشعر الرايق صاحب المقصورة المشهورة التي اعتنا بامرها وشرحت شروحا

كثيرة وله تصانيف مشهورة منها كتاب الجمهرة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل وكتاب

المقتبس وكتاب الملاحم وكتاب المجتنى وغير ذلك صحب ابني ميكال وقلداه ديوان

فارس يحصل اموالا عظيمة وكان مبذرا ابدا لا يمسك درهما سخاء وكرما ثم انتقل

الى بغداد واقام بها وكان يستعمل الشراب ويسمع العيدان واشعاره كثيرة جيدة

فمنها ❁ غرا لو جلت الخد ورشعاعها للشمس عند طلوعها لم تشرق ❁

❁ غصن على دعص نادوقه قمرنا لو تحت ليل مطبق ❁

❁ لو قيل للحسن احتكم لم يعدها او قيل خاطب غيرها لم ينطق ❁

❁ وكاننا من فرعها في مغرب وكاننا من وجهها في مشرق ❁

❁ تبدو فيهتف بالعيون ضياؤها الويل حل بمقلة لم تطبق ❁

ولد سنه ثلاث وعشرين ومائتين بالبصرة وتوفي ببغداد سنه احدي وعشرين وثلثمايه

محمد بن القاسم بن خلاد ابو عبد الله الهاشمي بالولا الضرير المعروف بابي العينا صاحب النوادر والشعر والادب اصله من اليمامه ومولده بالاهواز ومنشاه بالبصرة قال له ابو الصقر الوزير يوما لم لا تاتينا فقال اتعدني فلنه بساري وكرهت ذله المكاري ومننا العواري واحواله ونوادره كثيره ومن انشاده لبعض الشعرا في حكايه

اذا انا بالمعروف لم اثن صادقا ولم اشتم النكس اللئيم المذمما

ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله المسامع والفما

توفي بالبصرة سنه ثلاث وثمانين ومائتين

محمد بن الحسن بن عبد الله ابو بكر الزبيدي الاشبيلي نزيل قرطبه كان اوحد عصره في علم النحو وحفظ اللغه ومعرفه الاعراب والمعاني والنوادر والسير والاخبار تولي القضا باشبيليه وحصل نعمه ضخمه ودنيا عريضه وكان يودب المويد بالله هشام بن الحاكم المستنصر بالله صاحب الاندلس وله شعر كثير فمنه قوله يتشوق الي جاريته

ويحك يا سلمي لا تراعي لا بد للبين من زماع

لا تحسبيني صبرت الا كصبر ميت علي النزاع ما خلق الله من عذاب اشد من وقفة الوداع

ان يفترق شملنا وشيكا من بعد ما كان ذا اجتماع فكل شمل الي افتراق وكل شعب الي انصداع

وكل قرب الي بعاد وكل وصل الي انقطاع

توفي باشبيليه سنه تسع وسبعين وثلثمايه

محمد بن جعفر ابو عبد الله التميمي القيرواني المعروف بالقزاز كان نحويا لغويا اجتمع بالعزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر وصنف له كتبا ومن مصنفاته كتاب الجامع في اللغه وكتاب التعريض وكان مهيبا عند الملوك والعلما محبوبا عند العامة قليل الخوض الا في علم دين او دنيا وله شعر مطبوع حسن فمن ذلك قوله

اضمروا لي ودا ولا تظهروه يهد منكم الي الضمير

مالي اذا بلغت رضاكم في هواكم لاي حال اصبر ۞ وله ايضا ۞

ولنا من الربيع ربيع يرتعيه هوا من الآمال ۞ ابدا بذكر العدات ويحيى بالدعندنا

وكانت وفاته بالقيروان سنة اثنتين عشرة وستمايه وقد قارب السبعين سنة

محمد بن عبيد الله بن احمد بن اسماعيل الامير المختار عز الملك المعروف بالمسبحي

الكاتب الحراني الاصل المصري المولد صاحب التاريخ الكبير وغيره من المصنفات

المشهورة كانت فيه فضايل ولديه معارف وكان على زي الاجناد واتصل بخدمة

الحاكم بن العزيز العبيدي صاحب مصر ونال منه سعادة وله شعر جيد حسن

فمن ذلك ما انشده لبعض الادبا حين زاره ۞

حللت فاحللت قلبي السرورا وكاد لفرحته ان يطيرا ۞

وامطر علىك سحب السما ولولاك ما كان يوما مطيرا ۞

تضوع نشرك لما وردت وعاد الظلام ضيا منيرا ۞

ولد سنة ست وستين وثلثمايه ۞ وتوفي سنة عشرين واربع مايه ۞ محمد بن

الخضر بن محمد بن الخضر ۞ ابو عبد الله الحراني الحنبلي الملقب فخر الدين المعروف بابن

تيميه ۞ الفقيه الخطيب بحران الواعظ كان فاضلا تفرد في بلده بالعلم وكان المشار

اليه في الدين صنف في مذهبه مختصرا حسنا وله تفسير القران الكريم وله نظم

وديوان خطب مشهور ومن شعره سلام عليكم مضى ما مضى فراقي لكم لم يكن عن رضى

سلوا الليل عني مذ غبتموا اجفني بالنوم هل غمضا احباب قلبي وحق الذي برا الفراق علينا

لئن عاد عيد اجتماعي بكم وعوفيت من كاشح امرضا لا انتقيت مطايكم بخدي وافرشه في الغضا

ولو كان حبوا على جبهتي ولو لفح الوجه جمر الغضا ۞

فاحيي وانشد من فرحتي سلام عليكم مضى ما مضى ۞ وله بحران

سنة اثنتين واربعين وخمسمايه وتوفي بها سنة احدى وعشرين وستمايه ۞ محمد

35

بن ابي سعد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ابو المعالي بهاء الدين الملقب كافي
الكفاة البغدادي كان فاضلا ذا معرفة بالادب والكتابة من بيت مشهور بالرياسة
والفضل صنف كتاب التذكرة وهو من احسن المجاميع يشتمل على التاريخ والادب
والنوادر والاشعار وكان عارض العسكر المقتفوي ثم صار صاحب الديوان
المستنجدي وله شعر فمنه وحاشا معاليك ان تستزاد وحاشا نوالك ان ينقصا
ولكنما استزيد الحظوظ وان امرتني النهى بالرضا ولـه ايضا

يا حقيق الراس والعقل معا وثقيل الروح ايضا والبدن

تدعي انك مثل طبيب طبيب انت ولكن ،، ،، ،، ،، بلبن

ولد في سنة خمس وتسعين واربعمائة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وستين وخمسمائة
محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر ابو عبد الله الصقلي المنعوت حجة الدين احد الادباء
الفضلاء صاحب التصانيف الظريفة المليحة منها سلوان المطاع وكتاب الينبوع
في تفسير القرآن الكريم ونجباء الابناء وغير ذلك ولد بصقلية ونشا بمكة وتنقل
في البلاد وكان قصير القامة دميم الخلقة ولم يزل مكابدا للفقر الى ان مات وله
شعر حسن فمن ذلك قوله على قدر فضل المرء تاتي خطوبه ويعرف عند الصبر فيما يصيبه

ومن قل فيما يتقيه اصطباره فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

ومن المنسوب اليه حملتك في قلبي فهل انت عالم بانك محمول وانت مقيم

الا ان شخصا في فؤادي محله واشتاقه شخص علي كريم

توفي بمدينة حماة سنة خمس وستين وخمسمائة محمد بن عبد الله بن عمر بن معاوية
بن عمرو بن عتبة ابو عبد الرحمن القرشي الاموي البصري المعروف بالعتبي
الشاعر المشهور كان اديبا فاضلا مجيدا سيدا فصيحا مشتهرا بالشراب يروي
الاخبار وايام العرب ويقول الشعر في عتبة وله مصنفات واشعار كثيرة جيدة

منها

لما رايتني سليما فاصر البحري عنها وفي الطرف عن امثالها ازور

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنونا برؤه الكبر

ولد يرثي بعض اولاده

اصبحت تجدي للدموع رسوم اسفا عليك وفي الفواد كلوم

والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم

الخوارزمي

توفي سنة ثمان وعشرين وثمانين محمد بن العباس ابو بكر الخوارزمي الشاعر

المشهور كان وحيدا كبيرا اماما في اللغة والانساب مشارا اليه في عصره اقام بالشام

مدة وسكن بنواحي حلب وقصد حضرة الصاحب ابن عباد وهو بارجان واجتمع به

ثم سكن نيسابور الى ان توفي بها وله ملح ونوادر كثيرة وديوان رسايل وديوان

شعر ومن شعره رايتك ان ايسرت جيت عندنا مقيما وان اعسرت زرت لماما

فما انت الا البدر ان قل ضوءه اغب وان زاد الضياء اقاما

وله ايضا يا من يجادل صرف الراح يشربها ولا يفكر لما يلقاه فرطاسا

الكاس والكيس لم يقض امتلاوها فمفرغ الكيس حتى يملا الكاسا

السلامي

توفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمايه وقيل ثلاث وتسعين محمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى

ابو الحسن المخزومي السلامي الشاعر المشهور كان اشعر اهل العراق قولا بالاطلاق

وشهادة بالاستحقاق نشا ببغداد وخرج منها الى الموصل ثم اجتمع بالصاحب ابن

عباد وكان يكرمه ولم يزل عنده الى ان اثر قصد حضرة عضد الدولة ابن بويه

بشيراز فحمله الصاحب اليها وزوده كتابا بخطه الى بعض الاكابر اللايذين بخدمة

عضد الدولة فلما ورد عليه تكفل به واحسن اليه واوصله الى عضد الدولة

فاستمل عليه بجناح المقبول ودفع اليه مفتاح المامول واختص بخدمته في مقامه

وظعنه حتى انه كان يقول اذا رايت السلامي في مجلسي ظننت ان عطارد قد نزل

من الفلك الي ووقف بين يدي واكثر شعره نخب وغرر ومن شعره في عضد

الدولة ه يشبهه المداح في البأس والندى بمن لو رآه كان أصغر خادم ه
ه ففي جيشه خمسون ألفاً كعنتر وأمضى وفي خزانه ألف حاتم ه

وله في وصف درع ارتجالاً ه

ه يا رب سابغة حبتني نعمة كافأتها بالسوء غير مفند ه
ه أضحت تصون عن المنايا مهجتي وظللت أبذلها لكل مهند ه ولد بكرخ بغداد

سنة ست وثلاثين وثلثمائة وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ه محمد بن
عبد الله بن محمد ه أبو الحسن الهاشمي البغدادي المعروف بابن سكرة الشاعر
المشهور هو من ولد علي بن المهدي بن المنصور الخليفة العباسي كان متسع الباع
في أنواع الإبداع فايقاً في الملح والظرف والمجون وكان يقال ببغداد إن زماناً
جاد بمثل ابن سكرة وابن حجاج لسخي جداً وله ديوان كبير ه وشعره ومحاسنه
كثيرة فمنه في غلام في يده غصن به زهر ه

ه غصن بان بدا وفي اليد منه غصن فيه لؤلؤ منظوم ه
ه فتحيرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذا نجوم ه وله أيضاً في البرد

قيل ما أعددت للبرد فقد وافى بشدة قلت دراعة عري تحتها جبة رعدة ه
وله في الشباب ه لقد بان الشباب وكان غصناً له ثمر وأوراق تظلك ه
وكان البعض منك فمات فاعلم متى ما مات بعضك مات كلك ه

توفي سنة خمس وثمانين وثلثمائة محمد بن الطاهر الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
الكاظم ه أبو الحسن المعروف بالشريف الرضي الموسوي ه قال الشعر بعد
عشر سنين من عمره بقليل وهو أشعر قريش كان نقيب نقباء الطالبيين وله
مصنفات منها كتاب معاني القرآن يتعذر وجود مثله ويدل على توسعه في علم
النحو واللغة وكتاب مجازات القرآن وديوان شعره مشهور كبير ومن جيد

فوله ○

رمت المعالي فامتنعن ولم يزل ابدا يمانع عاشقا معشوق

وصبرت حتى نلتهن ولم اقل ضجرا دوا الناركِ التطليق ولد ايضا

ولقد وقفت على ربوعهم وطلولها بيدي البلى نهب

فبكيت حتى ضج من لغب نضوي ولج بعذلي الركب

وتلفتت عيني مذ خفيت عني الطلول تلفت القلب

ولد ببغداد سنه تسع وخمسين وثلثمايه وتوفي بها سنه ست واربع مايه محمد بن هاني

ابو الحسن الازدي الاندلسي الشاعر المشهور كان حافظا لاشعار العرب وحصل

له حظ وافر من الادب باشبيليه فانه نشا بها واشتغل واتصل بصاحبها وحظي

عنده وكان منهمكا في الملاذ متهما بمذهب الفلاسفه فاخرج منها بسبب ذلك

وانتقل الى ان طلبه المعز العبيدي وبالغ في الانعام عليه وله فيه غرر المدايح

وهو اشعر المغاربه على الاطلاق وكان عندهم كالمتنبي عند المشارقه وكانا

متعاصرين وديوانه كبير مشهور فمن شعره من قصيده ○

المشرفات كانهن كواكب والناعمات كانهن غصون

منها ادنى لها المرجان صفحة خده وبكا عليها اللولو المكنون

اعدا الحمام تاوهي من بعدها فكانما فيها شجعن رنين

منها لا الجو جو مشرق ولو اكتسى زهرا ولا الما المعين معين توفي في برقه

بمجلس الانس مقتولا سنه اثنتين وستين وثلثمايه وعمره ست وثلثون سنه وقيل انه

قتل خارج المجلس المذكور محمد بن عمار ابو بكر المهري الاندلسي الملقب

ذو الوزارتين كان هو وابن زيدون فرسي رهان وشاعري ذلك الزمان وكانت

ملوك الاندلس تخافه لبذاة لسانه وبراعة احسانه لا سيما من حين اشتمل عليه

المعتمد بن عباد واصطنعه جليسا وسميرا وقدمه وزيرا ومشيرا ثم خلع عليه
خاتم الملك ووجهه اميرا وكان قد اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا
ومحاسنه كثيره ومن شعره من بعض قصايده المشهوره في المعتمد بن عباد اولها

اذا الزجاجة فالنسيم قد انبرى والنجم قد صرف العنان عن السرى
والصبح قد اهدى لنا كافوره لما استرد الليل منا العنبرا
ملك اذا ازدحم الملوك بمورد ونحاه لا يردون حتى يصدرا (وبديع معانيه)
اندى على الاكباد من قطر الندى والذ في الاجفان من سنة الكرا
قداح زند المجد لا ينفك من نار الوغى الا الى نار القرا

ولد سنه اثنين وعشرين واربع مايه وتوفي مقتولا بمدينه اشبيليه قتله المعتمد

٢ سنه ٣ محمد بن باجه ابو بكر التجيبي الاندلسي المعروف
بابن الصايغ الفيلسوف الشاعر المشهور كان منسوبا الى التعطيل ومذهب
الحكما واختلال العقيده وشعره جيد محكم (ابن الصايغ)

اسكان نعمان الاراك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان
ودوموا على حفظ الوداد فطالما بلينا باقوام اذا استوسموا خانوا
سلوا الليل عني مذ تناءت دياركم هل اكتحلت بالغمض لي فيه اجفان
وهل جردت اسياف برق سمايكم فكانت لها الا جفوني اجفان

توفي مسموما في باذنجان بفاس سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه محمد بن غالب
ابو عبد الله الاندلسي الرصافي الشاعر المشهور اتوا له طريقه ومقاصده في
النظم لطيفه وشعره ساير في الافاق ومن شعره في غلام صنعته النسج (الرصافي)

قالوا وقد اكثروا في حبه عذلي لو لم تهم بمذال القدر مبتذل
فقلت لو كان امري في الصبابة لي لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي

اجبته حببي الشعر عاطر حلو اللمى ساحر الاجفان والمقل
غزيلا لم تزل في الغزل جايلة بنانه جولان الفكر في الغزل
حبذا ان يلعب بالجراك انمله على السدى لعب الايام بالامل
جذبا بكفيه او فحصا باخمصه يخبط الظبي في اشراك محتبل

توفي بالله سنة اثنتين وسبعين وخمسماية محمد بن عبد الملك بن زهر ابو بكر الايادي الاندلسي الاشبيلي هو من اهل بيت كلهم علما ورؤسا حكما ووزرا كان بمكان من اللغة مكين وهو رد من الطب عذب معين وله المنزلة العليا عند اصحاب المغرب مع سمو النسب وكثرة الاموال والنشب وله اشعار جيدة وموشحات فايقة ومن شعره وموسدين على الاكف خدودهم قد غالهم يوم الصباح وغالني

ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر تعلم كيف تاخذ ثارها اني املت اناءها فاماً لني

وله العنيا وقد غلب عليه الشيب

اني نظرت الى المراة اذ جليت فانكرت مقلتاي كلما راتا
رايت فيها شييخا لست اعرفه وكنت اعهده من قبل ذاك فتا
فقلت اين الذي بالامس كان هنا متى ترحل عن هذا المكان متا
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة ان الذي انكرته مقلتاك اتا
كانت سليمى تنادي يا اخي وقد صارت سليما تنادي اليوم يا ابتا

ولد سنة سبع وخمسماية وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسماية محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس ابو الفتيان الغنوي الملقب مصطفى الدولة الشاعر المشهور كان يدعى بالامير لان اباه كان من امرا العرب وهو احد الشعرا الشاميين المحسنين ولهم المجيد بن لقي جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم واخذ جوايزهم وكان

ستقطعا الى بني مرداس اصحاب حلب وله فيهم القصايد الانيقة وديوان شعر
كبير ومحاسنه كثيره ومن شعره وكتبه على باب داره التي بناها بحلب

داربنيناها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس

قوم نفوا بوسي ولم يتركوا على للايام من باس قل لبني الدنيا الا هكذا فليصنع الناس
ولد بدمشق سنه اربع وتسعين وثلثمائة وتوفي بحلب سنه ثلاث وسبعين واربعمائه

محمد بن احمد بن اسحق بن ابي العباس الامام محمد بن اسحق ابو المظفر
القرشي الاموي المعاوي الابيوردي الشاعر المشهور كان من الادبا المشاهير
والرواه ظريفا جميل الطريقه متصرفا في فنون من العلوم فصيح الكلام حاذقا في
تصنيف الكتب وافر العقل كامل الفضل فيه تيه وكبر وعزة نفس وديوانه
مشهور ومن شعره تنكر لي دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون

فبات يريني الخطب كيف اعتداوه وبت اريه الصبر كيف يكون

وله ايضا الميم ان لم تنجحي بزيارة فلا تجودي بالخيال الطارق

والله لا يمحو الوشاة ولا النوى سمة لحبك في ضمير العاشق

توفي مسموما باصبهان سنه سبع وخمسمائه محمد بن علي بن الحسن ابن عمر ابو الحسن
المعروف بابن ابي الصقر الواسطي كان فقيها شافعيا كاملا في البلاغة والفضل
حسن الخط لكنه غلب عليه الادب والشعر واشتهر به وله ديوان شعر في مجلد
فمن ذلك قوله وقد طعن في السن

كل امر اذا تفكرت فيه وتأملته رايت ظريفا

كنت امشي على اثنتين قويا صرت امشي على ثلاث ضعيفا

وله في شيء من ذلك ان بني الصغرا تنكر وان في حاله الكبر والله لولا بوله تخرقني وقت
لما ذكرت ان لي ابين فخذي ذكر ولد سنه تسع واربعمايه وتوفي بواسط سنه

ثمان وتسعين واربع مايه محمد بن صالح بن حمزة ابو يعلى الهاشمي العباسي البغدادي الملقب نظام الدين المعروف بابن الهبارية كان شاعرا مجودا حسن المقاصد جيد اللسان كثير الهجا والوقوع في الناس غلب على شعره الهزل والسخف وسبك في قالب ابن حجاج وكان ملازما خدمة نظام الملك الوزير وله كتاب نتايج الفطنة في نظم كليلة ودمنة وكتاب الصادح والباغم وديوان شعر كبير ومحاسنه كثيرة ومن شعره

يقول ابو سعيد اذ راني عفيفا منذ عام ما شربته

على يد اي شيخ تبت قل لي فقلت على يد الافلاس تبته ولد ايضا في المجون

رايته في النوم عريسي وهي ممسكة اذني وفي يدها شي من الادم

معوج الشكل مسود به نقط لكن اسفله في هيئة القدم

حتى تنبهت محمر القذال ولو طال المنام على الشيخ الاديب عمي ولد ايضا

دعوى ما شاء تغل شيبان نصدا وقد وصل ثم دانيا في الهوا اسود من زاد ونصله

توفي بكرمان سنه اربع وخمسايه وقيل غير ذلك محمد بن نصر بن صغير بن ابو عبد الله المخزومي الخالدي الحلبي شرف المعالي عدة الدين المعروف بابن القيسراني كان من الشعرا المجيدين والادبا المحسنين فاضلا في علم الهيئة وكان بينه وبين ابن منير وقايع ونوادر وملح وهما كانا شاعري الشام في ذلك العصر وديوان شعره كبير مشهور ومن شعره

كم ليلة بت من كاسي وريقته نشوان امزج سلسالا بسلسال

وبات لا تحتمي عني مراشفه كانما ثغره ثغر بلا وال

وله في الغزل يا لسفح من لبنان لي قمر منازله القلوب

حملته نخوة الشمال فردها عني الجنوب فرد الصفات غريبها والحسن في الدنيا غريب

لم انس ليلة قال لي لما راي جسدي يذوب بالله قل لي من اعلك يا ترى قلت الطبيب

معر

إمارته

وله في العذار ● ولولا احمرار عارضه وما ولت ولابيتم فقلت عذار من اهوى اثارته ●
ولد بعكا سنة ثمان وسبعين واربع مائة ● وتوفي بدمشق سنة ثمان واربعين وخمس مائة
محمد بن بختيار ● ابو عبد الله البغدادي المعروف بالابله احد الشعرا المتاخرين من
المجيدين كان شابا ظريفا يتزيا بزي الجند دقيق اسلوب الشعر حلو الصناعة رايق
البراعة وله ديوان كبير الوجود سائر بين الناس يغني بغالبه ● ومن شعره

زار من احيا بزورته ● والدجى في لون طرته ● قمر يثني معانقه ● بانة في ثني بردته ●
بت استجلي المدام على ● غرة الواشي وغرته ● يا لها من زورة قصرت ● فاماتت طول جفوته ●
آه من خصر له وعلى ● خصر من برد ريقته ● يا لذي الخلق من صنم ● كلنا من جاهليته ● وله

وكتبها على دار بعض البغادده وكان يهواه ●

دارك يا بدر الدجى جنة ● بغيرها نفسي ما تلهوا ● وقد روي في خبر انه اكثر اهل الجنة البله

توفي ببغداد سنة تسع وسبعين وخمس مائة ● محمد بن عبيد الله ● ابو الفتح الكاتب المعروف
بابن التعاويذي كان شاعر وقته ولم يكن فيه مثله جمع شعره بين جزالة الالفاظ
وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وهو في غاية الحسن والحلاوة وكان كاتبا بديوان
المقاطعات ببغداد وعمي في اخر عمره وجمع ديوانه بنفسه وعمل له خطبة ورتبه
اربع فصول ومن شعره وكتب به الى فخر الدين صاحب المخزن بسبب انه كان له راتب
وكان يقطع له من الخشكار الردي ●

مولاي فخر الدين انت الى الندى ● عجل وغيرك نجم متباطي ●
حاشاك ترضى ان تكون جرايتي ● كجراية البواب والنفاط ●
سوداء مثل الليل شعر قشيرها ● ما بين طسوج الى قيراط ●
اخنت على الحادثات وافرطت ● فيه الرداة ايما افراط ●
قد كدرت حتى المصفى وغيرت ● طبعي السليم وعفنت اخلاطي ●

فتولى تدبيري فقد اعييت مما اشكو من مرض الى بقراط ۞ وله في الوزير البكري

يا رب اشكوا اليك ضرا انت على كشفه قدير ۞ البيس صرنا الى زمان فيه ابو جعفر وزير ۞

بلغ مقابلة

ولد ببغداد سنة تسع عشر وخمسماية وتوفي سنة اربع وثمانين وخمسماية ۞ محمد بن

ابن المعلم

علي بن فارس ابو الغنايم نجم الدين الواسطي الهرثي المعروف بابن المعلم كان شاعرا

لطيفا رقيق الحاشية يكاد شعره يذوب من رقته وبه علا قدره وحسن حاله يغلب

عليه وصف الشوق والحب وذكر الصبابة والغرام فعلق بالقلوب وطار الى الناس

اليه وتداولوه بينهم واستشهدوا به الوعاظ واستحلاه السامعون وديوان

شعره مشهور ومن شعره من قصيدة ۞

۞ ستها باصمت عليه شفاههم من ترتقف في لولو مكنون ۞

۞ ان شارف الحادي العذيب لاقضين نحبي ومن لي ان تبر يميني ۞

۞ لولم تكن نار ليلى والهوى شلاعه مارحت كالمجنون ۞ ولد سنة

احدى وخمسماية وتوفي بقرية قرتباس واسط سنة اثنين وتسعين وخمسماية

ابن التعاويذي

محمد بن يوسف بن محمد بن قايد ابو عبد الله موفق الدين الاربلي اصلا ومنشاء

البحراني مولدا الشاعر المشهور كان اماما مقدما في علم العربية والعروض

والقوافي عالما بجيد الشعر ورديه وادلهم نظرا في اختياره واشتغل

بشي من علوم الاوايل وحل كتاب اقليدس وكان قد رحل الى شهرزور واقام

مدة ثم رحل الى دمشق ومدح السلطان صلاح الدين وله ديوان شعر جيد

ورسايل حسنه ومن شعره في غلام اصابه السهم وقد التحى ۞

۞ قالوا التحى السهم قلت حصن حاشاك فلان لا يطيش ۞

۞ فالسهم لا ينفذ الرمايا الا اذا كان فيه ريش ۞

ابن الدهان الفرضي

توفي باربل سنة خمس وثمانين وخمسماية ۞ محمد بن علي بن شعيب ابو شجاع فخر الدين البغدادي

المرضي الحاسب الاديب المعروف بابن الدهان انتقل الى الموصل وصحب الوزير
جمال الدين الاصبهاني ثم رحل الى دمشق ثم الى مصر ثم عاد الى دمشق واقام بها وله اوضاع
الجداول في الفرائض وصنف غريب الحديث في ستة عشر مجلدا وكانت له اليد
الطولى في النجوم وحل الازياج وله شعر جيد ومقاطيع حسان كتبها الى بعض
الرؤسا وقد عوفي من مرضه

• نذر الناس يوم برئك صوما غير اني نذرت وحدي فطرا •
• عالما ان يوم برئك عيد لا ارى صومه ولو كان نذرا •

توفي عائدا من الحج بالحلة سنة تسعين وخمسمائة محمد بن نصر بن الحسين بن عنين
ابو المحاسن الانصاري الكوفي الاصل الملقب شرف الدين كان شاعرا مجيدا غزير
المادة من الادب مطلعا على معظم اشعار العرب مولعا بالهجاء وثلب اعراض
الناس نفاه السلطان صلاح الدين من دمشق بسبب ذلك فطاف البلاد ثم عاد
اليها بعد موته وتولى الوزارة بها في اخر دولة المعظم ومدة ولاية ولده الناصر
وانفصل منها لما ملكها الاشرف واقام في بيته ولم يباشر بعدها خدمة وكان
له في عمل الالغاز وحلها اليد الطولى وجمع له ديوان صغير لا يبلغ عشر ما له من
النظم ومن شعره لما نفي • فعلام ابعدتم اخا ثقة لم يجترم ذنبا ولا سرقا •
• انفوا المؤذن من بلادكم ان كان ينفى كل من صدقا • وله عند عوده الى دمشق

• هجوت الاكابر في جلق ورعت الوضيع بسب الرفيع •
• واخرجت منها ولكنني رجعت على رغم انف الجميع • وكانت ولادته

بدمشق سنة تسع واربعين وخمسمائة وتوفي بها سنة ثلاثين وستمائة محمد
بن المعتضد بالله ابي عمرو عباد بن الظافر بن المؤيد ابو القسم المعتمد على الله
اللخمي صاحب قرطبة واشبيلية وما والاهما من جزيرة الاندلس كان اسمح ملوك

الاوذ

الاندلس راحة وارحبهم ساحة واعظمهم نادا وارفعهم وارحبهم عمادا وكانت
حضرته ملتقى الرجال وموسم الشعرا وقبلة الامال ومالف الفضلا وله اشعار
جيدة وامور وما جرايات مشهورة ومن شعره

كثيره

اكثرت هجرك غير انك ربما عطفتك احيانا على امور
وكانما زمن الزمان التها جر بيننا ليل وساعات الوصال بدور
وله عند تشييع حظايا

وقد سايرهن من اول الليل الى الصبح فودعهن ورجع من ابيات

سايرتهم والليل غفل ثوبه حتى تبدا للنواظر معلما
فوقفت ثم مودعا وتسلمت منى يدا لاصباح تلكا الانجما
وكتب الى

ندمايه وقد اصطبحوا بالزهرا يدعوهم

حسد القصر فيكم الزهراء ولعمرى وعمركم ما اساء
قد طلعتم بها شموسا نهارا فاطلعوا عندنا بدورا مساء
وله بمدينه

باجه سنة احدى وثلاثين واربعمايه وتوفى في السجن باغمات سنة ثمان وثمانين
واربعماية محمد بن معن بن محمد بن احمد بن صمادح ابو يحيى التجيبي المنعوت بالمعتصم
صاحب المرية وبجاية والصمادحية من بلاد الاندلس كان رحب الفناء جزل
العطاء حليما عنده لدماطة فيه الامال واتسع في مدحه المقال
واعملت الى حضرته الرحال وله اشعار حسنة فمن ذلك ما كتبه الى محمد بن عمار يعاتبه

صمادح

وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اختياري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تسرني بوادية الا ساني في العواقب
ولا صرت ارجوه لدفع ملمة من الدهر الا كان احدى النوايب

ومن شعره يا من يحيى لبعده سقم ما منه غير الدنو يبريني

بين جفوني والنوم معترك تصغر عنه حروب صفين ٭
ان كان صرف الزمان يبعدني عنك فطيف الخيال يدنيني ٭ توفي بالمهدية سنة اربع
وثمانين واربع مايه ٭ محمد بن عبد الملك بن ابان ابو جعفر المعروف بابن
الزيات وزير المعتصم وولده الواثق بعده والمتوكل بعدهما كان من اهل
الادب الظاهر والفضل الباهر فاضلا بليغا عالما بالنحو واللغة وله
اشعار رايقة وديوان رسايل جيده ٭ ومن شعره

٭ سماعا يا عباد الله مني وكفوا عن ملاحظة الملاح ٭
٭ فان الحب اخره المنايا واوله يهيج بالمزاح ٭
٭ وقالوا دع مراقبة الثريا ونم فالليل مسود الجناح ٭
٭ فقلت وهل افاق القلب حتى افرق بين ليل والصباح ٭ توفي في تنور من

حديد اطراف مساميره الى داخل قايمة كان يعذب فيه المصادرين ايام وزارته
ولم يسبق اليه بعد مقامه فيه اربعين يوما بامر المتوكل وكان يقول يا امير
المومنين ارحمني فقال له الرحمة خور في الطبيعة كما كان يقول هو لمن يعذبه
في تنوره حيث يقول له ايها الوزير ارحمني وذلك في سنة ثلث وثلاثين ومايتين

محمد بن الحسين ابو الفضل الكاتب المعروف بابن العميد وزير ركن
الدولة بن بويه كان متوسعا في علوم الفلسفة والنجوم واما الترسل والادب
فلم يقاربه فيه احد في زمانه كامل الرياسة جليل المقدار سايسا مدبرا للملك
قايما بضبطه من بعض اتباعه الصاحب بن عباد وكان يقال بديت الكتابة بعبد
الحميد وختمت بابن العميد وقصده الشعرا ومدحه المتنبي وغيره وله شعر
فمنه ٭ اخ الرجال من الاباعد والاقارب لا يقارب ٭

ابو علي بن مقلة

الا أقارب كالعقارب بل أضر من العقارب ۞ توفي بالري سنة ستين وثلثمائة
وقيل ببغداد ۞ محمد بن علي بن الحسن بن مقلة ابو علي الكاتب المشهور كان في اول عمره
متوليا بعض اعمال فارس وتنقلت احواله ووزر للمقتدر ثم قبض عليه وصادره
ونفاه الى بلاد فارس ثم وزر للقاهر حتى اتهم بامر فلما بلغه ذلك استتر ثم
وزر للراضي ثم قبض عليه وضرب بالمقارع وعلق وعوقب كثيرا ثم خلص وجلس
بطالا في داره ثم حبس لامر اقتضى ذلك وقطعت يده بامر الراضي ثم قطع لسانه
واقام في الحبس مدة طويلة الى ان توفي فيه وخبره عجيب ۞ وهو اول من نقل هذه
الطريقة بخط الكوفيين الى هذه الصورة او اخوه الحسن على اختلاف في ذلك
وابن البواب تبع طريقته ونقحها ومن كلامه يعجبني من يقول الشعر تادبا لا تكسبا
ويتعاطى الغناء تطربا لا تطلبا وله كل معنى مليح في النظم والنثر فمن شعره ۞

۞ واذا رايت فتى باعلا رتبة ۞ في شامخ من عزه المترفع ۞
۞ قالت لي النفس العروف بقدرها ۞ ما كان اولاني بهذا الموضع ۞

ومن المنسوب اليه ۞ لست ذا ذلة اذا عضني الدهر ولا شامخا اذا واتاني ۞
۞ انا نار في مرتقى جسد الحاسد ماء جار مع الاخوان ۞

ولد ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين ۞ وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ۞
في الحبس ودفن بمكانه ثم نبش بعد زمان وسلم الى اهله ۞ محمد بن الحسين بن عبد الله

الوزير ابو شجاع

بن ابراهيم ۞ ابو شجاع ظهير الدين الاهوازي ولي الوزارة للمقتدي بامر الله ثم
عزل عنها بعد مدة ولزم بيته مدة يسيرة ثم خرج الى الحج وجاور بمدينة النبي صلى الله
عليه وسلم الى حين وفاته وكان يرجع الى فضل كامل وعقل وافر وراي صائب
وكان عصره احسن العصور وزمانه انضر الازمنة حفظ امر الدين وقانون

الشريعة لا تأخذه في الله لومة لائم وقامت الخلافة في نظره من الحشمة والاحترام ما أعادت سالف الأيام وله شعر رقيق مطبوع جمع في ديوان فمن ذلك

لا عذر للعين غير مفكر فيه أن تبكي بالدمع أو فاضت دما
ولا يعجبن من الرقاد لذيذه حتى يعود على الجفون محرما
هي أوقعتني في حبائل فتنة لو لم تكن نظرت لكنت مسلما
سفكت دمي فلأسفكن دموعها وهي التي بدأت فكانت أظلما

وله أيضا

أيذهب جل العمر بيني وبينكم بغير لقاء إن ذا لشديد
فإن يسمح الدهر الخؤون بوصلكم على فاقتي إني إذا لسعيد

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وتوفي بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع سنة ثمان وثمانين وأربعمائة

محمد بن محمد بن حامد أبو عبد الله الكاتب الأصبهاني الملقب عماد الدين كان فقيها شافعيا وأتقن الخلاف وفنون الأدب نشأ بأصبهان وقدم بغداد في حداثته وأقام بها مدة وولي النظر بالبصرة ثم بواسط ثم انتقل إلى دمشق وحظي عند الملك العادل نور الدين محمود وولاه كتابة الإنشاء وتدريس بعض المدارس بدمشق ثم رحل عنها بعد موته ثم عاد إليها في أيام السلطان صلاح الدين وصار عنده من جملة الصدور والأعيان ملازم الباب بالشام وهو صاحب السر المكتوم إلى أن توفي السلطان فاختلت أحواله ولزم بيته وأقبل على الاشتغال بالتصنيف وكانت بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات ومحاورات لطاف ومصنفاته مشهورة منها كتاب خريدة القصر والبرق الشامي والفتح القسي في الفتح القدسي وله ديوان شعر كبير وديوان رسائل وديوان صغير دوبيت وأحواله وأموره مشهورة ومن شعره في القاضي الفاضل وكانا في موكب السلطان وقد انتشر الغبار لكثرة الفرسان أما الغبار فإنه مما أثارته السنابك

وَالجومنه منظم لكن نار بها السنابك ▪ بادلهن لي عبد الرحيم فلست اختشي شر نابك

ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي بدمشق سنة سبع وتسعين وخمسمائة ▪ محمود بن عمر بن محمد بن عمر ابو القسم الخوارزمي الزمخشري الملقب جار الله لمجاورته مكة زمانا طويلا كان امام عصره في الحديث والتفسير والنحو واللغة وعلم البيان معتزلي الاعتقاد متظاهرا به ومصنفاته كثيرة مشهورة وله ديوان رسايل وديوان شعر ومن شعره يرثي شيخه ابا مضر ▪ وقايلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين ▪

▪ فقلت لها الدر الذي كان قد حشى ابو مضر اذني تساقط من عيني ▪

ولد بزمخشر سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ▪ مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة ابو السمط الشاعر المشهور وهو من اهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد وكان يتقرب الى الرشيد بهجا العلويين وكان من الشعرا المجيدين والفحول المتقدمين ولم ينل احد من الشعرا الماضين ما نال له بشعره ▪ مما ناله من بعض الخلفا بسبب بيت واحد ثلثمائة الف درهم واخباره ونوادره ومحاسنه كثيرة وله من قصيدة يمدح بها معن بن زايدة ▪ بنو مطر يوم اللقا كانهم اسود لهم في بطن خفان اشبل

▪ هم يمنعون الجار حتى كانما لجارهم بين السماكين منزل

بها ليل في الاسلام سادوا ولم يكن كاولهم في الجاهلية اول ▪

هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا ▪

وما يستطيع الفاعلون فعالهم وان احسنوا في النايبات واجملوا ▪

ولد سنة خمس ومائة وتوفي ببغداد سنة اثنين وثمانين ومائة ▪ مسعود بن عبد العزيز بن المحسن ابو جعفر البياضي الشاعر المشهور وهو من المجيدين

[Marginalia, not fully legible:]
قال ابن خلكان ... ▪ مروان بن ابي حفصة ... ▪ البياضي ... ▪ الزمخشري

في المتاخرين وديوان شعره صغير وهو في غاية الرقة ولبس فيه من المديح الا اليسير

ومن شعره من قصيدة • ان غاض دمعك والركاب بساق معها فليتك فهو منك نفاق

لا تحبس ما الجفون فانه لك بالذبيح هوا هم شرباق •

واحذر مصاحبة العذول فانه مغر وظاهره عدله اشفاق •

لا يبعدن زمن مضت ايامه وعلى متون غصونها اوراق •

ايام رحبنا العيون وردنا العض الخدود وخمرنا الارياق •

ولنا بزورآء العراق مواسم كانت تقام لطيبها اسواق •

فلين بكت عيني دما شوقا الى ذاك الزمان فمثله يشتاق •

منها ان الاعيلمة الاولى لولاهم ما كان ظنهم هوى الملاق بذاق •

نكانما ودما حمم باكثرهم اجسامهم ونصولها الاحداق •

شنوا الاغارة في القلوب باعين لا يرتجي لاسيرها اطلاق •

واستعذبوا ما الجفون فعذبوا الاسرا حتى ذو رقا الاماق •

وحمى الحديث بانهم نذر واد ما اولى دم يوم الفراق يراق • توفي ببغداد

سنة ثمان وستين واربعمائة • مظفر بن ابراهيم بن جامعه ابو العز الغيلاني

المصري الملقب موفق الدين الشاعر المشهور الضرير كان اديبا عروضيا مجيدا

في شعره وله ديوان رايق ومن شعره •

• قالوا عشقت وانت اعمى ظبيا كحيل الطرف المى •

وحلاه ما عاينتها فتقول قد شغلتك وهما •

• وخيا له يك في المنام فما اطاف ولا المّا •

من ابن ارسل للفواد وانت لم تنظره سهما •

• فاجبت اني موسوي العشق انصاتا وفهما •

ونا عن ابن ابراد وحكاية الشيخ احمد العمي بي الجيبي نلج الفيز وجزاره

الهوى بجارحها لسماع ولا ارادا ذاك المسماه ولد سنه اربع واربعين وخمسماه
عصر وتوفي بها سنه ثلث وعشرين وستمايه ٥ المعافا بن زكريا بن يحيى ٥ ابو الفرج
النهرواني المعروف بابن طرار الجريري كان فقيها اديبا شاعرا عالما بكل فن ولي
القضا بباب الطاق ببغداد وكان يقال اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت
العلوم كلها وله عده مصنفات في الادب وغيره وشعر حسن من ذلك قوله

الا قل لمن كان لي حاسدا اتدري على من اساءت الادب
اساءت على الله في فعله لانك لم ترض لي ما وهب
فجازاك عنه بان زادني وسد عليك وجوه الطلب

وله ايضا ٥ اقتبس الضيا من الضباب والتمس الشراب من السراب
اريد من الزمان النذل بذلا واربا من جنى سلع وصاب
ارجي ان الاقي لاشتياقي خيارا للناس من لي من الكلاب

ولد سنه ثلث وثلثمايه وتوفي النهروان سنه تسعين وثلثمايه ٥ مقاتل بن عطيه بن مقاتل
ابو الهيجا البكري الحجازي الملقب شبل الدوله كان من اولاد امرا العرب فارق اهله
لامر تنفي ذلك ووصل الى بغداد ثم خرج الى خراسان واختص بالوزير نظام الملك
وصاهره فلما قتل الوزير عاد الى بغداد واقام بها مده ثم رحل الى كرمان وماوراء
النهر واستوطن بعد ذلك مدينه هراه وكان من الادبا الظرفا وله النظم البديع
الرايق وجرى بينه وبين الزمخشري مكاتبات ومداعبات وكتب اليه قبل الاجتماع به
هذا اديب كامل مثل الدراري دوره ٥ زمخشري فاضل اعجبه زمخشره
كالبحر لم اره فقد اتاني خبره ٥ توفي في حدود سنه خمس وخمسماية ٥
مكي بن ريان بن شبه بن صالح ابو الحرم الماكسيني المولد الموصلي الدار المقري النحوي
الضرير الملقب صاين الدين جامع فنون الادب وحجه كلام العرب مجمع على دينه

ابن طرار

ابو الهيجا

الماكسيني

وعقله متفق على علمه وفضله وله شعر جيد منه

اذا احتاج النوال الى شفيع فلا تقبله تصبح قرير عين
اذا عيف النوال بفرد من فاولى ان يعاف لمثنيين

وله ايضا

على الباب عبد يبتغى الاذن طالبا بر ادبا لا ان يطال تحجب
فان كان اذن فهو كالخير داخل عليك والا فهو كالشر يذهب

توفي بالموصل سنة ثلث وثمانين

منصور بن اسماعيل بن عمر ابو الحسن التميمي المصري الضرير كان فقيها جليل القدر شافعيا متصرفا في كل علم شاعرا مجودا كريما لم يكن في زمانه بمصر مثله وله مصنفات في المذهب مليحة ومن شعره

عاب التفقه قوم لا عقول لهم وما عليه اذا عابوه من ضرر
ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

وله ايضا

الكلب احسن عشرة وهو النهاية في الخساسه
ممن ينازع في الرياسة قبل اوقات الرياسة

توفي سنة ست وثلثمائة

مورج بن عمرو بن الحارث ابو فيد السدوسي البصري كان نحويا لغويا وله عدة تصانيف مشهورة وشعر حسن فمن ذلك قوله

روعت بالبين حتى ما اراع له وبالمصائب من اهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقا اظن به الا اصطفاه بناي او بهجران

توفي سنة خمس وتسعين ومائة

موسى بن عبد الملك ابو عمران الاصبهاني صاحب ديوان الخراج كان من اكابر الرؤسا وفضلا الكتاب واعيانهم تنقل في الخدم في ايام جماعة من الخلفا وكان اليه ديوان السواد وغيره في ايام المتوكل واخباره كثيرة مشهورة وله ديوان رسايل وشعر رقيق حسن فمنه

لما وردنا القادسية حيث مجتمع الرفاق

45

وشممت من ارض الحجاز نسيم انفاس العراق ٭ ايقنت لي ولمن احب بجمع شمل واتفاق ٭
وضحكت من فرح اللقا كما بكيت من الم الفراق ٭ لم يبق لي الا تجشم هذه السبع الطباق ٭
حتى يطول حديثنا بصفات ما كنا نلاقي ٭ توفي سنة ست واربعين وماتين ٭ المؤيد
محمد بن احمد ابو سعيد الالوسي الشاعر المشهور نشا بدجيل ودخل بغداد ووافا
بها وكان من اعيان شعرا عصره كثير الغزل والهجا وذي زي الاجناد ومدح جماعة
من روسا العراق وكان منقطعا الى الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وله فيه مدايح
جيدة واثرى حاله ونفق شعره ثم انه حبس في ايام المقتفي اكثر من عشر سنين لامر اقتضى
ذلك ثم خرج في اول خلافة ولده المستنجد وقد عشي بصره ورحل الى الموصل وله
ديوان شعر جيد فمن ذلك قوله وهو محبوس ٭

٭ رحلوا فانثنيت الدموع تخرقا من بعدهم وعجبت اذا انا باقي ٭
٭ وعلمت ان العود يتبطر ماوه عند الوقود لفرقة الاوراق ٭
٭ وابيت ماسورا وفرحة ذكركم عندي تعادل فرقة الاطلاق ٭

ولد سنة اربع وتسعين واربع مايه وتوفي بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمايه ٭
مهيار بن مرزويه ابو الحسن الفارسي الديلمي الكاتب الشاعر المشهور كان جزل
القول مقدما على اهل وقته رقيق الحاشية طويل النفس في قصايده وكان مجوسيا
فاسلم وتخرج في النظم على الشريف المرضي وديوان شعره مشهور فمن ذلك قوله من ابيات

٭ ان التي علقتها قلبك جرها راحت تقلب منك غير علوق ٭
٭ عقدت ضمانا وفيها من خصرها فوهت كلا العقدين غير وثيق ٭ وله في القناعة
يلحى على البخل الشحيح بماله افلا تكون بوجهه ما لك ابخلا ٭
٭ اكرم يديك عن السوال فانما قدر الحياة اقل من ان تسالا ٭
ولقد اضم الى فضل قناعتي وابيت مشتملا بها متزملا ٭
٭ واذا العدو على الخصاصة شارة تصف الغنى فيخالني متمولا ٭

الالوسي

مهيار الديلمي

بماذا جهل

واذا امراءا افنى الليالي حسرة واماني اقتنيتهن نوكلا . توفي سنه ثمان وعشرين ونيف وبعلبك

حرف النون

ناصر بن عبد السيد بن علي ابو الفتح المطرزي الحنفي النحوي الاديب الخوارزمي
كانت له معرفة تامه بالنحو واللغه والشعر وانواع الادب دخل بغداد حاجا
وكان معتزليا فصيحا مشهورا بالسمعه بعيد الصيت وله عدة تصانيف نافعه منها
شرح المقامات والاقناع في اللغه والمقدمه المشهوره وغير ذلك وله شعر حسن
كثير فمن ذلك قوله . تعامى زماني عن حقوقي وانه قبيح على الزرقا تبدي التعاميا .
. فان تنكروا فضلي فان رغاه كفى لذوي الاسماع منكم مناديا .
ولد سنه ثمان وثلثين وخمسمايه بخوارزم وتوفي بها سنه عشر وستمايه .
نزار بن المعز بن المنصور بن القايم بن المهدي . ابو منصور العزيز العبيدي
صاحب مصر وبلاد المغرب كان كريما شجاعا حسن العفو عند القدره حسن الخلق
قريبا من الناس لا يوثر سفك الدما بصيرا بالخيل والجوارح محبا للصيد مغرى
به عارفا بالجوهر والبز اديبا فاضلا وله شعر حسن فمن ذلك قوله وقد
وافق موت بعض اولاده في بعض الاعياد .

. نحن بنو المصطفى ذوو محن يجرعها في الحياه كاظمنا .

. عجيبة في الانام محنتنا اولنا مبتلى وخاتمنا .

. يفرح هذا الورى بعيدهم طرا واعيادنا ماتمنا . توفي بالحمام

ببلبيس من الفولنج سنه ست وثمانين وثلثمايه . نصر بن احمد بن نصر بن مامون
ابو القسم البصري المعروف بالخبزارزي الشاعر المشهور كان اميا لا يتهجى
ولا يكتب وكان يخبز خبز الارز بالبصرة وينشد اشعاره والناس يزدحمون
عليه ويتطرفون باستماع شعره ويتعجبون من حاله وامره وقدم بغداد واقام
بها دهرا طويلا وجمع له ديوان وهو جيد حسن فمن ذلك قوله .

خليلي هل ابصرتما او سمعتما باكرم من مولى تمشى الى عبدي
اتى زائرا من غير وعد وقال لي اجلك عن تعليق قلبك بالوعدي
فما زال نجم الوصل بيني وبينه يدور بافلاك السعادة والسعدي
فطورا على تقبيل نرجس ناظر وطورا على تقبيل تفاحة الخدي
وله ايضا
كم اناس وفوا لنا حين غابوا واناس جفوا وهم حضار
عرضوا ثم اعرضوا واستمالوا ثم مالوا وجاوروا ثم جاروا
لا تلمهم على التجني فلو لم يتجنوا لم يحسن الاعتذار
وله واجاد
وكان الصديق يزور الصديق لشرب المدام وعزف القيان
فصار الصديق يزور الصديق لبث الهموم وشكوى الزمان

توفي سنة سبع عشرة وستمائة وقيل غير ذلك
نصر بن منصور بن الحسن ابو المرهف النميري الضرير الشاعر المشهور قدم بغداد في صباه وسكنها الى حين وفاته وتفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل وكان زاهدا ورعا جزل الشعر رقيقه حسن المقاصد كثيرا لا ينقطع الى الوزير عون الدين بن هبيرة ومدح الخلفا والوزرا والاكابر وله ديوان فمن شعره

يرى يتالف الشمل الصديع وآمن من زماني ما يروع
وتانس بعد وحشتنا بنجد منازلنا العذيبة والربوع
ذكرت بابرق العلمين عصرا مضى والشمل ملتئم جميع
فلم املك لدمعي رد غرب وعند الشوق تعصيك الدموع
ينازعني الى خنساء قلبي ودون لقائها بلد شسوع
واخوف ما اخاف على فؤادي اذا ما انجد البرق اللموع
لقد حملت من طول التنائي عن الاحباب ما لا استطيع

النميري

ولد سنة احدي وخمسماية بالرقة وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين وخمسماية

نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي بن عبد القوي ابن قلاقس ابو الفتح اللخمي الازهري
الاسكندري الملقب بالقاضي الاعز الشاعر المشهور كان مجيدا فاضلا نبيلا كثير
الحركات والاسفار سافر لقي الحافظ السلفي وانتفع بصحبته
وله فيه غرر المدايح وقصد القاضي الفاضل وامتدحه ودخل بلاد اليمن
وغرق في البحر ثم نجا ومحاسنه كثيرة وديوانه مشهور ومن شعره في جارية
سودا وهو معنى غريب ٭ رب سودا وهي بيضا معنى نافس المسك عندها الكافور
٭ مثل حب العيون تحسبه الناس سوادا وانما هو نور
ولد بثغر الاسكندرية سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية وتوفي بعيذاب سنة سبع
وستين وخمسماية ٭ نصر الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابو الفتح
الشيباني الملقب ضيا الدين المعروف بابن الاثير الجزري وزر للملك الافضل
نور الدين علي ابن السلطان صلاح الدين بدمشق وحسنت حاله عنده وردت
امور الناس اليه ثم كتب الانشا لصاحب الموصل ناصر الدين محمود بن الملك القاهر
واتخذها دار اقامته وبها كان مولده اشتغل وحصل العلوم وحفظ كثيرا من الاحاديث
النبوية وطرفا صالحا من النحو واللغة وعلم البيان وشيا كثيرا من الاشعار وله
من التصانيف كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر دل على غزارة علمه
وفضله ٭ وكتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم ٭ وكتاب المعاني المخترعة في صناعة
الانشا ٭ ومجموع اختار فيه شعر ابي تمام والبحتري وديك الجن والمتنبي ٭ وديوان
رسايله ٭ وشعر مليح ٭ وكان يعارض القاضي الفاضل في رسايله ٭ وبينهما مكاتبات
ومحاورات ومن شعره ٭ قلبه تعطي الفرح ٭ كاس وكوب وقدح ٭
ما ذبح الزق لها الا وللهم ذبح ٭ ولد بجزيرة ابن عمر سنة ثمان وخمسين وخمسماية

ابن قلاقس

بن محمد؟

ابن الاثير

البحتري

وتوفي ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة

حرف الواو

الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد ابو عبادة الطائي البحتري الشاعر المشهور نشأ
بمنبج وتخرج بها ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفا اولهم المتوكل وخلقا
كثيرا من الاكابر والروسا واقام ببغداد دهرا طويلا ثم عاد الى الشام وله اشعار
كثيرة في حلب وضواحيها واجتمع بابي تمام وعرض عليه شعره فاولاه وقال له انت
والله امير الشعرا بعدي وقيل لابي العلا المعري اي الثلاثة اشعر ابو تمام
ام البحتري ام المتنبي فقال حكيمان والشاعر البحتري وله حماسة كحماسة ابي تمام
وكتاب معاني الشعر وديوانه مشهور ومن شعره

شكرتك ان الشكر للعبد نعمة ومن يشكر المعروف فالله زايده

لكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان انت لاشك واحده

ولد بمنبج سنة ست وعشرين ومائتين وتوفي بها سنة اربع وثمانين ومائتين

او سبع

حرف الها

ابن الشجري

هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ابو السعادات الشريف الحسني المعروف بابن
الشجري البغدادي كان اماما في النحو واللغة واشعار العرب وايامها واحوالها
كاملا الفضايل متضلعا من الاداب حسن الكلام حلو الالفاظ فصيحا جيد البيان
والتفهيم وكان نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده صنف عدة تصانيف في الادب
والنحو منها الامالي وكتاب الحماسة كحماسة ابي تمام وغير ذلك وله شعر حسن فمن
ذلك قوله من قصيدة ولقد مررنا بالعتيق فشاقنا فيه مراتع للمها ومسارح

ظللنا به نبكي فكم من مضمر وجدا اذاع هواه دمع سافح

يا صاحبي تاملا حييتما وسقى ديارُكما الملث السارح

ادمي بدت لعيوننا ام دبورب ام خرد اكنا لهن زواج ❀
ام هذه مثل الصوار بدت لنا حلكة البراقع ام قنا وصافج ❀
لمتش جارحة وقد واجهتنا الا ولعن لباذهن جوارح ❀ ولد سنة خمس وسبعين
وتوفي سنة اثنتين واربعين وخمسمائة ٥ هبة الله بن الحسين بن يوسف ٥ ابو
القسم المنعوت بالبديع الاسطرلابي الشاعر المشهور احد الادبا الفضلا كان وحيد
زمانه في عمل الالات الفلكية متقنا لهذه الصناعة وحصل له من جهتها مال
جزيل في خلافة المسترشد وكان كثير الخلاعة والمجون في اشعاره حتى يفضي الى الفحش
في اللفظ واختار ديوان ابن حجاج ورتبه على مائة واربعين بابا وتعناه وسماه درة
التاج من شعر ابن الحجاج وشعره كبير فمن ذلك قوله ❀
٥ كم قوم عشقته امرد الخد وقد قيل انه نكريش ❀
قلت فرخ الطاووس احسن ما كان اذا ما علا عليه الريش ❀ ومعنى نكريش
بالعجمي جيد اللحية ٥ توفي ببغداد سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ٥ هبة الله بن
الفضل ابن عبد العزيز ٥ ابو القسم المتوثي المعروف بابن القطان البغدادي
الشاعر المشهور كان غاية في المجون والخلاعة كثير المزاح والمداعبة مليح الشعر
رقيق الطبع الا ان الغالب عليه الهجا وله في ذلك نوادر ووقائع وحكايات
وله ديوان شعر اكثره جيد ومن شعره ٥ ❀
❀ زار الخيال بخيلا مثل مرسله فما شفاني منه الضم والقبل ❀
❀ ما زارني قط الا كي يوافقني على الرقاد فينفيه ويرتحل ❀
ولد سنة سبع واربعين واربع مائة وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ❀
هبة الله بن الرشيد ابي الفضل جعفر بن المعتمد ابي عبد الله محمد بن سناء الملك ٥
ابو القسم القاضي السعيد السعدي المصري الشاعر المشهور احد الفضلا الروسا

ابن القطان

ابن سناء الملك

النبلا كان كثير التنعم وافر السعاده محظوظا من الدنيا واتفق في عصره جماعة
من الشعرا المجيدين وكان لهم مجالس تجري بينهم فيها مفاكهات ومجاورات بوقت
سماعها وبينه وبين القاضي الفاضل مراسلات بديعه وعليه تخرج واختصر كتاب
الحيوان وسماه روح الحيوان وله كتاب دار الطراز جميعه موشحات وكتاب
فصوص الفصول وعقود العقول رحمه الله تعالى وديوانه مشهور ومن شعره
من قصيده ولو ابصر النظام جوهر ثغرها لما شك فيه انه الجوهر الفرد
ومن قال ان الخيزرانة قدها فقولوا له اياك ان يسبع القد
وله في غلام ضرب ثم حبس سيغني من لم يضربوه لريبة ولكن ليبدوا الورد في سائر الغصن
ولم يودعوه السجن الا مخافة من العين ان تعدوا على ذلك الحسن
وقالوا له شاركت في الحسن يوسفا فشاركه ايضا في الدخول الى السجن
توفي بالقاهره سنه ثمان وثمانين هبة الله بن صاعد بن هبة الله ابو الحسن النصراني
البغدادي الطبيب الملقب امين الدوله المعروف بابن التلميذ كان سلطان الحكما
بقراط عصره وجالينوس زمانه شيخ النصارى وقسيسهم وراسهم ورئيسهم ختم
به هذا العلم عمر طويلا وعاش نبيلا جليلا ونال خدمة الخلفا والملوك وكانت
منادمته احسن من التبر المسبوك وتصانيفه مليحه في الطب مشهوره وله ترسل
وشعر حسن فمن ذلك قوله مضمنا البيت الاخير
كانت بلهنيه الشبيبه سكرة فصحوت واستانفت سيرة مجمل
وقعدت ارتقب الفنا كراكب عرف المحل فبات دون المنزل
وله في اوحد الزمان الحكيم اليهودي
لنا صديق يهودي حماقته اذا تكلم تبدوا فيه من فيه
يتيه والكلب اعلا منه منزلة كانه بعد لم يخرج من التيه

ابن التلميذ الطبيب

الفرزدق

توفي ببغداد وقد ناهز المائة من عمره سنة ستين ومايتين همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ابو فراس التميمي المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور صاحب جرير واختلف هل هو اشعر ام جرير والاكثر على ان جريرا اشعر منه وكان بينهما من المهاجاة والمعاداة ما هو مشهور وكان كثير التعظيم لقرابته فما جا احد واستجار به الا نهض معه وساعده على بلوغ غرضه وله في سليمان ابن عبد الملك الاموي مدايح واخباره ونوادره كثيرة واشعاره مشهورة ومن شعره من القصيدة المشهورة في زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم التي قالها بمكة ارتجالا

[illegible]

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختموا
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيل هم
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم ... خيم كريم وايد بالندى هضم
من يعرف الله يعرف أولية ذا ... والدين من بيت هذا ناله الامم

توفي سنة عشر ومائة وقيل غير ذلك

حرف الياء

ياقوت

ياقوت بن عبد الله ابو الدر مهذب الدين الرومي الشاعر المشهور اشتغل

بالعلم والاكثر من الادب وكتب خطا حسنا وله ديوان صغير وشعره رايق
فمن ذلك قوله من ابيات ⁂ ان غاضروا مقلتي والاحباب قد بانوا ⁂
وكلما ندعي زور وبهتان ⁂
⁂ وكيف ناموا وتنسى حبا لهم وقد خلا منهم ربع واوطان ⁂
لا اوحش الله من قوم ناوا فنابي عن النواظر اقمار واغصان ⁂
⁂ يا من تملك رقي حسن بهجته سلطان حسنك ما لي منه احسان ⁂
كن كيف شئت فما لي عنك من بدل انت الزلال لقلبي وهو ظمآن ⁂ توفي ببغداد
سنة اثنين وعشرين وستمائة ⁂ ياقوت بن عبد الله ابو عبد الله شهاب

ياقوت الحموي

الدين الرومي البغدادي الدار المعروف بالحموي قرا شيا من النحو واللغة
واشتغل بالنسخ بالاجرة وحصلت له بالمطالعة فوايد وتنقل في البلاد وله
تصانيف منها ارشاد الالبا الى معرفة الادبا وكتاب المشترك وضعا المختلف
صقعا وكتاب الدول وكتاب الاغاني وكتاب المقتضب في النسب وكتاب اخبار
المتنبي وكتاب معجم البلدان ومعجم الشعرا ومعجم الادبا وكانت له همة في
تحصيل المعارف وله نظم حسن ورسايل مترجمة ومن شعره في غلام تركي
رمدت عينه وعليها وقاية سودا ⁂
⁂ ومولد للترك تحسب وجهه بدرا يضي سناه بالاشراق ⁂
⁂ ارخى على عينيه فضل وقاية ليرد فتنتها عن العشاق ⁂
⁂ تالله لو ان السوابغ دونها نفذت فهل لوقاية من واق ⁂
توفي بظاهر حلب سنة ست وعشرين وستمائة ⁂ يحيى بن المبارك ابن المغيرة

اليزيدي

ابو محمد العدوي المعروف باليزيدي المقري النحوي اللغوي صاحب ابي
عمرو بن العلا المقري البصري كان موديا للمامون في صغره وله معه في خلافته

نوادر وحكايات وهو احد القرا الفصحا وله التصانيف الحسنة وديوان شعر جيد فمن ذلك قوله في الهجا

استبق ودا بي المقاتل حين تدنوا من طعامه * سيان كسر رغيفه او كسر عظم من عظامه
ويصوم كرها ضيفه لم ينو اجرا في صيامه * توفي سنة اثنين ومايتين

يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام ابو زكريا الشيباني التبريزي المعروف بالخطيب احد ايمة اللغة كانت له معرفة تامة بالادب من النحو واللغة وغيرهما دخل الى مصر ثم عاد الى بغداد واستوطنها الى الممات وصنف في الادب كتبا مفيدة منها شرح الحماسة وشرح ديوان المتنبي وشرح سقط الزند وشرح المعلقات السبع والكافي في علم العروض والقوافي والمحصل في اعراب القران وله شعر حسن فمنه

فمن يسأم من الاسفار يوما فاني قد سيمت من المقام
اقمنا بالعراق على رجال ليام ينتمون الى ليام

ولد سنة احدى وعشرين واربع ماية وتوفي فجاة ببغداد سنة اثنين وخمسماية

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي ابو بكر الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور صاحب الموشحات البديعة والمنظم الرايق الفايق طغا عليه حرمانه وما صفا له زمانه وكان يحيى بن علي بن القسم يحسن اليه وله فيه القصايد الغر ومن شعره من ابيات

عاطيته والليل يسحب ذيله صهبا كالمسك الفتيق لناشق
وضممته ضم الكمي لسيفه وذوابتاه حمايل في عاتقي
حتى اذا مالت به سنة الكرا زحزحته عني وكان معانقي
ابعدته عن اضلع تشتاقه كي لا ينام على وساد خافق

وَلهُ ايضا • وَمشموله في الكاس تحسب انها سما عقيق رصعت بالكواكب •
• بنت كعبة اللذات في حرم المصباح اليها اللهو من كل جانب •

يحيى بن سلامه بن الحسين بن محمد ابو الفضل
توفي سنه اربعين وخمسايه
معين الدين الشافعي المعروف بالخطيب الحصكفي نشا بحصن كيفا وَقدم بغداد
وَاشتغل بالادب وَالفقه وَاجاد فيهما ثم رحل وَاستوطن ميافارقين وَتولي
الخطابه بها وَكان امر الفتوي بها اليه وَكان علامة الزمان في علمه وَمعري العصر
في نثره وَنظمه وَله الخطب المليحه وَالرسايل المنتقاه وَكان يتشيع وَمحاسنه
كثيره وَمن شعره • وَخليع بت اعذله وَيرى عذلي من العبث •
• قلت ان الخمر مخبثة قال حاشاها من الخبث •
قلت فالارفاث تتبعها قال طيب العيش في الرفث قلت منها القئ قال اجل شرفت عن
مساجنوها نفثت منها عند الكون في الجدث • وله في هجو معنى وَاحسن
• وَمسمع قوله بالكره مسموع محجب عن بيوت الناس ممنوع •
• غني فبرق عينيه وَحرك لحيبه فقلنا الفتى لا شك مصروع •
• وَقطع الشعر حتى وَد اكثرنا ان اللسان الذي في فيه مقطوع •
• لم يات دعوة اقوام بامرهم وَلا مضى قط الا وهو مصفوع •
توفي بميافارقين سنه احدى وَخمسين وَخمسمايه

يحيى بن محمد بن سعيد بن الحسن
بن جهم بن عمرو بن هبيرة ابو المظفر عون الدين الشيباني وزير المقتفي وَولده
المستنجد دخل بغداد في صباه وَاشتغل بالعلم وَقرا النحو وَحفظ الفاظ البلغا
وَتعلم صناعة الانشا وَحصل من كل فن طرفا كان على مذهب الامام احمد بن حنبل
وَتنقلت به المباشرات الي ان وزر وَكان فاضلا ذا راي صايب وَسريرة صالحة
مكرما لاهل العلم وَمن مدايح الحيص بيص وَالابله وَابن التعاويذي وَمن مصنفاته

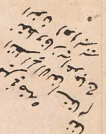
ولكاتبه البربر
قلت يوما لمعشري
وانكرت ازدياده
انا صبح في البربر
انا ضوء زياده

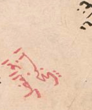
كتاب الافصاح عن شرح معاني الصحاح وكتاب العبادات في الفقه وكتاب المقتصد
ومختصر اصلاح المنطق وارجوزة في المقصور والممدود وارجوزه في علم
الخط وغير ذلك ورسايل من انشايه ومحاسنه كثيرة توفي مسموما في وزارته ببغداد
سنه ستين وخمسماية ن يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن زباده ن ابو
طالب الشيباني الملقب قوام الدين الكاتب المنشي البغدادي كان من الاعيان ن

ابن زباده

الاماثل والصدور والافاضل انتهت اليه المعرفه بامور الكتابه والانشا
والحساب مع مشاركة في الفقه وعلم الكلام والاصول وغير ذلك تنقل في المباشرات
الديوانيه الى ان قلد ديوان الانشا وكان حسن السيرة محمودا لطريقة متدينا
وله رسايل بليغه وشعر رايق وفضل ظاهر ان يذكر ومن شعره باضطراب
الزمان ترتفع الانذال فيه حتى يعم البلاء
وكذا الماء ساكنا فاذا حرك ثارت من قعره الاقذاء وله ايضا
ان كنت تسعى للسعادة فاستقم تنل المراد ولو سموت الى السماء
الف الكتابة وهو بعض حروفها لما استقام على الجميع تقدما
وكتب الى الامام المستنجد يهنيه بالعيد ن
يا ماجدا جل قدرا ان نهنيه لنا الهنا بظل منك ممدود
الدهر انت ويوم العيد منك وما في العرف ان يهنى الدهر بالعيد
ولد سنه اثنى وعشرين وخمسمايه وتوفي سنه اربع وتسعين وخمسماية ن يحيى
بن نزار بن سعيد ن ابو الفضل المنبجي له نظم مليح ومعان لطيفه وهو غير متكلف في
شعره مرزوق لكن قوله ن لو صد عني دلالا او معاتبة لكنت ارجو تلاقيه واعتذر
لكن ملالا فلا ارجو تعطفه جبر الزجاج عسير احيز يكسر
توفي ببغداد سنه اربع وخمسين وخمسمايه ن يحيى بن منصور بن الجراح ن ابو

حاشيه زيادة القطعه من الزياده







الحسين تاج الدين المصري كتب في ديوان الانشا بالديار المصريه مدة طويلة
وكتب الكثير بخطه الجيد الى الغاية وكان فاضلا اديبا متفننا له فطرة حسنه
ورسايل انيقه وشعر فايق وله لغز في الدملج بديع في بابه وهو

ما شي قلبه حجر ووجهه قمر ان شد تصبر واعتزل البشر
وان اخجته رضي بالنوي وانطوي على الجوا وان اشبعته قبل قدمك وصحب
خدمك وان علقته ضاع وان ادخلته السوق ابا ان يباع وان اظهرته جمل
المتاع واحسن الامتاع وان شددت ثانيه وحذفت منه القافيه كدر الجباه
واوجب التخفيف في الصلاه واحدث في وقت العصر الضجر ووقت الفجر الحذر
وجمع بين حسن العقبى وتبع الاثر هذا وان وصلته دعا لك وابقا ما ان
دكيته هالك ودبابلغك امالك وكثر مالك واحسن بعون المساكين مالك
والسلام ولد سنه احدى واربعين وخمسمائه وتوفي بدمياط سنه عشر
وستمايه والعدو المخذول محاصرها اذ ذاك يحيى بن عيسى بن ابراهيم
بن مطروح ابو الحسين الملقب جمال الدين هو من اهل صعيد مصر ونشا هناك
واقام بقوص مده وتنقلت به الاحوال في الخدم والولايات ثم اتصل بخدمة
السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب وولي في ايامه نظر الخزانه بالقاهره
ثم وزر بدمشق ثم عزل لغدران كان فقد حظي عند الملك الصالح المذكور وحسنت
حالته وارتفعت منزلته وكانت ادواته جميله وخلاله حميده جمع بين
الفضل والمروه والاخلاق الرضيه وديوان شعره مشهور وهو في غايه
الجوده والحسن ومن شعره ولقد اجاد

علقته من آل يعرب لحظه امضى وافتك من سيوف عريبه

بن مطروح

اسكنتنى فى المخامر اضلعى شوقا لبارق ثغره وعذيبه
يا عايبى ذاك الفتور بطرفه خلوه لى انا قد رضيت بعيبه
لدن وما مر النسيم بعطفه ارج وما نفح العبير بجيبه ولد ايضا

ملك الملاح ترى العيون عليه دايرة يطق ومحبه بين الضلوع وفى الفواد له سبق

وله وقد مرض فى بعض اسفاره

يا رب ان عجز الطبيب فداونى بلطيف صنعك واشفنى يا شافى
انا من ضيوفك قد حسبت وان من شيم الكرام البر بالاضيافى

ولد سنه اثنين وتسعين وخمسمايه باسيوط وتوفى بمصر سنه تسع واربعين وستمايه يحيى بن حبش بن اميرك ابو الفتوح شهاب الدين السهروردى الحكيم كان اوحد اهل زمانه فى العلوم الحكميه جامعا للعلوم الفلسفيه بارعا فى الاصول الفقهيه مفرط الذكا فصيح العبارة علمه اكثر من عقله ويقال انه كان يعرف السيميا وكان يتهم بانحلال العقيده والتعطيل وله مصنفات فى اصول الفقه والطب وغير ذلك وله فى النظم والنثر اشيا لطيفه فمن ذلك قوله من جمله قصيدته المشهوره التى اولها

ابدا تحن اليكم الارواح ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم والى لذيذ لقاكم ترتاح
وارحمتا للعاشقين تكلفوا ستر المحبة والهوا فضاح
عودوا بنور الوصل من غسق الدجى فالهجر ليل والوصال صباح
لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى كتمانهم فنمى الغرام وباحوا
سمحوا بانفسهم وما بخلوا بها لما دروا ان السماح رباح

مطبق عارضى ماء ... حتى يبتون ... [illegible]

تكلفوا

ركبوا على سفن الهوا فدموعهم بحر وشدة شوقهم ملاح

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

قم يا نديم الى المدام فهاتها في كاسها قد دارت الاقداح

من كرم اكرام بدن ديانة لا خمرة قد داسها الفلاح

توفي مقتولا لان وصلب ايامًا بسبب اختلال العقيدة حسبما ذكر حلب سنة سبع وثمانين وخمسماية

ابن زيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ هو ابو عثمان الحميري كان شاعرا غزلا محسنا وله مع عباد بن زياد واخيه عبد الله بن زياد حكايات واخبار بسبب هجوه لبني زياد وهو من شعرا الحماسة ومن شعره المشهور

الا طرقتنا اخر الليل زينب سلام عليكم هل لما فات مطلب

وقالت تجنبنا ولا تقربننا فكيف وانتم حاجتي اتجنب

يقولون هل بعد الثلاثين ملعب فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب

لقد جل خطب الشيب ان كان كلما بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

توفي سنة تسع وستين للهجرة الشريفة ابن زيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير ابو المكشوح المعروف بابن الطثرية كان شاعرا مشهورا مطبوعا عاقلا فصيحا كامل الادب وافر المروة سخيا شجاعا حسن الوجه والشعر حلو الحديث له اصل ومحل في قومه وهو من شعرا بني امية المقدمين عندهم وكان كثيرا ما يجلس عند النسا ويتحدث معهن وله ديوان ومن شعره

بنفسي من لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفا اناملة

ومن هابني في كل شي وهبته فلا هو يعطيني ولا انا سايله وله ايضا

الا رب راج حاجة لا ينالها واخر قد تقضى له وهو جالس

يجول لها هنا ويبتغى لغيره ونانا الذي تنقضى له وهو آيس ٭ توفي متتولا
في بعض الوقايع سنة ست وعشرين ومايه ٭ يعقوب بن اسحاق
ابو يوسف المعروف بابن السكيت النحوي اللغوي كان يتصرف في انواع ٭
العلوم وكان يؤدب اولاد المتوكل وينادمه ويتوالى ويتغالى في محبة علي
بن ابي طالب وبنيه وله مصنفات جيدة صحيحة منها اصلاح المنطق وكتاب معاني
الشعر وكتاب القلب والابدال وكتاب الامثال والمقصور والممدود وكتاب
الشجر والنبات ٭ وكتاب الوحوش وغير ذلك وله شعر حسن فمن ذلك قوله

٭ اذا اشتملت على الياس القلوب ٭ وضاق لما به الصدر الرحيب ٭
٭ واوطنت المكاره واستقرت ٭ وارست في اماكنها الخطوب ٭
٭ ولم نر لانكشاف الضر وجها ٭ ولا اغنى بحيلته الاريب ٭
٭ اتاك على قنوط منك غوث ٭ يمن به اللطيف المستجيب ٭
٭ وكل الحادثات اذا تناهت ٭ فموصول بها فرج قريب ٭

توفي متتولا
امر بقتله المتوكل حيث قال له ايما احب اليك ابناي هذان وتقدم خلاعليه
ام الحسن والحسين فقال ابن السكيت والله ان قنبرا خادم علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خير منك ومن ابنيك وذلك سنة اربع واربعين ومايتين ٭ يعقوب
بن صابر ابن بركات بن عمار ابو يوسف الحراني الاصل البغدادي المولد والدار
المنجنيقي الملقب نجم الدين الشاعر المشهور كان جنديا في ابتدا امره مقدما
على المنجنيقيين ببغداد ولم يزل يتعاني اداب السيف والقلم وصناعة
السلاح والرياضة ولم يلحقه احد من ابنا زمانه في درايته وفهمه لذلك وصنف
كتابا سماه عمدة السالك في سياسة الممالك ولم يتممه وهو مليح في معناه يتضمن
احوال الحروب وكان شيخا مليحا لطيفا فكيها طيب المحاورة حسن النفس

سنوا صنعا فيه نوادر والبشر وسكون وشعره كثير جيد وجمع من شعره كتابا مختصرا
سماه معاني المعاني ومدائح الخلفا وكانت له منزلة عند الامام الناصر ومن شعره

كلفت بعلم المنجنيق ورميه لهدم الصياصي وافتتاح المرابط
وعدت الى نظم القريض لشقوتي فلم اخل في الحالين من قصد حايط

وله في جاريه سوداء وجاريه من بنات الحبوش بذات جبين صحاح مراض

تعشقتها للتصابي فنسبت غراما ولم اك بالشيب راضي
وكنت اعيرها بالسواد فصارت تعيرني بالبياض

وله في الصوفيه قد لبس الصوف لترك الصفا مشايخ العصر وشرب العصير
الرقص والشاهد من شانهم شر طويل تحت ذيل قصير

وكانت وفاته ببغداد سنه ست وعشرين وستمايه يوسف بن محمد ابو الحجاج
موفق الدين المعروف بابن الخلال كان صاحب ديوان الانشا بمصر في دولة الحافظ
العبيدي ومن بعده وكان له قوة على الترسل عاشر كثيرا وعطل في اخر عمره وعجز عن الحركة
واضر ولزم بيته وله شعر حسن فمن ذلك قوله

عذبت ليال بالعذيب خوالي وحلت مواقف بالوصال حوالي
وسمت لذاذات تعفي ذكرها تصبي الخلي وتستهيم السالي
وحلت موردة الخدود دنا وثنت في الصبوة الخالي محسن الحال
قالوا سراة بن هلال اهلها صدقوا كذا كان البدر فرع هلال

وله في الشمعة وصبيحة بيضا تطلع في الدجى صبحا وتشفي الناظرين بدائها
شابت ذوائبها اوان شبابها واسود مفرقها اوان فنائها
كالعين في طبقاتها ودموعها وسوادها وبياضها وضيائها

وكانت وفاته سنه ست وستين وخمسمايه يوسف بن هرون ابو عمر الكندي المعروف

بابن الخلال

بالرمادي

بالرمادي الشاعر المشهور القرطبي كان شاعر اهل الاندلس في زمانه ومتقدما في
عصره على سائر اقرانه وكان كثير من شيوخ اهل الادب في وقته يقولون فتح الشعر
بكندة وختم بكندة يعنون امرئ القيس والمتنبي والرمادي وشعره كثير فمن ذلك
قوله من قصيدة وثلث شيبات نزلن بمفرقي فعلمت ان نزولهن رحيل
طلعت ثلاثا في نزول ثلاثة واش ووجه مراقب وثقيل
تعزلني عن صبوتي خليلي ذللت لقد سمعت بذ لنا المعزول
وله في غلام الثغ من ابيات لا انا انقطع في الوصال ولا انا الهجر جعينا نحن سواء
فاذا خلوت كتبتها في راحتي وبكيت منتحبا انا والراء
وكانت وفاته بقرطبة فقيرا معدما سنة ثلث واربعماية يوسف بن دره
الموصلي الاصل المعروف بابن الدرا الشاعر كان شابا ذكيا له اشيا حسنة
ومن مشهور شعره قوله في رجل ارجل وقد احسن فيه
مدور الكعب تانخده لنل غرس وكل عرش
لو نظرت عينه الثريا اخرجها في بنات نعش هلك في طريق الحجاز
الشريف لما اخذت ركب الحجاج سنة خمس وار بعين وخمسماية يوسف
بن اسماعيل بن علي بن احمد بن الحسين ابن ابراهيم ابو المحاسن شهاب الدين الكوفي
الاصل الحلبي المولد والمنشا والوفاة المعروف بالشوا كان اديبا فاضلا
متقنا علم العروض والقوافي شاعرا يقع له في النظم معان بديعة وبينه
وبين الحلبيين الاوايل وتبعا لهم في التشيع وكان حسن المحاورة مليح الايراد
مع السكون والتاني وله ديوان شعر كبير فمن ذلك قوله
هاتيك يا صاح ربا لعلعي ناشدتك الله فعرج معي
وانزل بنا بين بيوت النقا فقد غدت آهلة المربع

اليوم وقفا على الساكن او عطفا على الموضع ٭ وله ايضا

لنا خليل له خلال تعرب عن اصله الاحس ٭

اضحت له مثل جيب كف وددت لو انها كامس ٭ وله فيمن لا يكتم السر

لصديق عدا وان كان لا ينطق لا بغيبة او محال ٭

اشبه الناس بالصدا ان تحدثه حديثا اعاده في الحال ٭ وله ايضا ٭

هو الدهر يا من له اختيال ما لي على مثله احتيال ٭

قسمه اوقعا له حبيبي لا ثم ما لها انتقال ٭ وعذل مستقبل وصبري ماض وشوقي الحال ٭

توفي سنة خمس وستمائة ٭ يوسف بن محمد بن ابراهيم ابو الحجاج الانصاري

البياسي احد ● فضلا الاندلس وحفاظها المتقنين كان اديبا بارعا فاضلا

مطلعا على اقسام كلام العرب من النظم والنثر وراويا لوقايعها وحروبها

وايامها ويحفظ من الدواوين المشهورة والاشعار شيا كثيرا وتنقل في بلاد

الاندلس وطاف باكثرها وله كتاب الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلا[م]

وكتاب الحماسة في مجلدين اجاد في تصنيفه وكلامه فيه كلام عارف بهذا الفن

ومن اختياراته في حماسته المذكورة مما اورده في باب المراثي من انشاد ابي حاتم

السجستاني ٭ الا في سبيل الله ماذا تضمنت بطون الثرا واستودع البلد القفر

بدورا اذا الدنيا دجت اشرقت بهم وان اجدبت يوما فايديهم القطر ٭

فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم حياتهم فخر وموتهم ذكر ٭ ٭

حياتهم كانت لاعدايهم عمى وموتهم للفاخرين بهم فخر ٭ ٭

اقاموا ابظهر الارض فاخضر عودها وصاروا ابطن الارض فاستوحش الظهر ٭

ولد سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وتوفي بمدينة تونس سنة ثلاث وخمسين وستمائة

البياسي

وثلاثين م

م

تم الكتاب المسمى معاني اهل البيان ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

۞ وكان الفراغ من نسخه تعليقا حسب الطاقة على يد فقير عفو الله ورحمته

۞ وأحوجهم الى معفرته احمد بن عبد الله المقري المصري غفر الله له ولوالديه

ولمن نظر فيه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين ۞ اجمعين ۞

وذلك من النسخة التي كتبت من نسخة الاصل التي بخط منشئه الشيخ الفاضل

جامع شتات الفضائل بدر الدين ابو محمد الحسن ابن عمر بن الحسن بن حبيب ۞

متع الله المسلمين بطول بقايه ۞ والحمد لله رب العالمين ۞

۞ وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ۞

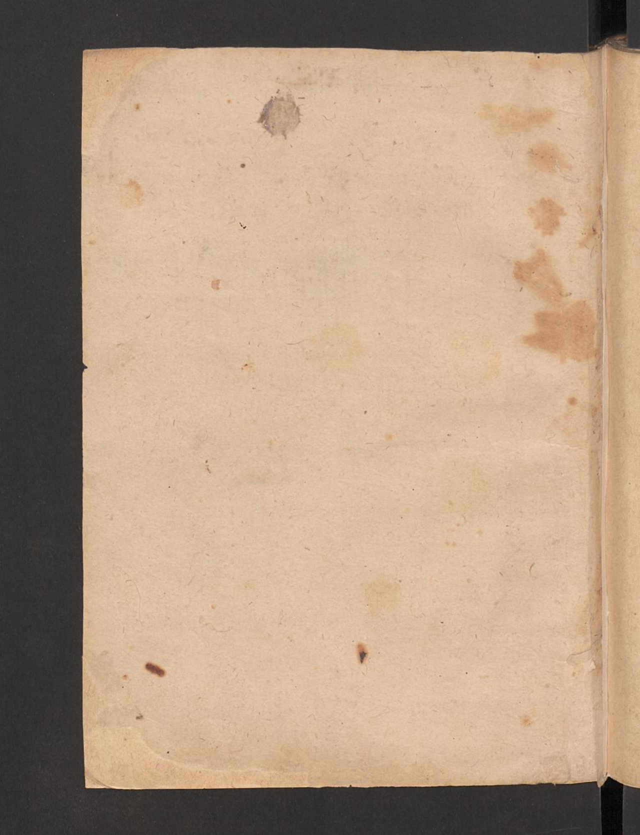
۞ وذلك في [illegible] ثامن شهر جمادى الاخر من شهور سنة اربع وعشرين وثمانمائة

۞ احسن الله عاقبتها بخير ۞ والحمد لله ۞

۞ وحسبنا الله ونعم الوكيل

۞ كمل الكتاب تكملت ايدي السرور لصاحبه ۞

۞ فعنا الاله بفضله وجوده عن كاتبه ۞



و[illegible] انشاء

يا معشر الاخوان اوصيكم   وصية الوالد والوالدة
لا تنقلوا الاقدام الا الى   من كان في صحبته فايدة
اما بعلم تستفيده   او لكرم عندك فايدة

رباعي

اتاني منك يا صدري كتاب   فكدت اليك من فرحي اطير
وقلبي بالتشوق مستطير   ولكن ابن آدم لا يطير

سداسي

يا عارف الدنيا واسرارها   من عرف الدنيا لما اختارها
لا تكرم النفس اذا ما اشتهت   ادمي لا تعلم اخطارها
ما النفس نفس الى راحة   لو عرف الانس مقدارها
عن الدنيا [illegible]

اذا نظرت العلم بعين الانام   كسر انف النصح بالاغلاق
فهو النفس به كالوعل   ودون العلم [illegible]


BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
DONO
WILHELMI I.
REGIS AUGUSTISSIMI
DIE XXVIII. OCTOBRIS A. MDCCCLXII.
BIBLIOTHECA
WETZSTEINIANA II.

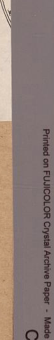


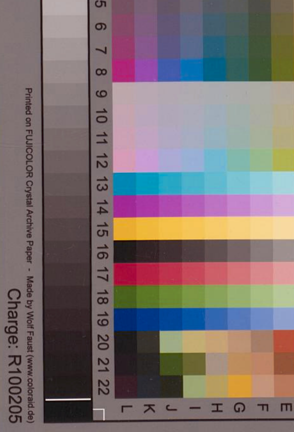











IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205